

الحسين يزور اسبانيا خلال الايام القادمة

لندن — رويتر — قال مصدر اردني مطلع ان من المتوقع ان يقوم جلالة الملك الحسين بزيارة الى اسبانيا في الايام القليلة القادمة .

ويذكر ان جلالة الملك الحسين يقوم حاليا بزيارة خاصة الى المملكة المتحدة .



١٤ صفحة — ٤٠ فلساً

عمان — الجمعة ١٣/١٠/١٣٩٨ هـ — ١٥/٩/١٩٧٨ م — رقم العدد ٣٩٩١

AD-DUSTOUR ARABIC DAILY — AMMAN FRIDAY 15 - 9 - 1978 No. 3991

تل أبيب : فشل المفاوضات لإنهاء اضراب المعلمين

تل ابيب — أ.ف.ب — دخل الاضراب العام للمدرسين الاسرائيليين يومه الخامس امس اذ فشلت المفاوضات المطولة التي جرت اول امس والتي كان من المعتقد انها ستؤدي الى نتيجة . ويتمسك المدرسون بمطلبهم برفع الاجور حيث ان معدل اجورهم يبلغ ٤٢ في المائة فقط مما يتقاضاه المدرسون في اوروبا . كما ان القوة الشرائية تقل عن هذا المعدل . وترفض الحكومة منحهم اكثر من ١٧ في المائة .

ووجه السكرتير العام للهستدروت

البقية ص ١٢

لا اتفاق في كامب ديفيد حتى الآن

باول : اذا أرادت مصر واسرائيل تحقيق صيغة سلام فعليهما اظهار مزيد من المرونة

المصريون متشائمون والاسرائيليون متفائلون والاميركيون متفائلون بحذر

ثرمونت — ميريلاند — ، من مراسل الدستور ووكالات الانباء — عجز زعماء قمة كامب ديفيد عن التوصل الى اتفاق حتى الان . . واعترف جودي باول الناطق باسم المؤتمر بان التقدم الذي تم احرازه لا يزال غير كاف لدفع عجلة مفاوضات السلام . وقال ان مباحثات مكثفة لاتزال مستمرة « واذا ارادت مصر واسرائيل تحقيق صيغة للتوصل الى السلام ، يجب ان يظهر كل منهما مزيداً من المرونة والتقدم .. »

واضاف باول يقول — ليس في الامكان التكهن فيما اذا كانت جهود الرئيس كارتر المكثفة للتوصل الى اتفاقية ستكلل بالنجاح كما اخبر باول الصحفيين انه من الصعوبة بمكان التكهن بطول المدة التي سوف يستغرقها انعقاد المؤتمر .

وعندما ذكر احد الصحفيين باول بتصريحه السابق الذي قال فيه ان القمة في مرحلتها النهائية اجاب باول : ان المرحلة الاخيرة قد تكون اطول مرحلة

وقال باول انه تم احراز بعض التقدم وان الاطراف المعنية اظهرت نوعا من المرونه غير انه استدرك قائلا ان التقدم والمرونه هي ضمانات غير كافية لنجاح المؤتمر .

واضاف باول — ولكننا لم نصل طريقا مسدودا .. —

وكان يبدو ان الرئيس كارتر اصبح قاب قوسين او ادنى من التوصل الى صيغة شامله لاستمرار المفاوضات

البقية ص ١٣

قلق اوروبي ازاء احداث ايران

أوين : خطر تعرض ايران للضعف يهدد الشرق الاوسط باكمله

بون — أ.ف.ب — اجتمع مجلس وزراء خارجية الدول التسع قبيل ظهر امس في بون .

وتركزت المباحثات في هذا الاجتماع حول افريقيا والشرق الاوسط وتوسيع السوق الاوروبية المشتركة .

وابدى الوزراء قلقهم ازاء تدهور الموقف في ايران .

وقال ديفيد اوين وزير خارجية بريطانيا انه يوجد في الموقف الراهن خطر يتمثل في احتمال تعرض ايران للضعف مما قد تترتب عليه نتائج سوف تنعكس على باكستان والشرق الاوسط باكمله .

واستطرد قائلا لزملائه في السوق الاوروبية المشتركة ان ثمة علاقة مباشرة بين ما يحدث في ايران والموقف بوجه عام في الشرق الاوسط .

رأي الدستور

العرب وصيغة كمب ديفيد

بغض النظر ، عن التفاؤل الذي تحمله الانباء ، الواردة من كمب ديفيد .. والاستعدادات ، التي يقال ، انها تتخذ في الوقت الحاضر ، لمثول الرئيس السادات ومناحيم بيغن ، امام الكونغرس الاميركي ، حال نجاح المؤتمر .. فان العبرة ، التي يعتد بها ، لا تكمن في هذا التفاؤل ، ولا في صدور الصيغة المسماة ، بصيغة كمب ديفيد ، والتي يجري اعدادها الان .. وانما العبرة ، هي بالمضمون الذي ستشتمل عليه هذه الصيغة ، ومدى توافقه مع القرارات الدولية الصادرة بشان القضية العربية او بعده عنها ..

ومما يبعث على الحذر ، ويدعو الى النظر لمناخ التفاؤل الذي تصوره الوكالات ، بمزيد من التحفظ ، ذلك التصريح الذي اذاعته امس السفارة الاسرائيلية في واشنطن ، ونفت فيه نفيا قاطعا ، ان يكون مناحيم بيغن ، قد وافق على انسحاب اسرائيل من الضفة الغربية وقطاع غزة . وطالما الامر كذلك ، ففيم اذن ، ذلك التفاؤل ، الذي تروج له الانباء الواردة من كمب ديفيد ؟

ومما يدعو الى التامل ، ان المصادر الاسرائيلية ، تبدو معنية اكثر من غيرها ، باشاعة جو التفاؤل اياه .. ثم ان الانباء الواردة ، من المصادر الاخرى ، تشير بوضوح ، الى ان ذلك التفاؤل ، يظهر في اوساط الوفد الاسرائيلي .. بينما يلتزم الوفد المصري ، بالتحفظ .. ويقال تفسيرا لذلك ، ان مبعث التفاؤل في الاوساط الاسرائيلية ، يرجع الى ان بيغن قد نجح في تحاشي المواجهة التي كان يخشاها مع الرئيس كارتر .

وهكذا ، يمكن القول ، بان الدلائل التي تتبدى حتى الان ، لا تكفي للاعتقاد ، بان القمة الثلاثية ، قد استطاعت حمل اسرائيل ، على الاستجابة للمشيئة الدولية ، والتسليم بالحقوق العربية . لان الغاية ، التي يأخذها العرب بعين الاعتبار ، لا تتمثل في استئناف المفاوضات المصرية الاسرائيلية .. وانما تتمثل في تخلي اسرائيل عن تعنتها ، وتسليمها بالحقوق العربية ، وهو الامر الذي لا يوجد حتى الان ، ما يشير الى انه قد تحقق ، بعد عشرة ايام ، من المحادثات المطولة ، في منتجع الرئاسة الاميركي .

والمهم ، ان لا يخدع العرب انفسهم ، فيتوهمون ان مجرد صدور « صيغة ما من كمب ديفيد » ، يعتبر نجاحا للمؤتمر .. ولا يجوز طبعا ، لاي طرف عربي ، ان يغذي ذلك الوهم .. لا سيما ، ان الانباء تتحدث عن « صياغة » يجري اعدادها لترضي الطرفين الاسرائيلي والمصري في آن واحد .. وغني عن القول ، ان الذي يريده العرب ، لا يتمثل في صيغ مطاطة ، يمكن تاويلها على الوجهين .. وانما يتمثل في التزام اسرائيلي واضح وصريح ، بتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ ، بجميع بنوده .. وذلك كحد ادنى لا يمكن التنازل عنه لارساء السلام العادل الشامل في المنطقة .

وينبغي التحذير من الان ، بان صدور اية صيغة عن كمب ديفيد ، لا يجوز ان يكون مبعثا ، على مزيد من الخلافات والانشقاق في الصف العربي .. سواء اكانت تلك الصيغة ايجابية او سلبية ، او مائعة .. وانما يتعين على العرب ، ان يمهدوا للقاء عربي على مستوى القمة ، عقب القمة الثلاثية ليتسنى لهم تقييم نتائجها بموضوعية تامة ، ورسم الاستراتيجية التي يجب عليهم ان يلتزموا بها ، في المستقبل .

الموقف الاقتصادي في اسرائيل يزداد سوءاً !

سلسلة جديدة من قرارات رفع الاسعار

التضخم يرتفع والدين الداخلي ١١ مليار دولار

تل ابيب — اقمب — اعلن سيمحا ارليخ وزير المالية الاسرائيلية ان سلسلة جديدة من قرارات رفع الاسعار والغاء الدعم الحكومي لبعض السلع الاستهلاكية ستصدر في شهر تشرين الثاني القادم عقب الاعياد اليهودية والانتخابات البلدية .

وفي مثل هذه الظروف لا يوجد اي امل على ما يبدو في الحد من التضخم الذي ادى الى ارتفاع الاسعار بنسبة ٢٨٠ في المائة في المتوسط منذ العام ١٩٧٤ وبنسبة ٥٤ في المائة خلال السنة الاولى من تولي كتلة « ليكود » الحكم في ٢٠ حزيران عام ١٩٧٧ وقد استندت بصفة خاصة الى برنامج لمكافحة التضخم .

وتجدر الاشارة الى ان قرارا حكوميا اتخذ مؤخرا قد يؤدي الى ازدياد سرعة تيار التضخم اذ ان الفوائد التجارية التي ظلت مجمدة حتى الوقت الراهن سوف تزيد خلال اربع سنوات بنسبة ٢٨٠ في المائة لتعويض تجميد الايجارات منذ العام ٩٧٤ ومائة في المائة تمثل ارتفاع تكاليف المعيشة خلال الاعوام الاربعة القادمة بواقع ٢٥ في المائة سنويا وقد ادى هذا القرار الى قيام التجار باضرابات جزئية . وهم لا يستطيعون ان يفعلوا غير ما اعلنوه من ان هذه الزيادة سوف تنعكس على الاسعار بالنسبة للمستهلكين .

ويحتج الملاك ايضا اذ يرون ان التضخم سيظل على الارجح بمعدل ٥٠ في المائة سنويا خلال السنوات الاربع القادمة وليس بنسبة ٢٥ في المائة .

ويلاحظ تزايد نزاعات العمل بالاضافة الى ان العلاقات بين حكومة ليكود والهستادروت « اتحاد العمل الاسرائيلي » الذي يسيطر عليه حزب العمل ليست طيبة . وللمرة الاولى في تاريخ الكيان الصهيوني ادى الاضراب العام للمدرسين الى حرمان اكثر من مليون تلميذ من الدراسة والتسبب بصورة غير مباشرة في مهام اعداد كبيرة من ربات الاسر اللاتي ارغمن الى اصطحاب اطفالهن الى المكتب او المصنع حيث يعملن .

وللمرة الاولى ايضا تحتجب بعض

البقية ص ١٣

السجن المؤبد لمناضل من سيناء واحكام تعسفية اخرى

غزة — حكمت محكمة عسكرية في غزة امس على المواطن عودة محمد العودة وهو بدوي من سيناء بالسجن المؤبد بعد ان ادانته بالتسبب في موت جندي واصابة جنديين اخرين في حادث انفجار لغم وقع قبل حوالي ست سنوات .

كما ادانت المحكمة المواطن بالانضمام الى منظمة معادية وحمل السلاح .

البقية ص ١٣

انفجار قنبلة في قلقيلية

تل ابيب — اقمب — انفجرت قنبلة في الليلة قبل الماضية في قلقيلية امام مقهى .

ويذكر ان قنبلة اخرى اكتشفت امام مكتب العمل في طولكرم اول امس وقد ابطل مفعولها على حد زعم البوليس الاسرائيلي الذي بدأ التحقيق .

ازاء التردي المستمر في أوضاعهم

الموظفون في الضفة الغربية يهددون بتقديم استقالاتهم

عمان — وا — ما يزال الموظفون في الضفة الغربية المحتلة ينتظرون اعلان الكادر الجديد رغم ان المسؤولين في سلطات الاحتلال قد صرحوا مرارا بان هذا الكادر سيعلن في وقت قريب .

وذكرت صحف الارض المحتلة ان الموظفين اصبحوا يجدون صعوبة بالغة في تغطية التزاماتهم تجاه عائلاتهم كما انه امام تدهور قيمة الليرة الاسرائيلية وارتفاع سعر الدينار الاردني ارتفعت ايجارات المساكن ولا يكاد راتب الموظف يكفي لسداد اجرة مسكنه وذلك بالاضافة الى الغلاء اليومي المتصاعد الذي يشمل جميع المواد الغذائية .

وقالت الصحف ان الموظفين هددوا بالاستقالة واختيار اي عمل غير الوظيفة ما لم تسارع السلطات الاسرائيلية باعلان الكادر الجديد .

تقرير للبنك الدولي :

جميع الدول العربية تاثرت بالانتعاش

● اعلن البنك الدولي في بيان صحفي وزعه امس ان جميع الدول العربية سواء كانت ثرية او محدودة الدخل كبيرة ام صغيرة تاثرت بطريقة عكسية نتيجة للانتعاش الذي جاء ابطأ مما كان متوقعا في معدل النمو التقليدي في الدول الصناعية المتقدمة .

ويقول التقرير ان الاردن استفاد استفادة كبيرة من صادرات السلع الزراعية والمصنعة الى دول الخليج بالاضافة الى تحويلات النقد من جانب العمال الاردنيين الذين يعملون في الدول المنتجة للبترول .

ـ التفاصيل ص ١٠

الاحتلال يعتزم انشاء سلسلة مستعمرات جديدة حول مدينة القدس

عمان — وا — ذكرت الصحف العبرية ان المجموعات الاستيطانية الصهيونية التي انتظمت مؤخرا في اطار الحركة التي اطلق عليها اسم الجماعات الصهيونية البناءة والتي تطالب باقامة سلسلة من المستعمرات حول مدينة القدس قد تقدمت بطلب الى اريك شارون وزير الزراعة الاسرائيلي رئيس اللجنة الوزارية للشؤون الاستيطانية لاجراء نقاش عاجل امام اللجنة حول طلبها بالاستيطان حول القدس العربية المحتلة .

كما طلبت هذه المجموعات من شارون تنفيذ الوعود التي قطعها والمتعلقة باقامة سلسلة من القرى اليهودية حول القدس وهي الوعود التي اطلقها خلال الجولة التي قام بها مؤخرا في عدد من المستعمرات التي اقيمت داخل الضفة الغربية .

ومن ناحية اخرى قالت الصحف العبرية ان ممثلي مكتب تنسيق المنظمات الاقتصادية في القدس طلبوا من وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي الاستجابة لمطلبهم القاضي بمنح مدينة القدس مركز منطقة تطوير من الدرجة الاولى وذلك لتفادي الهبوط المستمر في الاستثمارات الصناعية فيها .

اجتماعات مكثفة

ثرمونت — ميريلاند — من مراسل الدستور —

اجتمع الرئيس كارتر امس بالرئيس المصري انور السادات وبعد الظهر ، اجتمع بوزير الخارجية الاسرائيلي موشي دايان ووزير الحرب عزرا وايزمن .

ثم اجتمع الوزيران الاسرائيليان بعد ذلك مع الرئيس السادات لمدة ساعه وربع الساعة في المقر الذي ينزل فيه الرئيس المصري .

وبعد ذلك اجتمع السادات وكارتر مرة اخرى .

٤ر٥ بالمئة نسبة الايدي العاملة العربية في فلسطين المحتلة

تل ابيب — أ.ف.ب — ذكرت سلطات الاحتلال الاسرائيلي ان الايدي العاملة العربية في الاراضي المحتلة تمثل حاليا ٤ر٥ بالمئة من

البقية ص ١٣

حصر استيراد اللحوم المجمدة عن طريق وزارة التموين فقط

● علمت « الدستور » ان مجلس الوزراء اتخذ قرارا بحصر استيراد اللحوم المجمدة — الخاروف والعجل والسمك والدجاج — عن طريق وزارة التموين فقط .

لقاء العمالقة اليوم

محمد علي : ١٠٠ كيلوغرام سبينكس : ٩١

بطل العالم في الملاكمه للوزن الثقيل ليون سبينكس يتكيء على الحبال اثناء حديثه الى رجال الصحافة في نيواورليانز قبل البدء في جولة تدريبيه ويبدو الى اليسار حارسه الشخصي .

لاسلكية من — أ.ب —

نيو اورليانز — أ.ف.ب — استعاد محمد علي وليون سبينكس بطل العالم في الملاكمة للوزن الثقيل وزنهما المطلوب وذلك قبل يوم واحد من المباراة الثأرية في نيو اورليانز .

وبلغ وزن محمد علي وهو البطل المتحدي ٣٩ر١٠٠ كيلو غرام اي اقل من وزنه خلال المباراة الاولى ضد سبينكس بمقدار ٢٥ر٣ كيلو غرام في ١٥ شباط الماضي في لاس فيغاس . وعلى العكس سجل وزن ليون سبينكس بطل العالم زيادة قدرها اربعة ارطال — ٨ر١ كيلو غرام — اذ بلغ ١٢٨ر٩١ كيلو غرام .

في ختام زيارته الى بون

الاسد يدعو الى مؤتمر موسع لدول السوق الاوروبية للبحث في تسوية شاملة وعادلة

بون — وكالات الانباء — عقد الرئيس السوري حافظ الاسد مؤتمرا صحفيا هنا امس نادى فيه بعقد مؤتمر موسع يضم الدول التسع الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة للبحث في تسوية شاملة وعادلة للنزاع في الشرق الاوسط . وقال انه يحبذ ان تشترك كل من الدول المعنية بالنزاع في هذا المؤتمر بما في ذلك دول السوق الاوروبية المشتركة .

وقال ان تحقيق السلام يمر عبر حل عادل شامل ، وان العدل والشمول هما صفتان اساسيتان متلازمتان لاي حل يمكن ان يحقق السلام .

واكد الرئيس الاسد انه لا يمكن ان تتحقق هاتان الصفتان الا بالعمل في ضوء قرارات الامم المتحدة التي تطرقت الى حل مشكلة الشرق الاوسط .

البقية ص ١٣

دفعة جديدة من المقبولين في جامعتي اليرموك والاردنية

(ص : ٩)

اضراب سلمي عام اليوم احتجاجا على اختفاء الصدر

اين الامام ، والذي لا يزال في الجماهيرية ؟

بيروت — اقمب ، رويتر — قالت مصادر رسمية هنا الليلة الماضية ان السيد كميل جمجع المدعي العام التمييزي طلب من البوليس الدولي انتربول المساعدة في البحث عن الامام موسى الصدر الزعيم الروحي للطائفة الشيعية .

وكان الامام الصدر قد اختفى مع اثنين من مرافقيه بعد مغادرته بيروت الى الجماهيرية الليبية في ٢٥ اب الماضي بدعوة رسمية .

ودعت المنظمات الشيعية في لبنان الى اضراب عام سلمي اليوم للتنديد باختفاء الامام الصدر .

وبحث مجلس الوزراء اللبناني في قضية الامام الصدر امس وقال الدكتور سليم الحص رئيس الوزراء بعد الاجتماع ليس عندنا ما نستطيع الاعلان عنه في هذه المرحلة .

ودعا ناطق اعلامي فلسطيني الليلة الماضية الجماهير الفلسطينية الى تأييد الاضراب العام اليوم وذلك نظرا للمكانة البارزة للامام موسى الصدر .

وقالت وكالة الانباء الفلسطينية وفا ان السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية اوفد عددا من المبعوثين الى عدة عواصم عربية واوروبية للمساعدة في البحث عن الامام الصدر .

واضافت وفا تقول ان السيد عرفات اصدر امرا بتشكيل — لجنة عمليات خاصة — لمتابعة هذا الموضوع .

وصرح نجل الامام موسى الصدر بانه على يقين من ان والده ما زال موجودا في الجماهيرية .

واضاف صدر الدين الصدر الموجود حاليا في باريس في تصريح له نشر امس الاول في صحيفة « النهار » اللبنانية قائلا نحن نحاول الان الحصول على تصريح رسمي من المسؤولين الليبيين .

وقال نجل الامام الصدر ان اباه ليس في روما ولا في العراق كما انه ليس صحيحا انه ذهب سرا الى ايران عن طريق اثيوبيا .

رسالة من الاسد الى القذافي

دمشق — اقمب — ذكرت الوكالة العربية السورية للانباء امس ان عبد الكريم عدي وزير الدولة للشؤون الخارجية غادر دمشق . . امس الخميس في طريقه الى طرابلس حاملا رسالة من الرئيس الاسد الى الرئيس القذافي .

ولم تذكر الوكالة شيئا من مضمون هذه الرسالة .

وصل الوفد السوفياتي الى عمان ..

عمان — وا — وصل الى عمان قبل ظهر امس السيد فيلاف نائب مدير دائرة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية السوفياتية في زيارة للاردن تستغرق عدة ايام يقابل خلالها عددا من كبار المسؤولين ويجري مباحثات حول تطورات الوضع في الشرق الاوسط .

اخبار محلية



حتى نحمي طلابنا الراغبين في الالتحاق بالجامعات الاجنبية

بين حين واخر ، تظهر اعلانات في الصحف لمؤسسات او مكاتب ، تعرض خدماتها على الطلاب الذين يرغبون في الالتحاق بالجامعات غير العربية .. وهذه العروض ، تتركز عادة ، على الوعد بتامينهم في تلك الجامعات ، مقابل اتعاب تتقاضاها ، تلك المؤسسات والمكاتب .

وبديهي ، ان عروضا من هذا القبيل ، من شانها ان تستقطب الكثيرين من الطلاب ، الذين يبحثون عن اماكن لهم ، في الجامعات . وبالتالي ، يغدو من الضروري ، ان يلقى هؤلاء الطلاب "قسطا من الرعاية" ، من قبل الجهات المعنية ، لدى تعاملهم مع المؤسسات والمكاتب التي تأخذ على عاتقها ، تأمينهم في الجامعات الاجنبية ..

والرعاية المطلوبة ، تتمثل في اخضاع هذه المؤسسات والمكاتب ، لرقابة وزارة التربية والتعليم .. بحيث يغدو من حق الوزارة الاطلاع على نشاطاتها بالتفصيل ، ومتابعة وعودها ومعاملاتها ، وذلك للحيلولة دون تسرب اية عناصر غير مسؤولة ، الى هذا الحقل ، يكون من شانها الاساءة ، الى سمعة العاملين فيه ، والى الطلاب المتطلعين لاكمال تعليمهم الجامعي ، سواء بسواء .

وفضلا عن ذلك ، يحسن استصدار تشريع ، ينظم « اعطاء رخص المهن » ، للمؤسسات والمكاتب التي من هذا النوع ، بحيث تصبح موافقة وزارة التربية والتعليم ، شرطا مسبقا ، لاعطاء الترخيص .. وبذلك يتسنى للوزارة ، ان تبحث امكانات هذه المؤسسات والمكاتب ، وتتأكد من جدية نشاطها ، قبل ان يسمح لها بالعمل .

وزيرا الداخلية والمالية يزوران مركز حدود الرمثا عرار يترأس اجتماعاً للحكام الاداريين في اربد

اربد — و.أ.أ. — تفقد وزيرا الداخلية والمالية يرافقهما وكيل وزارة الجمارك ومدير الامن العام صباح امس مركز حدود الرمثا واطلعا على سير العمل في مختلف اقسام المركز ، كما اجتمعا مع المسؤولين فيه وناقشا طبيعة اعماله وافضل السبل الكفيلة بتطويرها .

وقال السيد سليمان عرار وزير الداخلية : ان هناك ترتيبات اخرى ستوضع من اجل تسهيل حركة مرور المسافرين عن طريق مركز حدود الرمثا .

وأعرب عن امله في ان يتم في القريب العاجل ، حل لمشكلة تأخير معاملات المواطنين بما يضمن سرعة انجاز مصالحهم وسرعة مغادرة المسافرين او قدومهم .

وبعد ذلك ترأس وزير الداخلية اجتماعا للحكام الاداريين في مبنى محافظة اربد . عرض خلاله السيد مأمون خليل محافظ اربد كافة الامور المتعلقة بالمحافظة .

وقد تناول المحافظ في معرض حديثه عن الخدمات المختلفة في محافظة اربد القضايا الادارية وموضوع الماء وتوفير تنكات مياه الشرب للقرى وكذلك موضوع تذبذب التيار الكهربائي في مدن وقرى محافظة اربد وسبل تحسين الطاقة الكهربائية .

كما تطرق السيد خليل الى موضوع الاسمنت وقضايا التربية والتعليم وخاصة فيما يتعلق بتنفيذ خدمة الملتزمين من المعلمين مع وزارة التربية بالاضافة الى تطوير الخدمات البلدية عن طريق تأسيس مراكز خدمات مشتركة تديرها مجالس خدمات موحدة مشتركة واعطائها الصفة الاعتبارية .

وبعد ذلك ناقش وزير الداخلية مع الحكام الاداريين المواضيع التي طرحها محافظ اربد حيث تم التركيز على موضوع الخدمات التي تقدم للمواطنين ووسائل زيادتها وتذليل العقبات التي تعترضها .

حول الدولة

امين عام الخارجية

عمان — و.أ.أ — استقبل السيد زكي القوس امين عام وزارة الخارجية امس القائم باعمال البحرين في عمان .

الدكتور احمد الحوراني

عمان — وافق مجلس الوزراء على انتداب الدكتور احمد الحوراني من البنك المركزي للعمل في وزارة العمل كمدير لدائرة الابحاث والدراسات وسيتولى الدكتور الحوراني مهمة انشاء بنك المعلومات العمالية الذي سيكون رديفا لمؤسسة الضمان الاجتماعي ، كما يزود مؤسسة الاستخدام بالمعلومات اللازمة لوضع سياسة الاجور والتدريب المهني ، وحصر العمالة في الداخل والخارج .

اسماء الخطباء والمدرسين ليوم الجمعة

عمان — باشرت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية باصدار بيان باسماء المدرسين والخطباء ليوم الجمعه من كل اسبوع وفيما يلي اسماء الخطباء والمدرسين لهذا اليوم الجمعه

المسجد الحسيني الكبير : الدرس — الشيخ مشهور حيمور والخطبة — الدكتور ابراهيم زيد الكيلاني
ومسجد كلية الشريعة — الشيخ نمر مجاهد
ومسجد الكلية العلمية الاسلامية — الشيخ عبدالله نعناعه
ومسجد الاشرفية الكبير — الشيخ رفيق الخطيب .
ومسجد الحسين الغربي — الشيخ حسن اسماعيل
ومسجد الحسين الشرقي — الشيخ كمال جوده
ومسجد الحسن — الشيخ عبد الرحيم عكور .
ومسجد حمزه — الشيخ محمد شقرة

تفقد المحاكم الشرعية في اربد

اربد — و.أ.أ — استعرض سماحة الشيخ ابراهيم القطان قاضي القضاة صباح امس مع السيد مامون خليل محافظ اربد شؤون المواطنين الشرعية في المحافظة .

وتفقد بعد ذلك المحاكم الشرعية في اربد والرمثا وجرش واجتمع مع القضاة الشرعيين واطلع على سير العمل في المحاكم

الطلب الى الجهات المسؤولة لترشيح مندوبيها لعضوية مجلس ادارة مؤسسة الضمان الاجتماعي

عمان — اعلن السيد عصام العجلوني وزير العمل انه سيقوم بعد نشر قانون الضمان الاجتماعي في الجريدة الرسمية اثر صدور الارادة الملكية السامية بالموافقة عليه بالطلب من اصحاب العلاقة في غرف الصناعة والتجارة واتحاد نقابات العمال ، لاختيار اثنين عن اصحاب العمل ، واربعة عن العمال لعضوية مجلس ادارة مؤسسة الضمان الاجتماعي .

وقال السيد العجلوني بوصفه رئيسا لمجلس ادارة المؤسسة انه سيضع تصورات وزارة العمل امام الاجتماع الاول لمجلس الادارة ، والتي تتعلق بالخطوات الواجب اتخاذها فورا لاخراج هذه المؤسسة بصورة قوية ومتينة لتتمكن من مباشرة اعمالها

واضاف انه سيقترح بان تكون فترة الاعداد لتطبيق القانون على اول مؤسسة صناعية خلال ستة اشهر فقط من عقد الاجتماع الاول .

واشار السيد العجلوني الى ان منظمة العمل الدولية سترسل ثلاثة خبراء متخصصين في مجال ادارة مؤسسات الضمان الاجتماعي والاستعانة بهم في انشاء المؤسسة كما سيتم الاتصال مع منظمة العمل العربية للاستعانة بعدد من خبرائها .

واضاف السيد العجلوني انه سيتم الاستعانة بصناديق مؤسسات الضمان الاجتماعي العربية حيث تقرر ايفاد عدد من الموظفين الى بعض الدول العربية بهدف التدرب على اعمال المؤسسة والاستعانة بالاجراءات التنفيذية المستخدمة في كل من السعودية والبحرين وليبيا .

واعرب السيد العجلوني عن ارتياحه لخروج مؤسسة الضمان الاجتماعي الى النور وقال لا شك بان مجلس ادارتها سيجد نفسه امام مسؤوليات تاريخية ، وان ممثلي مختلف الفئات سيكونوا على مستوى المسؤولية لترجمة طموح جلالة الملك الحسين في هذه المؤسسة ترجمة امينة تستطيع الاجيال القادمة ان تكون مطمئنة على مسيرة عمل تكفل لهم الكرامة والحياة الافضل .

واختتم الوزير تصريحه قائلا : انه تم وضع خطة اعلامية لتوعية المواطنين ومختلف فئات العمال باهداف مؤسسة الضمان الاجتماعي وطريقة عملها .

المشاركة بمؤتمر الساميات والتراث الاسلامي

عمان — و.أ.أ — يشارك الاردن في اجتماعات المؤتمر العالمي لدراسة الساميات والتراث الاسلامي ، الذي سيعقد في جامعة هارفرد في العشرين من تشرين الاول القادم

وسيناقش المؤتمر الذي يستغرق ثلاثة ايام دراسة وتحليل الاساليب اللازمة للاستفادة من مظاهر الحضاره الاسلامية في التربية والبحث العلمي .

وسيمثل الاردن في المؤتمر السيد ماجد الكيلاني مدير التعليم في وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية .

بحث مشاريع الاتحاد العام للجمعيات الخيرية

عمان — و.أ.أ — عقد في مقر الاتحاد العام للجمعيات الخيرية اجتماع امس برئاسة السيد عبدالخالق يغمور رئيس الاتحاد تم خلاله بحث اهم المشاريع المنوي اقامتها ومن بينها مدينة ملاهي للاطفال تشتمل على مكتبه ودار للسينما تعرض افلاما وثائقيه لتثقيف الطفل .

كما تم بحث ميزانية الاتحاد لهذا العام .

وفود مؤتمر الاغذية والزراعة الدولية تشيد بتجربة الاردن في مجال التنمية الريفية

دمشق — و.أ.أ — ايدت الوفود المشاركة في المؤتمر الاقليمي لمنظمة الاغذية والزراعة الدولية المنعقد حاليا في دمشق لدول الشرق الادنى وجهة نظر الوفد الاردني والداعي الى ضرورة التركيز على زيادة الانتاج وتوفير مزيد من الدعم الفني والمادي لتطوير الزراعة بشكل عام والزراعة البعلية بشكل خاص .

وايدت العديد من الدول القادرة على المساعدة اهتمامها باستمرارية دعم مشاريع التعاون الفني بين دول الاقليم .

وكان الوفد الاردني قد طالب في بيان قدمه للمؤتمر بضرورة قيام تعاون بين دول الشرق الادنى وطالب بأن تتبنى منظمة الاغذية والزراعة الدولية مشاريع زراعية اخرى في الاردن .

كما طالب الدول القادرة على المساعدة ان تزيد من مساهمتها في تطوير الزراعة في الاردن . كما اشادت الوفود بالتجربة الاردنية الرائدة للتنمية الريفية المتكاملة والتي تتمثل في خطة تطوير وادي الاردن ومشاريع التنمية الريفية الاخرى التي سينفذها الاردن خلال خطة التنمية الخمسية .

ووصفت هذه الوفود التجربة الاردنية بأنها مثال يحتذى به في الاقطار العربية التي تنفذ مشاريع تنموية ريفية .

وقد سبق ان تقدم الاردن بوثيقة حول التجربة الاردنية في مجال التنمية الريفية المتكاملة خلال المؤتمرات السابقة بهدف الافادة من الايجابيات التي تحققت من اتباع هذا النمط التنموي الريفي .

مخطط عربي شامل للاتصالات بين الدول العربية لتحقيق التكامل الاقتصادي

عمان — و.أ.أ. — ذكر مصدر مسؤول في مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية ان الاتحاد العربي للمواصلات السلكية واللاسلكية يتولى الاشراف على تصميم مخطط عربي شامل متكامل للاتصالات فيما بين الدول العربية لتحقيق التكامل الاقتصادي العربي بالاضافة الى تبني فكرة اقامة صناعات الكترونية للاتصالات تتلاءم مع اهداف المخطط الشامل .

وأضاف ان من اهداف الاتحاد العربي للمواصلات والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي الذي يتخذ من الكويت مقرا له توسيع وتعزيز مشروع الميكرويف الذي يجري تنفيذه حاليا بين عمان ودمشق لنقل الحركة الهاتفية العربية والدولية وفق المخطط العربي الشامل بالاضافة الى اقامة كابل محوري بين عمان والحدود السعودية للربط مع الشبكة السعودية الرئيسية وانشاء كابل بحري يربط سوريا ومصر عن طريق طرطوس والاسكندرية .

وقال ان الحكومة تسعى حاليا لاحالة عطاء لكابل بحري يربط القطر السوري الشقيق مع الاراضي الاوروبية وان الاتصالات قد تعززت فعلا بين القطر السوري والاقطار العربية ليصبح بالامكان تطوير حلقة الربط بين دمشق — عمان — جده — الرياض — الكويت — بغداد بالاضافة الى دمشق — بيروت — القاهرة وعمان — بيروت وعمان — بغداد .

مدعوون لمراجعة جامعة اليرموك

اربد — جاءنا من جامعة اليرموك ما يلي ..

على الطلبة التالية اسماؤهم مراجعة دائرة شؤون الطلبة بجامعة اليرموك يوم غد السبت لامر هام وهم :

محمد عرسان الداوود ومحمود حافظ اسماعيل وخالد ابو هلال ولينا بني هاني ومحمود ماهر اسماعيل وضيف الله الشقران وموسى الدرايسه وعلي عبدالله

مصطفى ووليد احمد السعدي وراتب خالد الضامن وفتحي الشرع وعدنان سهاونه وعدنان عبيدات ومحمد حتامله ووليد جربي وتقي عبيدات وصلاح سعيد وعماد الخليلي وحسين قطيفان وحسن ابو راشد وزياد سلايمه وزياد عبويني وممدوح مفلح ونظمي ابو لبده ومصطفى الزين ومحمود ياسين وعبد الحافظ الشايب وعمر ابراهيم ومأمون الاسكر ومازن مرجي ومعين الزعبي ومحمد شاهر تحسين ومروان الزعبي ومحمد حيدر وزياد مهيار وغسان سويدان وعلي عبيدات .

تعيين عدد من الجامعيات الملتزمات بالتربية

عمان — قرر وزير التربية والتعليم تعيين التالية اسماؤهن من الجامعيات الملتزمات بالخدمة وتحديد مركز عمل كل منهن في مختلف المحافظات والالوية وهن :

محافظة عمان
ايمان الرفاعي ، لينا دحقان .
محافظة اربد
سناء محمد ، منتهى غرايبه
لواء الزرقاء
نسيمه عبد القادر
محافظة الكرك
رويدا المعايطه
محافظة البلقاء
عاليا ابو حسان

انتخابات بلدية القصر بمحافظة الكرك

عمان — و.أ.أ — قرر السيد وزير الشؤون البلديه والقرويه اجراء انتخابات بلدية في بلدة القصر بمحافظة الكرك : لانتخاب مجلس بلدي جديد خلفا للمجلس الحالي الذي قاربت مدته القانونية على الانتهاء

وقرر السيد الوزير تعيين محافظ الكرك رئيسا للانتخابات ، وتحديد ٢٥ كانون الاول القادم موعدا للاقتراع ، على ان يجري الترشيح لهذه الانتخابات خلال ثلاثة ايام تبدأ اعتبارا من السادس عشر من الشهر نفسه .

مشروع استغلال مياه نبعة التنور لتزويد قرى عجلون

عمان — و.أ.أ — صرح مصدر مسؤول في مؤسسة مياه الشرب بان المؤسسات بصدد تاهيل شركات متخصصه من اجل تنفيذ مشروع استغلال مياه نبعة التنور لتزويد قرى عجلون التي تصلها المياه من خزانات حوفه التي سيتم ضخها الى المدينة .

وذكر المصدر ان المشروع يتضمن انشاء محطتي دفع وضخ للمياه ومحطة توليد كهربائية عند خزانات باعون وتمديد انابيب مياه باقطار مختلفة وبطول ١٢ كم .

واضاف المصدر ان المؤسسة ستنتهي من تاهيل الشركات في مطلع شهر تشرين الثاني القادم حيث تستلم بعده المؤسسة عروض الشركات المؤهله تمهيدا لاحالة العطاء .

مقسم آلي متنقل في المحطة

عمان — و.أ.أ — قررت مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية ، تركيب مقسم الي متنقل سعة الف رقم في المحطة .

ومن المتوقع ان يبدأ المقسم المتنقل الجديد في الخدمة الفعلية قبل نهاية العام الحالي وذلك لتخفيف الضغط على مقسم المحطة

الاسعار في عمان

بندوره ١٠٠ .٦٠ .٤٠ اسود عجمي شتل .٦٠ .٤٠ اسود رفيع ١٠٠ .٧٠ بصل ناشف .٨٠ .٥٠ بطاطا .١١٠ .٩٠ باميه خضراء صغيره .٣٨٠ .٣٠٠ باميه حمراء .٤٢٠ .٣٨٠ جزر .٨٠ .٦٠ خيار صغير .١٨٠ .١٢٠ خيار كبير .١١٠ .٨٠ زهره .١٨٠ .١٢٠ فلفل حار ١٠٠ .٨٠ فلفل حلو .١٢٠ .٩٠ فاصوليا بلدية .٢٧٠ .٢٢٠ فقوس .٨٠ .٥٠ كوسا عادي صغير .١١٠ .٨٠ كوسا اخضر صغير .١٤٠ .١٠٠ ليمون .١٦٠ .١٢٠ موز من المخمر .٢٠٠ .١٧٠ موز بلدي .٢٤٠ .٢٠٠ ملفوف .٨٠ .٦٠ ملوخية .٩٠ .٧٠ تفاح موشح كبير وجولدن كبير .٢٣٠ .٢٠٠ شمام عادي واناناس .١١٠ .٨٠ بطيخ بلدي اعلى من ٤ كغم .٨٠ .٦٠ بطيخ صغير .٦٠ .٤٠ عنب ابيض .١٥٠ .١٢٠ بطيخ حلبي .١٠٠ .٧٠ ستاركن وجولدن رفيع وتين اخضر صغير وجوافه .١٥٠ .١٠٠ لوبيا .٣٢٠ .٢٧٠ رمان .١٥٠ .١٢٠ بلح .٢٥٠ .٢٠٠

تحدد اسعار المشروبات الغازية في جميع انحاء المملكة باستثناء المطاعم والفنادق والتي تطبق عليهم التسعيرة الخاصة بهم : —

أ — سعر بيع الصندوق سعة ٢٤ زجاجه من المنتج تسليم تاجر المفرق ٤٨ فلسا .

ب — سعر بيع الزجاجه للمستهلك ٢٥ فلسا .

في الزرقاء

بندورة ١٥٠ ١٠٠ باذنجان عجمي ٧٠ ٥٠ باذنجان اسود رفيع ١١٠ ٩٠ فلفل حلو وفلفل حار ١٠٠ ٨٠ فاصوليا بلدية ٢٨٠ ٢٥٠ فاصوليا مبرومة ٢٤٠ ٢٠٠ باميا خضراء ٣٠٠ ٢٥٠ باميا حمراء ٣٠٠ ٢٥٠ زهرة ١٥٠ ١٢٠ لوبيا ٢٨٠ ٢٥٠ بطاطا ١٢٠ ١٠٠ ملفوف بلدي ١٥٠ ١٢٠ خيار كبير ١٠٠ ٨٠ خيار صغير ٢٠٠ ١٥٠ فقوس ٦٠ ٤٠ بطيخ محلي كبير ٨٠ ٦٠ بطيخ مستورد ١٠٠ ٨٠ شمام اناناس ١٠٠ ٨٠ كوسا كبير ٨٠ ٦٠ كوسا صغير ١٦٠ ١٤٠ يقطين ١٣٠ ١١٠ شمام بلدي ٦٠ ٤٠ بصل ناشف ٧٠ ٥٠ ثوم ناشف ٤٤٠ ٤٠٠ خبيزه ١٢٠ ١٠٠ ملوخيه ٩٠ ٧٠ فجل ٨٠ ٦٠ بقدونس ٢٠٠ ١٦٠ كزبرة ٢٠٠ ١٦٠ نعنع ٢٤٠ ٢٠٠ بقله ٦٠ ٤٠ تفاح جولدن ٢٠٠ ١٨٠ تفاح ستاركن ٢٤٠ ٢٠٠ تفاح ديل رد ٢٦٠ ٢٤٠ تفاح موشح ١٥٠ ١٢٠ جوافة سعر عمان موز ٢٤٠ ٢٢٠ عنب احمر ١٥٠ ١٠٠ عنب اسود ١٢٠ ١٠٠ تين ١٥٠ ١٠٠ ليمون اخضر ١٦٠ ١٤٠ جزر اصفر ٩٠ ٧٠ رمان حامض ١٣٠ ١٠٠ تين عرجان ١٨٠ ١٥٠ بلح ٨٠ ٦٠ زيتون بعل ٣٠٠ ٢٨٠ زيتون سقي ٢٥٠ ٢٠٠ .

في اربد

بندوره .١٥ .١٢ بالنجان عجمي .٩ .٧ بالنجان صيداوي فوري .٦ .٤ كوسا صغير بلدي .١٤ .١٠ فاصوليا خضراء بلدية .٢٢ .٢٠ فلفل حار .١٥ .١٢ فلفل حلو كبير .١٥ .١٢ ديلرد .٢٦ .٢٢ ستاركن .٢٤ .٢٠ جولدن .٢٠ .١٥ بصل ناشف .٧ .٥ بطاطا بلدية .١١ .٩ جزر بلدي .٢٤ .٢٠ ثوم ناشف .٤٠ .٣٥ ليمون اخضر .١٥ .١٢ ليمون اصفر سعر عمان خيار صغير .١٨ .١٥ خيار كبير .١٠ .٨ لوبيا .١٨ .١٥ باميا .٢٠ .١٨ بطيخ مستورد .١٠ .٨ بطيخ اكثر من ٣ كغم .٦ .٤ بطيخ اقل من ٣ كغم .٤ .٢ شمام اناناس .٩ .٦ عنب .١٥ .١٢ تين .١٢ .١٠ دراق واجاص سعر عمان ملفوف .٧ .٥ رمان حلو .١٤ .١١ رمان حامض .٩ .٧ زهره .١٦ .١٢ فجل .١٠ .٧ ملوخية .٨ .٦ بقدونس بالقصة ونعنع بالقصه .٥ .٣ .

سوق عمان المالية

الرقم	اسم الشركة	القيمة الاسمية	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	أعلى سعر نفذ	أدنى سعر نفذ	سعر الاغلاق	سعر آخر عرض شراء	سعر آخر عرض بيع
١	بنك الاسكان	١د	٠٢٨٧	١/١٠٠	١/١٠٠	١/١٠٠	١/١٠٠	١/١٠٠	١/٢٠٠
٢	بنك الاستثمار العربي	١د	١٦٠	١/٠٥٠	١/٠٥٠	١/٠٥٠	١/٠٥٠	١/٠٥٠	١/١٠٠
٣	بنك البتراء	١٠د	١٠٤٢	١٠/٦٠٠	١٠/٧٠٠	١٠/٧٠٠	١٠/٧٠٠	١٠/٦٠٠	١١/٠٠٠
٤	دار الدواء للتنمية والاستثمار	١د	٣٢٠	١/٣٥٠	١/٨٠٠	١/٣٥٠	١/٣٥٠	١/٣٠٠	١/٨٠٠
٥	الدباغة الاردنية	٥د	٢٥٢	٨/٨٠٠	٨/٨٠٠	٨/٨٠٠	٨/٨٠٠	٨/٨٠٠	٨/٥٠٠
٦	العربية لصناعة الادوية	٥د	٥٨١	١٦/٥٠٠	١٦/١٠٠	١٦/١٠٠	١٦/١٠٠	١٦/١٠٠	١٦/١٥٠
٧	العربية لصناعة الالمنيوم	١د	٥٢	٠/٩٥٠	٠/٩٥٠	٠/٩٥٠	٠/٩٥٠	٠/٩٥٠	١/٠٠٠
٨	الكهرباء الاردنية	١د	٢٩٣٩	١/٤٠٠	١/٤٠٠	١/٣٠٠	١/٣٠٠	١/٣٠٠	١/٤٠٠
٩	مصانع الاسمنت	١٠د	٤٥٢٠	١٢/٧٥٠	١٢/٧٥٠	١٢/٦٥٠	١٢/٦٥٠	١٢/٦٠٠	١٢/٧٠٠
١٠	مصانع الخزف الاردنية	١د	٦٥	٠/٩٥٠	٠/٩٥٠	٠/٩٥٠	٠/٩٥٠	٠/٩٥٠	١/٠٠٠
١١	مصانع الغزل والنسيج	١د	٤٨٠	٠/٨٠٠	٠/٨٠٠	٠/٨٠٠	٠/٨٠٠	٠/٨٠٠	٠/٨٥٠
١٢	مصفاة البترول الاردنية	٥د	٢٩٨٩	٦/٧٠٠	٦/٧٠٠	٦/٧٠٠	٦/٧٠٠	٦/٧٠٠	٦/٧٥٠
١٣	مناجم الفوسفات	١د	٢٧٤٩	٦/٢٠٠	٦/١٠٠	٦/١٠٠	٦/٢٠٠	٦/٢٠٠	٦/٢٥٠

حجم التداول ١٩٤٢١ دينار
عدد الاسهم ٧١٣١ سهم

فقدان رخصة سواقة كويتية

اعلن انا محمد صادق علي حسن عن فقدان رخصة السواقة العمومية الصادرة من الكويت وتحمل رقم ٧٠١٥٩ الرجاء ممن يعثر عليها الاتصال بهاتف ٣٧٧٢٨ عمان .

اخبار محلية

لحظات

الجدار الاخير !

ما الذي اخرج الانهار عن طورها ، فاذا هي اداة عذاب ، وسوط نقمة ، ونذير فناء ، وقد كانت سبيل رزق ، ومصدر نعمة ، ووسيلة حياة ؟ .

أنهار الهند وما حولها تدمدم في غضب ، تقتل المئات ، وتشرد الالاف ، وتقتلع القرى ، وتغمر الارض بالدمار .

أنهار — تانزانيا — تفرخ ذبابة رهيبة .. تنشر وباء خطيرا يسمى — العمى النهري — .. اصاب حتى الان ربع مليون انسان بالعمى التام ، وهو يهدد — كما اعلن وزير الصحة التانزاني — نصف مليون افريقي اخر ، بفقد البصر .

ما سر هذه التغيرات الهائلة في المناخ ، وفي البيئة ، وفي كل شيء ؟

فيم تنقض الصواعق على غربي امريكا .. فاذا الارض مرائق ؟

فيم يحتبس المطر عن نصف الارض ، بينما يعربد الطوفان في نصفها الاخر ؟

هل ادار الكون ظهره لابنه المدلل ، كانما هو يودعه شر وداع ، ويصرخ في اذنيه : اما جعل الله سبحانه لك الارض ذلولا ، فماذا فعلت عليها ؟ أما كانت الكائنات كلها مسخرة لك ، طائعة لامرك ، تعبد ربها بخدمتك ، فلمن سخرت نفسك؟ ولاية غاية وجهت عمرك ؟ أم اردت ان تقطع العروة الوثقى التي تصل الكون بربه ، وتشدك رغما عنك الى ربك ، اما علمت انها لا انفصام لها ؟

هيا ! اين قدرتك الموهومة؟ اين كبرياؤك ؟

لكم ناديت في كبر ما انت ببالغه : (انا الحلقة الاخيرة في سلم التطور .. الي ينتهي كل شيء . تجبى الي كل الثمرات .. تعمل من اجل رفاهيتي كل الكائنات !) . هو ذا ايها المسكين ينهدم جدارك الطيني الذي اسندت اليه ظهرك .. وقلت : (ما في الكون سواي !) . هو ذا يطردك الكون ، وتتفجر الارض والسماء نقمة عليك .

● ★ ●

كل الكائنات ادت امانة العبودية لربها : اما انت فقد حملت الامانة ، ظلما وجهلا ، عندما نسبت الى نفسك اسماء ربك ، فزعمت انك انت الرازق والمعطي والمدبر والعليم .... لشد ما ظلمت نفسك ! .

هو ذا يقترب منك صوت النذير : (قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض .. انظر كيف نصرف الايات لعلهم يفقهون . وكذب به قومك وهو الحق : قل : لست عليكم بوكيل . لكل نبا مستقر وسوف تعلمون) .

هل تسمع ؟ هل تعقل ؟ هل تتذكر ؟ ام ابرمت بيديك حبل القضاء في عنقك فلا مرد ، ولا رجوع ؟

جهينة

مشروع قانون ضريبة الابنية والاراضي

الواقعة داخل حدود البلديات ومناطقها التنظيمية

عمان — رفعت الجهات المختصة الى رئاسة الوزراء ، مشروع قانون ضريبة الابنية والاراضي الواقعه داخل حدود البلديات ومناطقها التنظيمية .

ويهدف هذا المشروع الى وضع اسس علمية وحسابية لاستيفاء ضريبة الابنية بدلا من الاعتماد على اسلوب التخمين الحالي ، ويضع حدا للتأخير والاجراءات الروتينية .

وبموجب هذا المشروع ستتحسن ، وارادات امانة العاصمة بحيث ترتفع الى اربعة ملايين دينار سنويا بدلا من مليون ونصف مليون دينار .

وكانت لجنة برئاسة المهندس غالب بقاعين مساعد امين العاصمة وعضوية السادة المهندس خالد البوريني من اقليم عمان ، والدكتور سفيان التل من وزارة البلديات وصالح دحابره ونادر سرور من وزارة المالية ، قد قامت بوضع دراسات مفصلة حول هذا الموضوع ، وتم بعد ذلك وضع مشروع القانون .

وتتضمن القواعد الاساسية للفكر التنظيمي لهذا القانون الامور التالية :

اهداف القانون المقترح :

يهدف القانون الى اعتماد اسس واضحة ومحددة لتقدير ضريبة الابنية والاراضي داخل حدود البلديات « امانة العاصمة » ومناطق تنظيمها عن طريق :

● اعتماد المساحة المترية اساسا للقياس

● التمييز بين المباني حسب جودتها

● التمييز بين المباني حسب استعمالاتها

● التمييز بين المباني حسب الموقع التنظيمي .

كما يهدف الى المساواة بين دافعي الضرائب وذلك بالغاء الاسلوب الحالي للتخمين والذي يعتمد على الاجتهاد ويخضع الى الكثير من المؤثرات على لجان التخمين الحالية

بينما يعتمد القانون الجديد على اساليب علمية محددة بناء على معايير واضحة ويختصر الاجراءات الروتينية

كذلك الى زيادة دخل البلديات وبالتالي زيادة كفاءة الخدمات المقدمة للمواطنين وذلك باخضاع كافة الابنية بالمملكة للضريبة مهما بلغت مساحتها السطحية والحد من الاعفاءات الممنوحة بالقانون الحالي .

القواعد والاسس لتحديد التعرفة الضريبية للابنية :

● مساحة المنشأ — وتشمل المساحة السطحية بما فيها الادراج على ان يستثنى من ذلك المساحات المخصصة للخدمات ، التدفئة والكراجات في المباني السكنية فقط .

● جودة المنشأ المعمارية والانشائية وذلك بتصنيف الابنية حسب الجودة الى خمسة فئات وحسب المعايير التالية

● المظهر الخارجي للبناء ونوعية المواد الانشائية المستعملة فيها مواد الحجر او الرخام او الاسمنت .

● نوعية المواد الداخلية — وتعني نوعية الارضيات من البلاط او الرخام وكذلك نوعية المطابخ والحمامات .

● مستوى الخدمات في المبنى مثل التدفئة المركزية والمصاعد الكهربائية ومراة السيارات وخلافها . /

قسمت الابنية حسب جودتها وبناء على المعايير السابقة الى خمسة فئات هي :

● الابنية الممتازة

● الابنية الجيدة جدا « درجة اولى »

● الابنية الجيدة « درجة ثانية »

● الابنية المتوسطة « درجة ثالثة »

● الابنية دون المتوسط « درجة رابعة »

على ان يسري هذا التصنيف على كافة البلديات وحسب الترتيب التالي

● كافة الدرجات الخمسة داخل حدود ومناطق تنظيم بلديات الدرجه الاولى

● الدرجات الاولى والثانية والرابعه داخل حدود ومناطق تنظيم بلديات الدرجه الثانيه .

● الدرجات الثانية والثالثه والرابعه داخل حدود ومناطق تنظيم بلديات الدرجة الثالثه .

● الدرجات الثالثه والرابعه داخل حدود مناطق تنظيم بلديات الدرجه الرابعه .

استعمالات المنشأ :

وحددت الاستعمالات كالتالي :

● الفنادق وتشمل البنسيونات والوحدات السكنية المفروشة وتصنف هذه الابنية حسب التصنيفات المعتمدة في وزارة السياحه .

● الابنيه التجارية وهي الابنية التي يتعاطى شاغلوها الاعمال التجارية وحسب المناطق التنظيمية لها سواء المركزية — الطوليه باحكام خاصة — الطوليه — او المحليه — او المباني التي يمارس فيها الاعمال التجارية بموجب رخص مهن بغض النظر عن موقعها التنظيمي وتشمل الابنية التجارية المستشفيات الخاصة .

● المكاتب وتشمل المباني المستعمله كمكاتب للمهنيين والمحاسبين — الاطباء — المهندسين — المحامين ومكاتب الشركات الخاصه والعامه ومكاتب الخدمات المختلفة .

● الابنية السكنية وهي المباني التي تستعمل لاغراض السكن وحسب مواقعها التنظيمية المقررة في تنظيم المدن .

● الابنية الصناعية وهي الابنية المعده للصناعات المختلفة اينما وجدت

الموقع التنظيمي للمنشآت :

وهي مناطق الاستعمال المقررة للمخططات التنظيمية للمدن مثل المناطق التجارية والسكنية والصناعية وخلافها

ضريبة الاراضي الخلاء

وقد حددت الضريبة عليها بناء على استعمالها وموقعها التنظيمي وحسب درجة البلدية الواقعه ضمنها وقسمت الاراضي الخلاء حسب الاستعمال الى :

● الاراضي الخلاء غير المستغلة والواقعه ضمن الحدود التنظيمية للبلديات .

● الاراضي الخلاء والمستغلة لاغراض تجارية او صناعية من قبل المالك او المستاجر .

● الاراضي الخلاء المؤجره والمقام عليها انشاءات تحصل ضريبة الارض من المالك وضريبة الانشاءات من المستاجر ويجري تحقيق الضريبة عليها حسب التعرفة المبينة في الجدول المرفق .

اللجان التنفيذية :

وذلك لغايات تطبيق احكام القانون المقترح ، تشكل اللجان التالية :

● لجان القياس والتصنيف وتكون مهامها قياس وتصنيف الابنية والاراضي داخل حدود ومناطق البلديات ومناطق تنظيمها وفق التعرفة المرفقة .

● لجان التفتيش وتكون مهامها التفتيش على اعمال لجان القياس والتصنيف وتقديم طلبات مراجعة امام لجان القياس والتصنيف للجنة العليا .

● لجان عليا وتكون مهامها النظر بالاعتراض وطلبات المراجعة المقدمة من المالكين ولجان التفتيش .

مهام اللجان

● بعد قيام لجنة القياس والتصنيف بقياس وتصنيف الابنية والاراضي يتم عليها ابلاغ المالك اشعارا بالضريبة التي حققتها عليه على النموذج المقرر اما شخصيا او بواسطة البريد المسجل .

● يحق للمالك الاعتراض الى اللجنة العليا على قرار لجنة القياس والتصنيف خلال مدة شهر من تاريخ تبلغه ذلك الاشعار .

● اذا تبين للجنة التفتيش وقوع حيف بحق البلدية يحق لها الاعتراض الى اللجنة العليا على قرارات لجان القياس والتصنيف خلال مدة ثلاثين يوما من تاريخ ذلك القرار .

● تحدد اللجنة العليا مكان وزمان النظر في الاعتراضات المقدمة سواء من المالك او من لجان التفتيش وتكون قراراتها قطعية .

● تبلغ اللجنة العليا مضمون قراراتها الى المالك او لجان التفتيش وتثبت الضريبة في القيود الرسمية .

تصنيف البلديات :

● لغايات تطبيق احكام القانون المقترح لضريبة الابنية والاراضي تقسم بلديات المملكة الى الدرجات التالية :

● بلديات الدرجة الاولى : عمان — القدس

● بلديات الدرجة الثانية : الزرقاء — اربد — العقبه — نابلس — رام الله — صويلح — وادي السير

● بلديات الدرجة الثالثة : الخليل — بيت لحم — جنين — طولكرم — مادبا — ناعور — سحاب — الرصيفة — المفرق — الرمثا — عجلون — جرش — الكرك — السلط — معان — الطفيلة — ابو علندا — القويسمة — الجويده — السخنة — الهاشمية .

● بلدية درجة رابعة : باقي البلديات في المملكه .

واجبات البلديات

● تنظيم سجلات يدون فيها اسماء المكلفين ومقدار الضريبة التي تحققت عليهم مع بيان اوصاف وموقع البناء او الارض .

● تحصيل الضرائب من المكلفين بدفعها بالطرق القانونية المناسبة .

● في حالة عدم قدرة بعض البلديات ماليا واداريا على تحقيق وتحصيل الضريبة داخل حدودها ومناطق تنظيمها تقوم وزارة الشؤون البلدية والقروية بهذه المهام نيابة عن البلدية .

المكلف بدفع الضريبة

● يعتبر المالك مكلفا بدفع الضريبة الا اذا تبين ان هنالك زيادة في الضريبة المحققة بموجب هذا القانون والضريبة المتحققة عليه في ظل قانون ضريبة الابنية والاراضي داخل حدود البلديات رقم — ١١ — لسنة ١٩٥٤ . وفي هذه الحالة يحصل الفرق من المستأجر .

الاعفاءات

تعفى الابنية والاراضي التالية من ضريبة الابنية والاراضي :

● ما كان ملكا للعائلة المالكة .

● ما كان ملكا للحكومة .

● ما كان ملكا للبلديات

● ما كان ملكا لمؤسسة الاقراض الزراعي .

● ما كان ملكا لادارة الخط الحديدي الحجازي .

● المواقع الاثرية

● ما كان ملكا لدولة اجنبية ويستعمل دارا لسفارة او مفوضية او قنصلية او سكن شريطة المعاملة بالمثل .

● اي بناء او ارض داخل سور القدس .

● ما كان ملكا للاندية الرياضية او الثقافية او الاجتماعية المعترف بها ولا تعفى اذا كانت مؤجرة للغير وذات ايراد .

● ما كان ملكا لاية هيئة خيرية او تعليمية معترف بها لدى الحكومة ويشترط في ذلك ان لا تعفى من الضريبة اذا كانت لا تستعمل لغاياتها .

● ماكان ملكا لاية طائفة او هيئة دينية ويشترط في ذلك ان لا تعفى اذا كانت لا تستعمل لغاياتها ومؤجرة وذات ايراد .

● المالك الذي يشغل ملكه لغايات السكن يعفى من ٥٠٪ من قيمة الضريبة المستحقة عليه .

● المناطق الخضراء المخصصة حسب التنظيم لغايات الحدائق العامة وغير مستملكة بعد الا اذا تغير استعمالها .

احكام عامة

● الاعلان بالجريدة الرسمية عن مناطق البلديات ومناطق تنظيمها الخاصة لهذه الضريبة .

● الاعلان بالجريدة الرسمية عن استبدال ضريبة الاراضي « السقي » بضريبة الابنية والاراضي داخل مناطق البلديات وتعتبر مستحقة من تاريخ النشر .

● وجوب السماح للجان بدخول الاملاك الخاصة التي يراد قياسها وتصنيفها في اي وقت خلال ساعات الدوام الرسمي وحتى انتهاء المهمة وكل من يمنع دخول هذه اللجان الى ملكه يعرض نفسه للعقوبات والغرامات .

● جباية الضريبة المفروضة بموجب هذا القانون من المالك او من الشخص الذي يتصرف بالملك نيابة عنه .

● منح صلاحيات الاعفاء الكلي او الجزئي من الضريبة عن اي بناء اصبح غير صالح للاستعمال او عن اي بناء تحققت عليه ضريبة نتيجة خطأ او تكرار في سجلات الضريبة .

● استحقاق دفع الضرائب خلال النصف الاول من السنة المالية وفرض غرامات على كل من يتخلف عن دفعها خلال المدة المذكورة .

● على المالكين للابنية والاراضي ان يقدموا اقرار الملكية مرفق بمخططات البناء واوصافه واستعمالاته خلال مدة تحدد بالقانون وكل من يمتنع عن هذه الاقرارات والمعلومات او يقدمها مغلوطة او غير صحيحة يعرض نفسه للعقوبات والغرامات .

● وضع نص يلغي الاحكام التي تتعارض مع احكام هذا القانون لانه يوجد نص في قانون ضريبة الاراضي رقم ٣٠ لسنة ١٩٥٥ يفرض الضريبة على المنشآت الصناعية .

كيفية تطبيق القانون المقدم

يعتمد نجاح هذا القانون على اجراء مسح شامل لمكونات المدن من الابنية والتفاصيل عنها وكذلك عن الاراضي الخلاء المستغلة وغير المستغلة ولضمان حسن التطبيق وسرعة انجاز هذه المهمة نقترح ما يلي :

● اعداد الاجهزة والكوادر الفنية والادارية اللازمة للقيام بهذه المهمة في كل من امانتي العاصمة والقدس وكذلك البلديات الاخرى .

● بعد استلام اقرارات الملكية من المكلفين على لجنة القياس والتصنيف والتأكد من صحة المعلومات الواردة فيها وتحقيق الضريبة على المكلفين بها .

● على الاجهزة الادارية في امانتي العاصمة والقدس وباقي البلديات تدوين هذه المعلومات في سجلات خاصة تعد لهذه الغاية وحفظ الاقرارات والوثائق الاخرى بطرق علمية حديثة نظرا لاهميتها وحجمها الكبير .

● على كل من امانتي العاصمة والقدس والبلديات الاخرى تهيئة الجهاز اللازم للجباية وعلى الجباة نسخ سجلات الضريبة والمبادرة بتحصيلها خلال المدة المحددة بالقانون

ملاحظات :

● في حالة تطبيق القانون الجديد فان حصيلة امانة العاصمة من الضريبة ستبلغ ٤ر٠٠٠ر٠٠٠ دينار تقريبا في نهاية عام ١٩٧٨ بينما تحقق هذه الضريبة لامانة العاصمة في عام ٧٧ قد بلغت ١ر٥٠٠ر٠٠٠ فقط .

● بموجب قانون المجاري يستوفى حاليا ما قيمته ٤٪ من قيمة التخمين كمساهمة مجاري لمدة عشرون سنة وفي حالة تطبيق القانون المقترح يجب الغاء هذه المساهمة او تعديل قانونها بحيث تصبح نسبة مئوية من قيمة الضريبة .

● بموجب قانون ضريبة المعارف يستوفى حاليا ما قيمته ٣٪ من قيمة التخمين كضريبة معارف وفي حالة تطبيق القانون المقترح يجب الغاء هذه الضريبة او تعديل قانونها بحيث تصبح نسبة مئوية من قيمة الضريبة .

التعرفه المقترحه للضريبة على الابنية داخل الحدود التنظيمية للمدن

الاستعمال	ابنية ممتازه فلس / م٢	ابنيه جيده جدا فلس / م٢	ابنيه جيده فلس / م٢	ابنيه متوسطه فلس / م٢	ابنيه دون المتوسط
الفنادق حسب تصنيف السياحه	٢ر٠٠٠	١ر٥٠٠	١ر٢٠٠	١ر٠٠٠	٠ر٨٠٠
التجاري حسب الموقع التنظيمي	١ر٦٠٠	١ر٢٥٠	١ر٠٠٠	٠ر٨٠٠	٠ر٦٠٠
المكاتب حسب الموقع التنظيمي	١ر٢٠٠	١ر٠٠٠	٠ر٨٠٠	٠ر٦٠٠	٠ر٤٠٠
ابنية سكنية ضمن منطقة سكن « ا »	١ر٠٠٠	٠ر٨٠٠	٠ر٦٠٠	٠ر٤٠٠	٠ر٣٠٠
ابنية سكنية ضمن منطقة سكن « ب »	٠ر٨٠٠	٠ر٦٠٠	٠ر٤٠٠	٠ر٣٠٠	٠ر٢٠٠
ابنية سكنية ضمن منطقة سكن « ج »	٠ر٦٠٠	٠ر٤٠٠	٠ر٣٠٠	٠ر٢٠٠	٠ر١٥٠
ابنية سكنيه ضمن منطقة سكن « د »	٠ر٤٠٠	٠ر٣٠٠	٠ر٢٠٠	٠ر١٥٠	٠ر١٠٠

الابنية الصناعية اينما وجدت : ١ر٠٠٠ فلس / م٢ من مساحة البناء — ٢٠٠ فلس / م٢ من مساحة الاراضي الخلاء

التعرفة المقترحة على الاراضي الخلاء المستغلة والغير مستغلة داخل الحدود التنظيمية للمدن

الاستعمال	اراضي خالية وغير مستغله فلس / م٢				اراضي خالية ومستغله فلس / م٢			
	مدن درجة ((١))	مدن درجة ((٢))	مدن درجة ((٣))	مدن درجة ((٤))	مدن درجة ((١))	مدن درجة ((٢))	مدن درجة ((٣))	مدن درجة ((٤))
تجاري مركزي	٥٠	٢٥	١٥	١٠	٢٥٠	١٢٥	٧٥	٥٠
نجاري طولي باحكام خاصة	٤٠	٢٠	١٢	٨	٢٠٠	١٠٠	٦٠	٤٠
تجاري طولي	٣٠	١٥	٩	٦	١٥٠	٧٥	٤٥	٣٠
تجاري محلي صناعي سكني	٢٠	١٠	٦	٤	١٠٠	٥٠	٣٠	٢٠

بحث استعدادات سلطة المياه والمجاري لفصل الشتاء القادم

عمان — وا ا — عقد في سلطة المياه والمجاري اجتماع امس ، برئاسة السيد تحسين الصباغ مدير سلطة المياه والمجاري — رئيس مجلس الادارة — تم خلاله بحث عدة مواضيع من بينها المشاريع الجديدة التي تعتزم سلطة المياه والمجاري تنفيذها خلال فصل الشتاء القادم بالتعاون مع امانة العاصمة وذلك للحيلولة دون تجمع المياه في شوارع العاصمة ووضع حد للفيضانات المحتمل وقوعها في المناطق المنخفضة من العاصمة .

كما تقرر في الاجتماع تشكيل لجنة فنية مشرفة على تنفيذ هذه المشاريع

وجدانيات

رباعيات شاعر شباب فلسطين

صروح المجد

وما يبني صروح المجد الا
عزائم أمة تلج الصعابا
وما من أمة تبغي حياة
اذا لم تنهج الدرب الصوابا
وما شعب يسود الى المعالي
اذا كان السباع به ذئابا
وما يغني عن الاقدار شيء
فسهم الدهر يخترق الحجابا

الافغاني

اجتماعيات

شكر وتقدير لاطباء وممرضي مستشفى الجامعة الاردنية

لا يسعني وقد شفيت من الوعكة الصحية وغادرت مستشفى الجامعة الاردنية الا ان اتقدم بالشكر واشيد بالمجهودات الانسانية والرعاية التي اولاني اياها الاطباء والممرضون والمسؤولون في المستشفى منوها بالذكر الدكتور نايف العبد الله والدكتور صادق السامرائي والاطباء السادة سمير صقر وفيصل الخطيب وبسام القدومي واحمد الزعبي وسميح زيادة واسعد التميمي وصالح داود والى جميع من ساهم في رعايتي خلال هذه الاقامة .

اكثر الله من امثالهم .

المحامي احمد التجداوي

شكر وتقدير

بمناسبة شفائي ومغادرتي مستشفى الجامعة الاردنية فانني اتقدم بالشكر والعرفان لجميع الاصدقاء والزملاء القضاة والمحامين الذين تفضلوا بعيادتي او الاستفسار عني واخص بالشكر القاضي الانسان الاستاذ موسى الساكت الرئيس الاول لمحكمة التمييز والقاضي الانسان سعيد الدرة اللذين تجشما المشقة لعيادتي رغم ظروفهما.

المحامي احمد التجداوي

شكر وتقدير

اجريت للسيد السعدي عيسى من قرية نعلين عملية جراحية في مستشفى ملحس وقد تكللت بالنجاح التام بفضل الدكتور الاخصائي الكبير السيد « توفيق ابو الرب » لذلك اخوة وابناء عم والعم ابو حسن العرايشه ولولاد السعدي عيسى يتقدمون بجزيل شكرهم اولا للدكتور البارع وللممرضين والممرضات في المستشفى على ما قدموه من خدمات له اثناء وجوده في المستشفى .

ابراهيم

غالية موفق خزنة كاتبي

مع ظهر يوم امس رزق الدكتور موفق خزنه كاتبي وعقيلته السيدة فطمة عابدين ابنتهما الثالثه « غالية » جعلها الله من بنات السعادة واقر بها عيون والديها ، والف مبروك .

تأثيث متنزهات الازرق واشتفينا وغور حديثه

عمان — وا ا — فرغت وزارة السياحه والاثار من تأثيث متنزهات الازرق واشتفينا وغور حديثه القوميه التي من المقرر ان تفتح ابوابها في مطلع الشهر القادم .

مشاريع تصنيع أردنية سورية مشتركة

دمشق — وا ا — تقدم الاردن وسوريا بطلب الى المنظمة العربية للتنمية الزراعية لاعداد دراسة الجدوى الاقتصادية والفنية لاقامة مشاريع تصنيع مشتركة بين البلدين لمركزات الاعلاف والعلاجات الزراعية بهدف انتاج هذه المواد محليا لسد حاجة القطرين .

وتاتي هذه الخطوة ضمن خطوات التنسيق والتكامل التي يسعى القطران لتحقيقها في مجالات الزراعة

اتفاقية لتنظيم النقل البري بين الاردن وبولندا

عمان — وا ا — وقعت في وزارة النقل امس اتفاقية لتنظيم النقل البري بين الاردن وبولندا .

وتهدف الاتفاقية الى تسهيل حركة النقل وتنشيط الحركة التجارية وتحقيق حرية مرور البضائع بالترانزيت عبر اراضي البلدين .

وتضمنت الاتفاقية نصوص عامه تسهل لسائقي وسائط نقل احد البلدين حرية التنقل في اراضي البلد الاخر باستثناء النقل الداخلي الذي تحدده القوانين الداخلية للبلد واستيفاء الرسوم وفقا لهذه القوانين

وذكر السيد يعقوب حداد مدير النقل على الطرق في وزارة النقل ان موقع الاردن الجغرافي يضعه في موقع هام بالنسبة لحركة النقل الدولي وان دولا مختلفة طلبت عقد مثل هذه الاتفاقيات .

وقال ان الاجراءات السريعة التي تتم في مراكز الحدود والمعاملة الجيدة لاجهزة الدولة تميز هذا البلد عن غيره وتجعل منه محط انظار دول العالم التي تسعى الى التعامل مع دول منطقة الشرق الاوسط .

ووقع الاتفاقية السيد يعقوب حداد مدير النقل على الطرق في وزارة النقل والسيد هويتسكي فوجينش مدير النقل البري في وزارة المواصلات البولندية .

تنقلات بين عدد من المعلمين في معهد السلط

عمان — قرر وزير التربية والتعليم نقل التالية اسماؤهم من معهد المعلمين في السلط وهم :

محمود طعيمه الى قسم الاشراف التربوي في الوزارة وهشام عامر عليان الى معلم لغه عربيه في معهد المعلمين بعمان وعبد القادر ابو شريفه ومحمد مصطفى رمضان وماري درزي ومشهور صايل الى معلمين في محافظة عمان وسالم ابو غنمي الى معلم في البلقاء .

صفحة القراء

قضية الأسبوع

القضية التي اعرضها عليكم قديمة جديدة .

اما من حيث هي قديمة فالمواصلات ووسائلها بين المدن والقرى لا زالت ضعيفة .. واما من حيث هي جديدة، فهي ان وسيلة المواصلات تظل من اهم الوسائل الواجب معالجتها دون تردد . وهي مسؤولية تقع على عاتق الجميع . فانت تتعرض في المواسم والاعياد وحتى في ايام العطل الاسبوعية والموسمية الى استغلال بشع من بعض أصحاب وسائط النقل حين ترتفع الاجور بشكل مذهل ، وحين تبحث عن السيارات فلا تكاد تجدها

ثم انك اذا اردت ان تذهب الى مكان سياحي او اثري او نزهة او رحلة فانك ان لم يكن لديك سيارة تذهب بها فستتكبد مبلغا لا يقل عن عشرة دنانير .. ترى اليس من حل لهذه القضية .

● **الاخ خضر عبد فشحو من عمان كتب يقول :**

اشكر الدستور واشكر الاخ القارىء الذي طرح هذه القضية التي يواجهها المواطن كل يوم ، وحول هذه القضية التي اعتبرها هامة ارجو ان اضع المقترحات والحلول الاتية :

١ — مراقبة جميع السيارات التي لا تعمل على خطوطها الداخلية .

٢ — تشديد الرقابة على السيارات التي تعمل على الخطوط الخارجية من حيث زيادة الاجرة .

٣ — تشغيل الباصات الحديثة على الخطوط الخارجية بدلا من الباصات القديمة لكي تسهل على الركاب الوصول الى اماكنهم بسلام .

٤ — تخصيص باصات او سيارات تكسي للذهاب الى المتنزهات والاماكن السياحية والاثرية لكي تشجع المواطنين للتعرف على بلدهم واكتشاف المناطق التي لم يروها فيه .

٥ — ضرورة وجود دوريات دائمة على الخطوط الخارجية لمراقبة السائقين الذين يبالغون في السرعة مثل طريق الاوتوستراد للحيلولة دون حدوث حوادث تؤدي لقتل النفوس البريئة .

٦ — اقترح وجود اكشاك للهواتف العمومية وعيادات صحية على الطرق الخارجية مثل الطريق الصحراوي وخلافه .

● **الاخ خالد موسى قطناني من الزرقاء كتب يقول :**

— ما كتبه الاخ صاحب القضية صحيح وكثيرا ما اشاهد في نهاية كل اسبوع ازمة مواصلات في مجمع السفريات الداخلية في الزرقاء واضافة للحقيقة اقول بان دائرة السير تقع عليها بعض اللوم في هذه المسالة فهناك بعض اصحاب السيارات الذين يقطنون في اربد ويعملون على خطوط داخل عمان وضواحيها ففي نهاية الاسبوع يحملون الركاب من عمان الى اربد ويحدون من ازمة المواصلات وجزاءا لهم ومكافاة على صنيعهم تجري بحقهم المخالفات وتحجز رخصهم . ولهذا يرفض هؤلاء السائقون حمل الركاب في المرات القادمة وتبقى السيارات العاملة على خط عمان اربد لا تستوعب الاعداد الهائلة من الركاب.

— يبقى الامل معقودا على مؤسسة النقل العام لتسير قسما من باصاتها على الخط المذكور . وبذلك قد تحل هذه الازمة .

اما قضية زيادة عدد الحوادث فلا تعدو كونها مجرد زيادة في السرعة صحيح ان سائقي السيارات العمومية يتجاوزون السرعة القانونية . الا انه والحق يقال ان السيارات القادمة من بعض البلاد العربية تكون السبب في معظم الحوادث المفجعة ومن لم يصدق فليقرا صفحة الحوادث اليومية في الصحف ويسأل دائرة السير فعندها الخبر اليقين .

● **الاخ منذر عبد الرحيم من جبل التاج ..**

— المشكلة والقضية التي عرضت حاصلة . وقد حدثت معي اكثر من مرة خاصة على خط عمان — اربد ..حين نود الذهاب الى اربد في اخر الاسبوع لقضاء العطلة بين الاهل هناك تواجهنا المشاكل التالية :

١ — السائقون ينتقون الركاب انتقاء حسب الدفع .

٢ — ترتفع الاجرة بقدرة قادر الى ما يزيد عن مائة بالمائة واحيانا تصل الاجرة الى اربد دينار على الراكب الواحد .

٣ — تظهر على الخط بعض السيارات الخصوصي تستغل العمل . وهي الاخرى لا تأخذ الا مجموعة كطلب وبمبلغ مقطوع من المال

اما اين تذهب سيارات اربد ولماذا تختفي وكيف ترتفع الاسعار .. فهذا ما لا نعرفه الى الان ونريد من السلطات المختصة وضع حد له .

لذا فانني اقترح ما يلي :

— انشاء مؤسسة عامة للنقل الداخلي مهمتها تسيير باصات حديثة على مختلف مدن المملكة .

— تسيير مواصلات حديثة على الاماكن السياحية والتاريخية والمتنزهات القومية .

— اعادة النظر في وسائل النقل الحالية ومعظمها من الباصات القديمة

— ارجو ان يكون هناك التعاون التام بين وزارة السياحة ووزارة البلديات ووزارة النقل ومؤسسة النقل العام والبلديات والمجالس القروية لتحديد ما هو مطلوب وتطوير حركة المواصلات في البلاد .

اعزائي القراء ...

الى اللقاء يوم الجمعة القادم مع الاراء التي وصلتنا من هذه القضية بالذات .

فوزي ...

حقيبة الدستور

باشراف فوزالدين البيتوسي

المثل المعقول

تنمية الانسان هي اساس كل تنمية ، ولا تعطى خطط التنمية ثمارها بمعزل عن الانسان الذي يعتبر الثروة الحقيقية في هذا البلد ، والتنمية بمفهومها العادي هي خلق الحوافز لدى الانسان ليعتمد على نفسه ، ويساعد نفسه بنفسه ، من هذا المنطلق درجت الشؤون الاجتماعية على تاهيل بعض المحتاجين والمعوزين بمشاريع تاهيل فردية كمشاريع البقالات والاحذية ، وماكنات الخياطة والنسيج والدواجن اما العهد الذي كانت فيه الشؤون الاجتماعية تقدم لامثال هؤلاء المحتاجين عينات من الطحين والزيت فقد ولى بلا رجعة ، وحل محل ذلك ما ذكرنا اعلاه من مشاريع التاهيل الفردية

ومن خلال نشاط فريق التوعية والارشاد الاجتماعي في الزرقاء ، تعرفنا على عشرات الحالات الفقيرة والتي بعد عرضها على مديرية الشؤون بالزرقاء ، جرى تاهيلها ببعض هذه المشاريع الامر الذي زاد من دخل هذه العائلات المحتاجة وانعكس على رفع المستوى الاقتصادي والاجتماعي لاسرهم .

من هنا نتاكد ان التاهيل المهني والاجتماعي افضل انواع الرعاية الاجتماعية وخدمة الفرد ، تحقيقا للمثل القائل — خير لك ان تعلم الانسان كيف يصطاد من ان تعطيه سمكة .

ومن هذا المنطلق يتحدد الدور الحقيقي للشؤون الاجتماعية في المجتمع النامي بالذات . ولتحقيق ذلك كانت فكرة انشاء فريق التوعية والتوجيه والارشاد الاجتماعي في هذا البلد من الراغبين بهذا العمل الوطني الانساني من المواطنين من اجل التخفيف من حدة المشكلات الاجتماعية التي يعاني منها المجتمع سواء كانت نفسية او اجتماعية اسرية او بيئية ، وايجاد الحلول المناسبة لها بالطرق العلمية الصحيحة وبمختلف الوسائل والامكانيات .

وقد ساهم هذا الفريق كثيرا بالوقوف على المشاكل والظواهر الاجتماعية في المجتمع كالجنوح والتسول وتفكك الاسرة التي ينتج عنها ضياع الابناء وحرمانهم من اسرهم الطبيعية والحد من الطلاق والتخفيف من الشقاق العائلي ، والعمل على التوفيق بين افراد الاسرة .

وساعد على اقامة الندوات والمحاضرات في مختلف الاحياء من اجل بناء علاقة وطيدة مع مجالس الاباء ، ولحث السكان على تبني مشاريع انمائية ، وتاسيس جمعيات تطوعية تخدم البيئة المحلية المصغرة

كما وجد هذا الفريق العديد من العائلات المستورة والتي تمكن بجهوده الخاصة من تقديم العون المادي لها من التجار المحسنين .

كما قام تجار الخرون بتوزيع زكاة مالهم البالغة بضعة الاف من الدنانير بمعرفة الفريق الذي دل هؤلاء التجار على بيوت هؤلاء المحتاجين ، وقام الفريق بعمل سجل يبين العائلات المحتاجة في الزرقاء ، واماكن سكنها وعدد افرادها وملاحظات عن حاجتها ، حتى اذا ما طلب منه احد المحسنين كشفا بهؤلاء الناس ليقدم لهم العون سلمه اياه على الفور .

سكرتير فريق التوعية والتوجيه والارشاد الاجتماعي بالزرقاء
محمود زيدان السفاريني

القذينا يا بلدية الزرقاء

نحن سكان حي النصر شارع طلتي — مربع شارع الامير نايف في الزرقاء نتوجه بهذا النداء والرجاء الحار الى كل من يهمه الامر في بلدية الزرقاء بازالة المكرهه الصحية الموجودة في مربع الشارع المذكور ، حيث اصبحنا لا ننام الليل ولا نستطيع الجلوس في بيوتنا من جراء الروائح الكريهه واسراب الذباب المتراكم على اكوام الزبالة والقاذورات في الموقع المذكور وبين الاحياء السكنية .

ان دوائر الصحة في المدينة تعلم ذلك لما في هذه المكرهه من مخاطر ومجلبه للامراض ، مثل التيفوئيد للاطفال وغيره . ولم تتخذ الاجراءات المناسبة بعد

اننا اذ نتوجه بهذا النداء والرجاء نامل انقاذنا مما نحن فيه والله المستعان .

عشرات التواقيع من الاهالي

مجاري جبل الجوفة

كانت حقيبة الدستور قد نشرت شكوانا بالنسبة لوقف التنفيذ لجزء صغير من مشروع المجاري في جبل الجوفه وهو الجزء الذي يعتبر اهم جزء في شبكة المجاري في الجوفه لما له من تاثير سيء على الصحة العامة ولما يجلبه من متاعب جمه للسكان المجاورين له والذين سينتفعون بتنفيذه .

ولقد كان لما نشرته حقيبة الدستور وللمراجعات المتكررة مع الامانة والسلطة اثر في تجاوب السلطة ، حيث وعدت في نهاية العام الماضي بتنفيذ المشروع في مدة اقصاها شهر اذار من هذا العام . وعد بذلك السيد تحسين الصباغ مدير السلطة وقد شكرناه يومها وانتظرنا التنفيذ ولكن مع الاسف قد جاء اذار وانتهى اب حتى الان ولم نر اية بادرة لتنفيذ هذه الوصلة البسيطة والهامة في الشبكة

لذا فاني ارجو التكرم بنشر هذه الكلمة لتذكير السيد مدير السلطه بوعده والمسؤولين عن الصحة والنظافة العامه والمهتمين بشؤون المواطنين في الامانة بالاهتمام بهذا الخط رقم J2 وعدم وضعه في خلفات النسيان على امل ان نكون جميعا متعاونين على الخير وخدمة الامة .. وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين .

مصطفى الصويص

أين هم ؟

خطوة تستحق التقدير والاحترام ، تلك هي وضع سماسرة مسؤولين عن تنظيم خطوط السرفيس في عمان ، لكن يبدو ان هذه الخطوة اخذت تبتعد عن مضمونها الاصلي والحقيقي والهدف السامي الذي من اجله تم تحقيقها الا وهي غياب بعض هؤلاء السماسره — مراقبي الخطوط — عن اماكن تواجدهم على راس عملهم .

لقد همس في اذني بعض الناس ان هؤلاء السماسره قد تحولوا الى سائقي خطوط يعملون خلسة وبدون رقيب .

لذا رجاء من دائرة السير ومحافظة العاصمة ان يوعزوا بمراقبة هذه المواقف للحد من الفوضى الحاصلة .

ابراهيم ابو هنيه
عمان

لا ياس مع الحياه

الحياة امل وياس ، فهل على الانسان ان يعيش بلا امل لان من يفقد الامل في المرحله الاولى من حياته يحزن ثم لايلبث ان يعود الى النسيان ولا يعيش لحظات انتظار طويلة .. تمر السنين وتاتي السنين ويفوته قطار الامل .. ويعيش سجين امله .. الذي ربما .. لا يتحقق ويعيش في قلق مستمر ومع ذلك فانني اصحح القول واقول انه رغم كل التحديات والتوترات النفسية التي تواجهنا في الحياه .. الا ان الامل هو الحياة والياس هو الموت .

سعد رشدي نزال — عمان

مواقف

— لا دولة الا بالرجال ، ولا رجال الا بالمال ، ولا مال الا بالعدل ، ولا عدل الا بالعلم ، فالعلم هو الاساس الذي تقوم عليه الدول .

— جورج واشنطون —

— نحن نسقط كي ننهض .. ونهزم في المعارك لنحرز نصرا أروع .. تماما كما ننام لكي نصحو اكثر قوة ونشاطا .

— براوننج —

— تستطيع ان تحكم على الرجل من اسئلته اكثر مما تستطيع من اجاباته .

— فولتير —

— الزوجه المثالية : انسان يعايشك ، ويزيل عنك متاعب ما كنت لتقع فيها ، لو لم تتزوج !

— جاك شاردون —

فاندي عيسى عويس
عمان

مكتبة بيادر وادي السير

ان بيادر وادي السير في هذه الايام تفتقر الى عدة نواقص موجودة فيها ومتعدده .

فمثلا شوارعها مليئه بالحفر ، فلا يوجد شارع لايخلو من الحفر الموجودة في وسط الشارع والممتدة على طول البيادر ..

ومن حيث السوق الموجود فيها فهو مليء بالروائح الكريهه والممتده على طول السوق ، فالروائح منتشره في كل مكان، وتكاد تقتل الشخص المار منها من كثرة روائحها ، هذا من حيث السوق الموجود في بيادر وادي السير .

ومن حيث الجامع الموجود فيها فهو الجامع الوحيد في المنطقة وهو بحاجة الى توسيع فهو دائما مليء بالمصلين فترى المصلين يصلون خارج الجامع من كثرة عددهم .

فمثلا يوجد خلف الجامع ساحة كبيرة وواسعة فلو وضع عليها مظلة تكون قد خففنا على المصلين وخاصة في ايام الجمعة.

لذلك نرجو ممن يهمهم الامر ان يهتموا بهذه البلده ، ولاسيما بيادر وادي السير من المناطق الجميلة ولفت نظر القائم اليها .

عماد سعد الدين محمود
بيادر وادي السير

البث التلفزيوني لوادي موسى

مضى على اهالي وادي موسى ٨ سنوات وهم يطالبون المسؤولين بالتلفزيون بتقوية البث الى منطقة وادي موسى ولكن للاسف لا زال اهالي هذه المنطقة محرومين من مشاركة اخوانهم في مدن وقرى الاردن بسهراتهم الليلية .

علي هارون الهلالات
وادي موسى

مفكرة

الدستور

هواتف

شرطة النجدة	٢١١١١
المطافئ الملكية	٤٩٠٩٠/٣
سلاح الجو	٧٥٣٢١
شكاوى التلفون	٦١١٧٦
الاسعاف والطوارئ	٩/٧٥١١١
شرطة السير	٥٦٣٩١/٣
استعلامات عامة	٥٥٢٠٥
الشكاوى امانة العاصمة	٣٧١١١
استعلامات البريد	١٢
البث المباشر	٦١١٢٥
شكاوى الكهرباء بالعاصمة	٣٧٢٣٢
شكاوى المياه بالعاصمة	٣٦٧٠٣

مواقيت الصلاة

الفجر	٣ر٥٠
الشمس	٥ر١٨
الظهر	١١ر٣٤
العصر	٣ر٠٥
المغرب	٥ر٥٠
العشاء	٧ر٠٥

البواخر الراسية

كوما سابي — مرابكا
كوريتا — بابا
ميماسكي — كوما جاهانا
الفا ابريرابو — عوزا
لمر عابونير

صيدليات

عمان — فارس	٦٣٩٣٨
لبنى	٤٤٩٤٤
هالة	٣٧١٤٠
الهلال	٢١٤١٧

الرصيفة — خيرة
الزرقاء — الامل
المفرق — بيروتي
الرمثا — الرمثا
دير ابي سعيد — دير ابي سعيد
اربد — النبض
جرش — الوفاء
معلون — معلون
السلط — اللقاء
الشونة — السعيد
الكرمة — سلوم
صويلح — صويلح
الحصن — فلسطين
ناعور — ناعور
مادبا — السهباء
الكرك — الكرك
المزار — معمار
العقبة — الصباح

مراكز التكسي

تكسي حاتم — بيادر وادي السير
تكسي العلي — الجبل الاخضر
تكسي الرنتاوي — جبل عمان ٣٧٢٤٩
تكسي الترك — جبل الحسين
تكسي ماهر — المربع
تكسي العاصمة — ماركا الشمالية ٥٥٠٠٧
تكسي سالك — الوحدات ٧٢٦٣٦
تكسي رعد — الهاشمي الشمالي ٥٦٢٩٢
تكسي اريحا — الجبل الاخضر
تكسي الهاشمي الشمالي ٦١٠٠١
٦١٠٠٢
تكسي السهرة — جبل النصر ٢١٢٠٠
تكسي الزهراء — حي الشعلة

الاطباء المناوبون

عمان — القوات المسلحة
د. نظام الناظر
تلفون ٢٨٤٢٥
المقوية للصلبة
د. سليمان البدوي
تلفون ٢١٣٢٤
سحاب — احمد عبده
الرصيفة — امين محمود
الزرقاء — سحاب عماري
المفرق — محمد رمضان
سما السرحان — دواس سواعده
اربد — مروان العرام
دير ابي سعيد — محمد السريده
صحا — سليمان عباس
سمر — محمد عقله
جرش — سليم عمر
معلون — محمود المكي
السلط — عبد الرزاق السرور
مادبا — منعم حسن
المزار — مصطفى حجازي
الطفيله — احمد ابو جاموس
بصيرا — حسن جرار
الرمثا — فؤاد احمد
الاجفور — فوزي الصبحي

الكلمات المتقاطعة

اعداد : عبد الفتاح احمد — الزرقاء .

افقي :

عمودي :

خلص بقراء الدستور

اعداد : الجبيني الفلكي — القاهره

● الحمل :
كن ذو راي ولا تتبع اراء الاخرين لعدم الظفر في انجاز المسائل واعتمد على عملك ولا تلجأ لمن هو اقل منك نفوذا .

● الثور :
تستمر اليوم لنصل من يوم لاخر في المنافع الكبيرة ملتزم الثبات والصبر وكتمان الاسرار لترى ما كنت تتمناه منذ امد بعيد .

● الجوزاء :
قم بجولة مع الاصدقاء اليوم وتقوم بجولة هامة منعمة تعم عليك وعلى من يجالسون اليوم حاول الاقتناع ترى المشاكل تزول .

● السرطان :
حاول ان تجتنب الشائعات والمجموعات المنهية في المساء لتجد حالتك النفسية في هدوء وتطمئن على ما تسعى اليه من الخيرات .

● الاسد :
تجد الصباح يمر في هدوء من المشاكلات وفي المساء . والمراسيل والمقالات التنسيقية في ازدياد لتستكمل العمل تجد المراد .

● العذراء :
تقدم ملحوظ من النواحي الاجتماعية والمادية فاجتهد لتنال ما تتمناه وترجوه من الله فمالك جليل فاطمئن عليه

● الميزان :
انت محتاج الى الراحة لتجد حالتك النفسية في هدوء واياك والتطلع من ابنة صديق متكسد ملك النصر عليه وداوم على ما تسير فيه تجد خطواتك موفقة .

● العقرب :
في منتصف اليوم تجد المشكلات تتراكم عليك فكن صبورا حكيما لا تتخصص حالتك مطمئنة القلبية .

● القوس :
اليوم تجد الصحة في تحسن كبير وعملك تحمد عليه وداوم على السعي في عمل الخير ترى المراد . الطرف الثاني يبادلك نفس الشعور

● الجدي :
تحب ان تجهد نفسك في المساء فاطرك من ذلك وانصحك بالتاني وراحة الذهن تنال ما تتمناه .

● الدلو :
تحتاج الى الاهتمام بالعمل والكسل يضيع عليك الفرص الكثيرة والسفر في هذا اليوم غير مجدي والطمع يتحقق قريبا .

● الحوت :
هذا اليوم مشهود بالاعمال العظيمة ومناسب لكل عمل يسند اليك ويستحب فيه الخطبة او الزواج

الطائرات القادمة

٨ر٣٠ بوخارست تاروم الرومانية
٩ر١٥ فرانكفورت مونستير
دمشق — الالمانية
١٢ر٠٠ القاهره عالية
٧ر٥٠ القاهره المصرية
٨ر١٥ راس الخيمة ابو ظبي عالية
٨ر٥٠ الخيمة عالية
١٢ر١٥ جده الخيمة السعودية

الطائرات المغادرة

٧ر٣٠ دبي كراتشي عالية
٨ر٠٠ بغداد العراقية
٩ر٠٠ الكويت عالية
٩ر٣٠ تارتا بوخارست الرومانية
١٠ر٥٠ الدوحه مسقط عالية
١٢ر١٥ ابران عالية
٧ر٠٠ العقبه عالية
٨ر٠٠ الدوحه عالية
٨ر١٥ بيروت الشرق الاوسط
٨ر٥٠ القاهره المصرية
٩ر٠٠ القاهره عالية
٩ر٠٠ اثينا امستردام الهولندية
١٠ر٣٠ القاهره عالية
١١ر٣٠ فرانكفورت كوبنهاجن عالية
١٢ر٠٠ الرياض السعودية
١ر٣٠ جدة السعودية
٥ر٠٠ تاركا بوخارست الرومانية
٥ر٠٠ بيروت عالية
٦ر٠٠ دمشق عالية
٧ر٠٠ القاهرة عالية
١ر٥٠ الدوحه عالية
٢ر١٥ القاهره عالية
٣ر٣٠ نيويورك عالية
٤ر٠٠ القاهره عالية الرومانية
٤ر٠٠ بوخارست تاركا
٤ر٢٥ لندن بيروت البريطانية
٤ر٣٠ لندن باريس عالية
٥ر٣٠ مدريد اثينا عالية
٥ر٣٠ الرياض السعودية
٦ر١٥ روما عالية
٦ر٣٥ باريس بيروت الفرنسية
٧ر٠٠ بغداد العراقية
٧ر٣٠ بيروت عالية
٨ر٠٠ بيروت الشرق الاوسط

اكتب اسمك وعنوانك على حقائب السفر لعدم فقدانها

العملات

ليرة سورية	٧٤	٧٥
ليرة لبنانية	١٠ر٢٠	١٠ر٤٠
ليرة تركية	١١	١١ر٥٠
دينار عراقي	٨٩٠	٩٠٠
دينار كويتي	١٠٩٠	١٠٩٥
ريال ايراني	٤١	٤٢
ريال قطري	٧٨	٨٠
درهم امارات	٧٨	٨٠
جنيه مصري	٤٢٠	٤٥٠
دولار امريكي	٣٠٠	٣٠٢
جنيه استرليني	٥٨٤	٥٨٨
مارك الماني	١٥٠ر٣	١٥١ر٢
فرنك سويسري	١٨١ر٨	١٨٥ر٨
فرنك فرنسي	٦٨ر٦	٦٩
ليرة ايطالية لـ ١٠٠٠	٣٦	٣٦ر٢
ين ياباني لـ ١٠٠٠	١٥٦ر٦	١٥٧ر٦
جلدر هولندي	١٣٨ر٥	١٣٩ر٣
فرنك بلجيكي لـ ١٠	٩٥ر٥	٩٦ر١
كرونا سويدي	٦٧ر٥	٦٧ر٦

التلفزيون

قنال — ٢ —

١٠ر٠٠ القرآن الكريم
١٠ر١٥ كرتون
١٠ر٤٥ سلبي عليمي
١١ر٣٠ الطريق الى مكه
١٢ر٣٠ انا وصوفي
١ر٣٠ طهي الالحان
٢ر٣٠ الطوارئ
٣ر٣٠ نور على نور
٤ر١٥ كرة القدم
٥ر٣٥ علم اخضر
نوم لعب
٧ر٣٠ الندوة الدينية
٨ر٠٠ الاخبار الاولى
٨ر٣٠ ابن عروس
١٠ر١٥ كوجاك
١١ر٢٠ الاخبار الثانية
١١ر٤٠ موسل ون

قنال — ٦ —

٦ر٣٠ البرنامج الفرنسي
٧ر٠٠ الاخبار الفرنسية
٧ر٣٠ الاخبار العبرية
٧ر٤٥ عالم الغد
٨ر٣٠ مسلسل كوميدي
٩ر١٠ الاخوه
١٠ر٠٠ الاخبار الانجليزيه
١٠ر١٥ كوجاك
١١ر٠٠ الاخبار العربية

التجربة الفنية عند تولستوي

علق الناقد ماثيو آرنولـد على آنا كارانينا بعبارة تناقلها الادباء فيما بعد وهي أن « آنا كارانينا ليست فنا بل قطعة من الحياة » . ثم جاء بعده هنري جيمز ، الذي أرسى الاصول الفنيه للعمل القصصي ، وقال بأن الصنعة الانشائية تنقص آنا كارانينا اما د . هـ . لورانس فقد قال بأن تولستوي لم يحرر شخوص روايته من نير الحياة الاجتماعية ، وكان على آنا ، لو توفرت لديها الشجاعة في مواجهة المجتمع ، أن تسير في حياتها مع فرونسكي بدون تأنيب الضمير . وكذلك اوقع اللوم على فرونسكي لعدم استمراره في العلاقة مع آنا دون شعور منه بالملل من الحياة

مثل هذه التعليقات تفصح في أغلب الاحيان عن رغبة مطلقيها في تطبيق التقاليد الادبية على أدب تولستوي وخصوصا فيما يتعلق بعمله الروائي . ولكن النقاد المحدثين أدركوا بأن تولستوي كان يكتب بحرية تفوق حدود تلك التقاليد . فقد ذكر ريموند وليامز بأن حرب وسلام ليست عملا روائيا اذا ما قيست من خلال التقنية الروائية المعروفة وذلك لانها تجمع شتاتا كبيرا من تقنيات الاعمال الادبية الاخرى ، يجعل منها عملا أدبيا مميزا من أقرب نمط أدبي يمكن ان تندرج تحته .

أما بالنسبة لتولستوي فكتاباته النظرية في الادب تكاد تكون محدودة « نسبيا » في قيمتها النقدية ، كما أنه اعتقد ان لا لزوم للنقد فيما يتعلق بنقل مشاعر الاديب للناس وحاول جاهدا فيما تركه من وصف للادب ان يضيق الشقة بين الاديب والجمهور ، وان يقلل من قيمة الشكل كوسيلة للتعبير عن الفن . واعتقد بعدم جدوى وساطة النقاد ، اي ان تولستوي رأى بأن الادب من الحياة وللحياة مباشرة فاذا كانت الحياة تمثل بعدا أفقيا فالاديب يمثل بعدا عموديا لذلك البعد ، ان صح التعبير

تولستوي والتوثيق بين الحياة والادب :

وهكذا تصبح المشكلة الرئيسية عند تولستوي الاديب مشكلة التوثيق بين الحياة والادب . ورغم أن هذه المشكلة قائمة متكررة عند الادباء الا أنها عند تولستوي تكاد تكون أزلية ومرجع ذلك الى النظرة الحادة التي نظر فيها تولستوي ليس فقط الى الحياة بل أيضا الى الادب .

نظر تولستوي الى الحياة نظرة شمولية لا بد ان الطبيعة الرحبة من حوله ساهمت في امتداد حدودها وفي توسيع أفقها ، وأبرز ما ميز تلك النظرة عنده هو الازل الذي رأى فيه تولستوي وسيلة تجمع الاشتات المتناثرة في ديمومة لا تنتهي عند حد وكانت نظرته للازل هذه تولد في نفسه شغفا بالحياة . ورغبة صادقة في تخليد أثرها عند بني الانسان .

تصور تولستوي الحياة على أنها ملحمة . وهو لم يقصد بذلك تلك الملحمة التي صنع التاريخ تقاليدها وأرسى الانسان دعائمها الحضارية المألوفة ، اي ان تولستوي لم ينظر الى الملحمة على أنها صياغة الادب لبطولات ماضية او لفترة تاريخية محددة ، بل رأى تولستوي الملحمة على أنها نظرة جادة عميقة شاملة ترتبط ارتباطا وثيقا باستمرارية الازلية في الطبيعة ، ونظر اليها على أنها خلق وحدة نامية بين حياة الانسان الداخلية والخارجية التي تحيط به .

ويمكن حصر أبعاد هذه التجربة بثلاثة أبعاد ، اولاها البعد العام وهو المجتمع بما فيه من حضارة هي في الغالب من صنع عقله ، وثانيها البعد الخاص الذي أظهره تولستوي في موضوع الحب والزواج . وثالثها الطبيعة التي تقف على طرفي نقيض من البعدين السابقين .

ان مأساة الانسان كما تصورها تولستوي تكمن في وجود هذه الابعاد منفصلة عن بعضها ، أما محاولة التغلب على هذه المأساة فانه يظهر في البحث عن سبل التوحيد بينها ودمج قواها المختلفة في قوة واحدة .

ويقصد تولستوي بالمجتمع مجموع الانجازات التي صنعها عقل الانسان والتي تتمثل في مؤسساته الحضارية التي يؤمن بها على أنها حقيقة ثابتة أو على الاقل على أنها كل الحقيقة التي يحتاج اليها ـ تلك الحقيقة التي يعتز عقله باكتشافها والوصول اليها . وينتقد تولستوي بشدة ايمان الانسان الراسخ بمدركات العقل الواعي ، فهو مثلا يجعل نابليون يخسر حملته على روسيا بسبب ثقته واعتزازه بالعقل الذي أعماه عن ادراك الحقيقة . وصورة نابليون في حرب وسلام هي صورة الرجل الذي يمثل هذه الحالة في أكثر اوضاعها تطرفا والذي يعيش دائما على وضع المخططات وتنفيذها بدقة . وتمتد هذه الصورة الى قواد حملته ، هذا مثلا بفول قائده الالماني صاحب نظريات



التخطيط الذي قال عنه تولستوي بأنه اتخذ من أمر التخطيط نظرية علمية استنبطها من تاريخ فريدريك العظيم بعد ان وضع جانبا كل تاريخ الحروب الحديثة ووصفها بأنها حروب همجية واضحة لا تتفق مع نظريته العلمية ، ويقول تولستوي في نهاية الجزء الاول من حرب وسلام « لو أننا سلمنا بأن العقل قادر على اخضاع الحياة البشرية فان امكانات تلك الحياة ستكون عرضة للفناء » .

الفردية في حرب وسلام :

ويعتقد تولستوي بأن مصدر الخطر في حياة العقل التي يتبعها نابليون وبعض قواده يكمن في ان نظرتهم الى الحياة هذه تغلفهم بحاجز يحول بينهم وبين من حولهم من بشر وطبيعة مما يؤدي الى تقوقعهم داخل أنفسهم وهكذا تصبح حياتهم حياة فردية منفصلة لا هدف لها .

أما الجانب المغاير لصورة تحكم العقل فيتمثل في شخصية كورتزوف وكاراتيف حيث ان قيادة كورتزوف تعتمد على الحدس الذي يهديه الى خبرته بشؤون الحرب والى الشخصية الروسية ومزاجها ولقد عرف كورتزوف دائما قدرة جنرالاته وجيشه عن طريق هذا الحدس ، كذلك كان يشعر بأنه على اتصال وثيق بكل من حوله وكان يتصرف بعيدا عن الفردية الشخصية التي كان يمكن ان تفصله عن غيره من بني البشر وفي الوقت نفسه لم يكن ليمنع بيفول من اعداد خططه المتشعبه ، حيث انه كان يكتفي بايقاف تنفيذها لبينما تصبح غير قابلة للتنفيذ ، وباختصار فقد كان كورتزوف يمثل الشخصية الروسية أصدق تمثيل .

وشخصية كاراتيف مثل اخر على تحرر الشخصية من الانفصالية الفردية ومن طغيان العقل الذي يؤدي الى التقوقع الشخصي وكما وصفه تولستوي فقد كان يجسد كل ما هو روسي بمحبة وعمق ، تجسيدا خالدا ، وبروح البساطة والحقيقة وقد صوره تولستوي وهو يتصرف بدون تفكير في هدف يضعه نصب عينيه ، وبدون دافع يسيره نحو الهدف المنشود بل يتصرف بدافع غريزي يكون وليدا للحظة العمل أو القول « كل ما يقوله ويفعله كاراتيف ما هو الا اظهار لنشاط لا يعرف كنهه ، هو في الواقع الحياة نفسها . ولم تكن حياته لتعني عنده شيئا لو كانت شخصية منفصلة ، حيث أنه اعتبرها جزءا من ادراك كلي . هذا وقد انسابت أفعاله وأقواله من شخصيته بشكل عفوي وقدري كعبير الزهور ، كما أنه نظر الى الافعال والاقوال المنفصلة على أنها خالية من أي مغزى أو قيمة » .

القوة الجماعية :

ويمثل تولستوي القوة الجماعية في هاتين الشخصيتين موضحا أنها قوة تندفع منهما بشكل طبيعي ، وترتبط بشخصيتهما ارتباطا عضويا وبهذا تكتسب شخصيتهما ازلية استمرارية ترقى بهما عن كونهما نماذج بشرية روسية زائلة بزوال المكان والزمان . فرغم كل ما في الشخصيتين من خصائص القوى الجماعية العامة فان صورتهما تتعدى صورة النماذج البشرية المتكررة . وهكذا يبدأ سير التوثيق بين الانسان والطبيعة .

ويرى تولستوي مجال القوة من خلال تأثيره الى من افتقدوا تلك القوة ومن أبرز الامثلة على ذلك تأثير شخصيتي كورتزوف وكاراتيف على شخصيتي أندري بولكونسكي وبيير بوزوخوف اللذين هيمن عليهما العقل ، واللذين اتجها الى الانشغال بأهداف شخصية محدودة ، وضاعت طاقتهما في حدة المزاج والعصبية وهكذا نلاحظ في عرض الرواية كيف امتد سحر القوة الجماعية الى فردية القوة الانفصالية ، وبدأ يخرجها من قوقعتها ويحولها من قوة مدمرة الى قوة معمرة .

وهناك تعبير اخر عن مجال القوة الجماعية يتمثل في ظهور عائلة روستوف تلك العائلة التي تمتلك من صفات القوة الجماعية ما يجذب اليها غيرها من العائلات والافراد الذين لا يملكون غير الانفصالية ، ورغم ما تقاسيه هذه العائلة الا ان الغلبة في النهاية تكون لها . فبيير مثلا يتزوج ناتاشا روستوف ، ولو عاش أندرو بولكونسكي لتزوج هو نتاشا ، وكذلك تتزوج أخت أندرو ، نيكولاس روستوف ونلاحظ منذ بداية الرواية بأن عائلة روستوف تتمتع في حياتها بالتلقائية والدفء والحس المرهف .

والحديث عن تداخل العلاقات الاجتماعية وتحول الانفصالية الفردية الى قوة جماعية ، يقودنا للحديث عن البعد الثاني وهو موضوع الحب والزواج . لقد شعر تولستوي بأن عالم الحب لوحده عالم غريب عليه . وكذلك شعر بالنسبة لعالم الزواج بدون حب . وعالمه المألوف هو عالم الاثنين معا .

والحب الذي هو مجرد عاطفة تربط بين اثنين هو حب لا قيمة له لانه ينحصر بطبيعته في الانفصالية الفرديه . والزواج عند تولستوي يتعدى مجرد كونه وحدة بين اثنين الى كونه مقدمة لبعث جديد يشارك في مسيرة الاستمرارية الازلية .

الحب والزواج في آنا كارنينا :

وخير تجسيم لعلاقة الحب والزواج هو ما يجري في آنا كرنينا فمثلا حب فرنسكي لآنا يظل حبا ناقصا . وكذلك حب آنا اليه . وزواج آنا من كرنين لا يحقق السعادة لاي من الطرفين . وهكذا نجد الحب والزواج في الرواية لا يجلبان غير الشقاء لكل الاطراف المعنيه . والسبب في ذلك ما تجلبه هذه المشاعر المتفرقة من تفريق في حياة افرادها . هذا هو فرنسكي يترك وظيفته في الجيش جريا وراء عاطفته لانا ليجد بعد ان زاول العشق مدة من الزمن بأن حياته اصبحت فارغة لا معنى لها . أما آنا فانها لم تستطع التوفيق بين المشاعر المتناقضة التي عاشت بها فحبها لفرنسكي لم يقض على شعورها القوي بالمسئولية الزوجيه ، كذلك فقد عاشت في ذعر وهي تتخيل بأن لابنها سرزها ابوين . وبالنسبة لكرنين فقد افتقد التلقائية والعفويه التي لو أنها وجدت فيه فلربما حمت زوجته من الوقوع في براثن حب رجل اخر . ويمكن القول بأن تصرفه نحو زوجته بمشاعر الزوج الذي لا يعبأ بمشاعر الحب ، هو مصدر المأساة التي حلت بالجميع . ومن خلال معالجة تولستوي لامر الحب والزواج ترى انه كيف يرقى من الرومنتيكيه المتطرفه التي سادت عصره الى الواقعية المعتدله وذلك دون التضحية بكل مشاعر الرومنتيكيه ودون استبدالها بانماط الحياة الواقعية بل باكتشاف القوى المختلفة في النفس البشرية الواحدة وبملاحظة تصارعها دون الوصول الى مخرج يسير . فشعور آنا بالمسؤولية الزوجية ليس مجرد شعور اجتماعي يمكن نبذه في اي وقت بل هو شعور اصبح في ادراك آنا كاي شعور قوي فيها والجزء الاكبر منه هو من صنعها واختيارها .

الجوانب الايجابية في الزواج :

أما الجانب الايجابي من علاقة الحب والزواج فقد عبر عنه تولستوي في شخصية ليفن وكتي ربما وهو يحاول ان يجد درسا للكتاب هو اقرب الى حكمة الروائي منه الى فنه . يذهب ليفن الى مزرعة اخته ليدير امور الزراعة فيها ، أيام جمع الحصاد . وبعد ان يقوم بحل بعض مشاكل الفلاحين العاملين بالمزرعة يجلس في عريشة القش متأملا حياتهم وقد سمت به العاطفة الى المثال « هذا بعد ان نسي خديعتهم لاخته وتذمرهم من ظروف الحياة المحيطة » وكانوا في تلك الاثناء يحملون الحصاد في العربات . وهذه ليست أول مرة يشعر بتعاطف مع مثل هذه الحياة ، الا ان تعاطفه هذه المرة كان يختلف في تزايده وقوته . وكان مبعث هذه الاثاره عنده هو العلاقات الزوجية بين فانكا وزوجته الشابه حيث خطر عندها بباله ان في مقدوره تغيير حياته الفرديه الشخصية التي امتلات بالملل والخمول والتصنع بحياة بهيجة صافيه . وقد لاحظ ان غناء اليوم عند الفلاحين لم يترك في نفوسهم غير البهجة والسرور ، وقضى الليل وهو يتأمل مع الطبيعة حتى مطلع الفجر سابحا مع جمال السماء المرصعة بالنجوم ، وبعدها يدرك بأن الليل قد انقضى ، ويصحو من استرساله وكأنه افاق على الحقيقة .

وفي الصباح سأل نفسه ما العمل؟ فبرزت له ثلاث سبل : اولاها قطع صلته بالحياة الماضيه والضرب بما حصله من تعلم « وقد اعتقد بأن لا فائدة منه » عبر الحائط . وكان يظن بأن من المفرح بل من السهل ان يقوم بهذا العمل . وثانيها يتعلق بنظرته عن الحياة المستقبليه ، التي يرغب في ان يعيشها ، وفي الوقت نفسه كان يعي بساطتها وصفاءها وصحتها ، ويدرك ما فيها من رضى ووداعة وكرامه وانحصارا لكل ما أشاع في نفسه الالم سابقا . وثالثها هو السبيل الى تلك الحياة .. هل سيبحث عن شريكه ؟ ولكنه يؤجل الاجابة على ذلك .. وينتهي في تأمله بأن تلك الليلة خطت مصيره وان فكرته السابقة عن الحياة العائلية كانت هراء وان كل شيء بدا أبسط وافضل من تلك الفكرة .

وفي مشهد اخر بين ليفن ومربيته الفلاحة العجوز يدور حوار بين الاثنين بينما هو يجوب الغرفة مفكرا مليا في الامر وذلك بعد ان تذكر كتي ورفضها له واخر لقاء بينهما . ورغم ان الحوار يدور حول شؤون الفلاحين الا انه ينتهي بقول الخادمة له « اقول فقط عليك بالزواج ! » ويتزوج ليفن وينجب طفلا ويسعد في حياته العائلية وينعم بتحقيق حلم الحياة الجماعيه .

ويمكن اعتبار تحول ليفن من الحياة الفرديه الانفصاليه الى الحياة الجماعيه مثلا على البعد الثالث وهو الطبيعة . وهنا لا ينظر تولستوي الى الطبيعة على أنها مثل اعلى بعيد المنال كما نظرت اليها الرومانتيكية ، بل على أنها قوة في الانسان نفسه وفي خارجه وينشأ الصراع حول ما فيه من طبيعة مع قوة الطبيعة الاكمل خارجه ، ذلك الصراع الذي نحو تحرير قوة الطبيعة في الانسان من بقية القوى المضادة ليصبح الانسان في النهاية قوة اوسع واشمل . ويمكن الاشارة الى قوة الطبيعة في الانسان على أنها التلقائية التي هي اشبه بالقدريه في الطبيعة ، والى القوة المضادة على أنها العقل المهيمن الذي يحسب ويقدر ويعقد تصرفات الانسان . هذا ليفن مثلا نراه اولا يفكر في المستقبل ويذهب مذاهب شتى في تحليل الامور وترتيبها دون الوصول الى رؤية واضحة تنقذه من ورطته ، وفجأة ينكسر الطوق عندما تندمج مشاعره الداخليه بشكل تلقائي مع قدرية الطبيعة التي تتمثل في مشاعر الفلاحين العفوية . وتبدو له الامور في بساطة لم يعهدها من قبل وتنساب حياته في يسر ازلي جماعي

صراع الانسان مع المجتمع :

وينظر تولستوي الى الانسان على أنه في صراع دائم مع ما فيه من مجتمع ومع ما فيه من طبيعة . ويكون هذا الصراع الجزء الاكبر من ادبه . غير ان مشكلة هذا الصراع تبرز عندما تظهر فكرة حله ، اي عندما ينتقل الكاتب الى حل هذا الصراع حيث ينتصر الانسان على نفسه الانفصالية .

يعتقد تولستوي بأن في حياة الانسان لحظات خالده يستطيع فيها ان يطل على حياة جديدة مغايره للحياة التي عاشها من قبل، وتتبدى له الحياة فيها في اعمق معانيها واغلب هذه اللحظات هي لحظات الموت : هاهي مثلا تجربة اندري بولكونسكي فوق حقل اوسترلتز وهو يعاني من جراحه الخطيره عندما يمر به نابليون ويحييه بادب ولكن بعد ان اختفى اعجابه بنابليون وحل محله الازدراء . كذلك عرف كرنين وفرنسكي لاول مرة معنى الحياة التي تشد الوثاق بين الانسان واخيه الانسان فوق فراش موت آنا ولكن الذي يحصل ان آنا تشفى ويرجع اندريه للحياة وتضيع تلك اللحظة الى الابد ويضيع المعنى العميق الذي كان يمكن ان يكتسبه الموت لو ان النهاية كانت غير ذلك . ولو سئل تولستوي عن السبب لربما أجاب بالعبارة التي اختارها الناقد المعروف ليفس في معرض دفاعه عن آنا كرنينا وهي (هذه هي احوال الدنيا » والذي يقرأ ادب تولستوي يشعر بأن وحيه كان من مثل هذا الواقع لا من واقع التقاليد الادبية المختلفه .

★ نص المحاضرة التي القيت في قاعة المركز الثقافي السوفيتي في الاحتفال الذي جرى بمناسبة مرور ١٥٠ عاما على مولد تولستوي بالتعاون مع رابطة الكتاب .

توضيح اخير



اود ان اوضح ان الخلاف بيني وبين الدكتور سمير اللبدي قد اتسع وتفرع بحيث اصبح من غير المستطاع الاحاطه بجميع جوانبه أو حصر اطرافه وتفريعاته ، ولذلك كان من المناسب ان يتوقف عند الحد الذي بلغه والغاية التي انتهى اليها .

ولكنني مع قناعتي التامه بوجوب هذا التوقف ارى لزاما علي ابداء بعض الملاحظات الضرورية لوضع الامور في نصابها الصحيح بعد هذا الفيض الزاخر من النقد النحوي .

واني لا اريد ان اطيل في التدليل على رايي هذا في نقد الدكتور اللبدي اكتفي بالتوقف عند ماعده هفوات في كتابتي وقصدي من وراء ذلك تبين المدى الذي بلغه الدكتور في الابتعاد عن التجرد والنزاهة .

١ ـ انكر علي استعمال اشكره على لهجته الوديه وقد ورد في لسان العرب قوله ليس كل من اوليته نعمة يشكرك عليها ، وكذلك قوله : ان الله لا يقبل شكر العبد على احسانه . وعلى هذا القياس ، يتضح أن قولي : اشكره على لهجته ـ صحيح لاغبار عليه.

٢ ـ انكر علي قولي ـ وليثق الاخ الدكتور اني ـ وصححها بقوله وليثق بأني بزيادة الباء وكأنه لا يعلم أنه يجوز حذف حرف الجر قياسا قبل ان بالتسكين وان بالتشديد كما قال ابن مالك :

وعد لازما بحرف جر
وان حذف فالنصب المنجر
نقلا وفي أن وان يطرد
مع امن لبس كعجبت ان يدوا

وعلى هذا الاساس جاء قوله تعالى تارة باثبات حرف الجر ، وبشر المؤمنين ، بان لهم من الله فضلا كبيرا وطورا بحذف حرف الجر وبشر الذين امنوا وعملوا الصالحات ان لهم جنات .. الخ في مواضع كثيرة فالحذف والاثبات جائزان . ويتضح من ذلك انقولي ـ وليثق الاخ اني ـ صحيح لان حذف الباء في هذا الموضع قياسي .

واذا علمنا ذلك لم يكن ثمة مسوغ لاتهامه لي باني اخطات في قولي : ـ لا بد ان ـ واصراره على قول لا بد من ان فحذف حرف الجر هنا قياس كما سبق ان أوضحت فاين المضحك في ذلك ؟ اليس عدم الملم الدكتور بهذه القاعدة البسيطة من المضحك المبكي ؟

٣ ـ انكر علي استعمال كلمة احسست لازمة وهي متعدية وكان الدكتور لا يعلم انه ليس من شرط الفعل المتعدي ، ان يستعمل متعديا دائما وابدا فنحن نقول : فلان يعطي ويمنع ونقول من يسمع بخل فيعطي ويمنع ويسمع ويبخل افعال متعدية استعملت لازمة .

ومن هذا القبيل قوله تعالى ـ ام عندهم الغيب فهم يكتبون ـ فقد استعملت يكتبون هنا لازمة وهي في الاصل متعدية فما راي الدكتور والامثلة كثيرة

٤ ـ انكر علي قولي ـ كان من المفترض وقد جاء في مختار الصحاح قوله ـ وفرض الله عليه كذا وافترض اي اوجب والاسم الفريضة . فاين الخطأ في استعمال المفترض ؟

٥ ـ انكر استعمال ملاحظات وصححها بملحوظات ، على اساس ان ملاحظات للمشاركة وهذا ضرب من التمحل لان فاعل تاتي للمشاركة وتاتي لغير المشاركه كما جاء في ادب الكاتب ص ـ ٣٥٧ ـ فمما جاء من الواحد سافرت وظاهرت وناولت ويلحق بهذه لاحظت وراقبت فالملاحظه والمراقبة من الواحد فما وجه الاعتراض ؟

٦ ـ اعترض على قولي لغته مهترة واقترح ركيكة بدل مهترة ومهترة صفة يعود اختيارها لي لا لغيري ، اما اذا كان يصر على ان لغته ركيكة فسمعا وطاعة .

٧ ـ انكر علي استعمال قد تجاوز وظن ان تجاوز فعل ماض وهي فعل مضارع ـ الهفوات قد تجاوز المائة وقد هنا للتقليل لا للتحقيق ، فاين الخطأ باصاحبي ؟

٨ ـ واود ان انبه في الختام الى ان الاخ الدكتور ليستطيع ان يميز ان المطبعة قد حولت التزم بالتاء الى القزم بالقاف فراح يصحح على هواه ، لقد قلت وانا التزم بما يقوله حذاق النحاه ، اما كلمة القزم فلا مكان لها في الجملة .

واود ان اضيف الى ذلك كله ان قوله هذا معطي زيدا كساء خطا والصحيح هذا معطي زيد كساء باضافة اسم الفاعل الى زيد .

رحلة في حياة تولستوي

ليو تولستوي رجل فذ في تاريخ الآداب العالمية ، ومن ابرز الكتاب في عالم القصة ، وتولستوي ليس قاصا وروائيا فقط بل صاحب رسالة ، وصاحب مذهب في القصة وصاحب قلب كبير وحس مرهف وعميق .

اعتنق مبادىء السلام والرحمة ، وهاله ان تصبح رسالات الانبياء التي قصد بها ان تؤلف بين القلوب ، من أقوى اسباب تنافر الناس وتأليبهم بعضهم على بعض باشد العداوة والبغضاء ، وهاله ان الاوطان التي يفخر بها الانسان ، والتي نحن قد جعلت من امنا الارض التي تجمعنا على ثديها احياء ، وفي جوفها امواتا مثارا للتنازع والتطاحن ، من اجل منفعة زائله ، وجاه مغصوب يقوم على الغبن والعدوان .

وهكذا انقلب تولستوي سليل بيت الامارة والنبل والثراء العريض ، والضياع المترامية الاطراف مبشرا بالعداله والمساواة وبان الارض ليست ملك احد ، وانما هي حق لمن يحلب شطريها بساعده ، وبان المحبة والسلام يجب ان يسودا الناس ، بحيث تتحرر الشعوب من رق الاستبداد والاستغلال على السواء .

ووجد الرجل نفسه لرسالته وجعلها هدفا لرواياته بعد ان طبقها على حياته الخاصه ، كما كتب مؤلفات في الاجتماع والنقد الفني .

حياته :

ولد تولستوي في التاسع من ايلول عام ١٨٢٨ من اسرة عريقة الحسب طائلة الثراء ، وقد فقد ابويه وهو في التاسعة من عمره . والتحق في السادسه عشره بجامعة كازان ، ولكنه لم يحصل على درجة علميه ، حاول في سنة ١٨٤٩ ان يؤسس مدرسة لتعليم الفلاحين ولكن دون جدوى .

التحق بالجيش سنة ١٨٥١ وحارب في القوقاز ، واشترك في الدفاع عن سيباستبول سنة ١٨٥٤ وامدته تجاربه في هذه الحرب بالمادة التي اخرج منها فيما بعد رائعته ـ الحرب والسلام ـ حيث نشرت في كتاب الى عدة لغات عالمية

نشر اول جزء من تاريخ حياته الطفوله سنة ١٨٥٢ وهو في القوقاز ، ولكن الجزء الثاني ـ الصبا ـ سنة ١٨٥٤ والثالث ـ الشباب ـ سنة ١٨٥٧ ظهر فيما بعد .

ترك الجيش عام ١٨٥٥ وحاول مره اخرى انشاء معهد لتعليم الفلاحين عام ١٨٥٩ لتحريرهم من براثن الطغيان والاقطاعية ولكنه فشل ايضا .

زار خلال الاعوام من ١٨٥٧ ـ ١٨٦٠ غرب اوروبا وهناك بدا يشك في اسس الحضارة الحديثه نفسها .

وكان للحرب والسلام التي كتبها خلال الاعوام من ١٨٦٥ ـ ١٨٦٩ وهي ملحمة نثرية تدور حول حروب نابليون . . صور فيها عدة شخصيات ابدع تصويرها وعرض فيها فلسفته في التاريخ التي تقلل من شان الدور الذي يلعبه الفرد كذلك الف رواية ـ انا كارنينا ـ التي على الرغم من تصويرها الواقعي لمدينة بطرسبرج ، تهتم برسم الصراع الباطن في الشخصيات ، اخذت الشكوك التي كانت تنتابه منذ شبابه تزداد حده حوالي ١٨٧٩ ومر بازمه روحيه ، كانت نتيجتها ارتداده الى الايمان بالمحبة ، والى اعتناقه مبدأ المقاومه السلبية للشر . وسجل الخطوات التي مر بها ، حتى بلغ الايمان في ـ اعترافات ـ سنة ١٨٧٩ .

قضى بقية حياته يدعو الى الايمان الجديد ، ويحاول تطبيق مبادئه التي عرضها في عدة مؤلفات ، منها عرض مجمل للكتاب المقدس ، وقانون المحبه وقانون القوة .

لعبت الاعتبارات الخلقية الاجتماعية دورا اخطر في مؤلفاته التي الفها بعد ارتداده ، واهمها موت ايفان اليتش سنة ١٨٨٤ ومسرحية قوة الظلام ومقاله النقدي عن الفن ، الذي يؤكد فيه المسؤولية الخلقيه الملقاه على عاتق الفنان ويهاجم فيه روائع الفن العالمي بما فيها رواياته التي كتبها قبل ارتداده ، ومن اهمها مسرحية ـ الجثه الحيه ـ والبعث .

ولقد ادى اصراره على تطبيق مبادئه في حياته وتصميمه على التخلي عن جميع ممتلكاته الى نشوب خلاف خطير بينه وبين زوجته .

بعد الانتهاء من قصته الحرب والسلام دخل في ازمه نفسيه حاده ، واصبح يتساءل بالحاح . . من انا من اين اتيت .. والى اين اذهب .. ولماذا انا موجود .. اسئلته حيرته ، ولم يستطع ان يجد الجواب عنها في مكتبه من قصص ، فلجا الى التامل الروحي والاستبطان ، ولعل مما جعل هذا التساؤل يلح عليه كثيرا في هذه الفتره من حياته وفاة عمته التي قامت منه مقام الام وزعته حيث ماتت امه وهو لا يزال طفلا ، الح عليه السؤال دون هواده ، اذا كان مصير كل فرد الموت ، فما هو سر الوجود ، ولم تستطع العقيدة التي كانت سائدة زمنه ان تهدئ من قلقه وان تعطيه الجواب الشافي .

تزوج تولستوي سنة ١٨٦٢ من صوفيا اندرجينا ، كانت زوجته غيوره جدا ، وكان هو كذلك ايضا وكان مما يزعج الزوجه الشابه ان زوجها لا يرحم صحتها فارهقها بكثرة الاولاد ، فقد ولدت ثلاثة عشر ولدا وبنتا وكان يصر دوما على ان تقوم هي بنفسها بالعناية بهم بالاضافة الى عملها في خدمته كزوجه ، وسكرتيره وناسخه لكتاباته ، فقد نسخت قصة الحرب والسلام سبع مرات .

لم يكن يؤمن بقدرة المربيات على العناية بالاطفال مع ان العادة في تلك الايام وفي اسر النبلاء ، ان يترك امر المولود الى مربيه تعتني به .

وقد أثار مره زوبعة لانها استعانت بمربيه تعينها على تربية ابنها مع ان حالتها الصحية لم تكن تسمح لها بارضاعه او العناية به .

وكما قلنا كانت حياة تولستوي صراعا دائما مع زوجته لهو غيور وهي كذلك وزادت حدة الخلاف الى ان كانت ليلة نشب فيها خلاف حاد حيث افاق الكاتب الكبير تولستوي من نومه على زوجته تبحث في ادراج مكتبه وتفتش الدولاب ، ولما خرجت راى ان من الحكمة أن يهجر البيت وفعلا اعد بمساعدة سكرتيره وابنته الصغرى التي كانت دائما ملازمه له ومؤيده له .

وفي صباح ٢٨ تشرين اول سنة ١٩١٠ ذهبت زوجته الى حجره نومه فلم تجد سوى رسالة كتبها لها يقول فيها .

ـ انا اعلم ان سفري سيحزنك ، وانا اسف لاتدايعي على ترك البيت ، ولكني ارجو منك ان تدركي انه من المتعذر علي ان افعل غير ما فعلت ـ

وجن جنون الزوجه وتناقلت كل صحف العالم نبا ترك تولستوي لبيته ، وفي طريق تولستوي الى الكوخ الذي اراد ان يعتزل فيه وقع مريضا ، وتوقف في محطة ـ استوبوتو ـ التي تسمى الان محطة تولستوي ليرقد في بيت ناظر المحطة وتركزت انظار العالم على هذه المحطة التي لم تكن قبل يوم الا محطة مجهوله لا يسمع بها احد ، وبعد اسبوع من هذا الحادث توفي تولستوي الكاتب الانسان العظيم ، مؤلف اعظم القصص .

عاشت زوجته سونيا بعده تجتر الذكريات الحالمه ، تحمل حزن العالم اجمع حتى وافاها الاجل في ٢٤ تشرين ثاني عام ١٩١٩ .

اعداد ـ تيريز حداد

السينما الاسيوية خلال ١٥ عاماً كما يراها الناقد والمؤرخ السينمائي غي هاينبيل

حسان ابو غنيمه



من اللحيه الحمراء .. اهم افلام الياباني اكيرا كوروسوا .



من فلم هونغ يوي احد الافلام الصينية الحديثة

في مؤرخه الضخم الذي يتناول فيه بالتحليل والدراسة والتاريخ السينما العالمية خلال الاعوام الخمس عشرة الاخيرة يفرد الناقد والمؤرخ الفرنسي العالمي الشهير غي هاينبيل اكثر من ١٠٢ صفحة من صفحات كتابه البالغ عددها ٤٣٢ صفحة للحديث عن السينما الاسيوية باعتبارها احدى السينمات الوطنية التي برزت خلال هذه الاعوام الاخيرة بشكل لافت للنظر وقد قسم هاينبيل حديثه عن هذه السينما الى قسمين اساسيين تناول في القسم الاول السينما الاسيوية في البلدان ذات الانتاج الكبير وهي الهند واليابان والصين الشعبية . اما في القسم الثاني فتناول السينما الاسيوية في البلدان ذات الانتاج الصغير وركز في هذا المجال على الحديث عن السينما في فيتنام وايران باعتبارهما الاكثر اهمية وبروزا في الميدان السينمائي العالمي عن غيرهما من البلدان المجاورة . ونظرا لان هاينبيل يعطي اهمية فائقة اشاركه بها في كتابه للحديث عن السينما الفيتنامية فسأحاول ان افردلها مقالا خاصا فيما بعد مخصصا هذه الدراسة للتعريف بالسينمات الاسيوية الاخرى كما يراها الزميل هاينبيل من خلال تحليله لها تاريخيا وفنيا وفكريا واعتمادا على وجهة نظر متقدمة ومنهج علمي جاد .



من تشارولاتا اهم افلام الهندي ساتيليجت راي .

اثناء تصوير فلم المونغول للايراني بارفيز كيميائي

سينما بلدان الانتاج الكبير و ٣ صفحات فقط

ان غي هاينبيل الذي لا تستهويه سينمات الانتاج التجاري مهما بلغ حجم انتاجها من ضخامة في الكم والكيف لم يعط لسينما بلدان الانتاج الكبير في كتابه الا ٣ صفحات فقط ولهذا فهو يكتفي بالحديث عن السينما الهندية بالقول انها تنتج ..٥ فيلم روائي طويل في السنة ولا يستوقفه في السينما الهندية من اسماء الا اسمي ساتيا جيت راي ومرينال سن وهو يعتبر الاخير خير ممثل للسينما الهندية الشابة . ولا ادري شخصيا هل يعرف غي هاينبيل سن بصورة شخصية ام انه اعتبره ممثلا للسينما الشابة من خلال بعض افلامه التي راها . والحق يقال فان مواضيع افلام مرينال سن مختلفة كليا عن نتاجات السينما الهندية بما فيها افلام راي نفسه فافلامه سياسية مباشرة وتنهج دائما منهجا راديكاليا متطرفا في نظرتها للمشاكل الهندية الملحة الى حد انني اشبهه دائما بانه توفيق صالح السينما الهندية فهو لم يخرج قط اي فيلم تجاري ولم يتنازل او يبتذل اي فيلم من افلامه السياسية التي يبلغ عددها ٣٠ فيلما ولا شك فان هاينبيل لو كان يعرف سن شخصيا لكان قد حدد بوضوح في كتابه بان سينما سن هي سينما شابة وليس سن نفسه هو الشاب وربما كان قد اعطى للحديث عن مرينال سن وعن افلامه مجالا اوسع بكثير مما اعطاه في كتابه وكنت قد التقيت بمرينال سن للمرة الاولى اثناء انعقاد مهرجان طشقند الدولي الثالث عام ١٩٧٤ وقال لي في حديث طويل اجريته معه ونشرت جانبا ضئيلا منه في العام ١٩٧٥ في جريدة ــ البعث ــ الدمشقية انه يتحدث في افلامه كلها عن مشكلة واحدة هي الفقر وكيف يجب ان يتحول الشعب الى النضال من اجل تحقيق مستقبله وقال ايضا ان افلامه الاولى كانت ذات خلفية سياسية وغالبا ما يلجا بها نحو الاطار الاجتماعي بشكل مباشر اما فيلمه الاخير ــ كوراس ــ فهو سياسي مئة بالمئة وحتى معالجته لاحداث الفيلم كانت تختلف عما سبقه من افلام فهو ذو اسلوب مباشر وحاد . ويعتبر سن ان القضية بالنسبة له هي ديالكتيكية بحتة فالفقر هو الموضوع الاساسي لافلامه وعندما يناقش مثل هذا الموضوع فيجب ان يكون رائده تغير عقلية شعبه تجاه ما يراه من مآس ويقول انه اذا ما قدم كمخرج سينمائي الحلول فكانه يعطي المشكلة بعدا خياليا ويبعدها عن الواقعية السياسية . كما يقول انه لايؤمن بالتغيرات العاطفية وانما بالتغيرات المادية ويعتبر ان من السهل على السينمائيين ان يطرحوا اية مشكلة ثم يضعوا لها الحل بثورة فيلمية ولكنه مؤمن بان الثورة الفيلمية هذه والمصطنعة لن تكون هي الحل وانما هي مجرد مخدر اخر للشعوب والاصح ان تقدم المشكلة بمعالجة علمية واقعية بحتة مع ترك امر الاختيار للمتفرج لاتخاذ الموقف حسب ما نريد له ان يقرر .

ومما قاله لي سن ايضا انه ليس هناك مخرجون يتحدثون عن الحالة السياسية في الهند باستثنائه . وقال عن ساتياجيت راي انه مخرج مهم جدا وهو معروف في البلاد العربية ولكنه يهتم في افلامه بالنواحي الاجتماعية والانسانية فقط ولكنه يؤكد لي بان النواحي الاجتماعية وحدها لا يمكن لهما المساعدة على فهم الاوضاع السياسية اليوم وهي هامة طبعا ولكن الحديث عنها ليس كافيا لافهام الشعب حقيقة اوضاعه ولكي يؤكد لي ما يقوله فقد تحدث عن اخر افلام راي وقال انه عن الالم وكم هو عظيم ان يتالم الانسان ــ وكان هذا الفيلم قد نال جائزة مهرجان برلين ــ ولكن سن يرى انه يجب على سينمائيي الهند ان يحاربوا الجوع والفقر وان يتكلموا عنه في افلامهم ولكن ليس بوضع الالم كطريق للخلاص من المشاكل .

السينما اليابانية . . . واوشيما اكبر حالاتها

وفي حديثه عن السينما اليابانية لا يشفع حجم انتاجها الكبير ايضا في ان يعطي هاينبيل لها مجالا كبيرا للتحليل والدراسة في كتابه فهو يقتضب الحديث عنها بصفحة واحده مركزا على انها سينما ذات حجم انتاجي كبير مثلها مثل السينما الهندية . ويقف لوهلة امام ما تعرضت له خلال الخمسة عشر عاما الاخيرة من صعوبات اقتصادية كبيرة ومن بين الاسماء الجديدة التي استوقفت نظر هاينبيل في السينما اليابانية كان اسم المخرج ناغيزا اوشيما الذي يضعه في جانب مهم من جوانب سينما اليابان بالاضافة الى السينما المناضلة التي شهدتها اليابان كغيرها من الدول الراسمالية ويقول هاينبيل عن هذه السينما بانها لا تقتصر في نضالها على الجانب الفكري او مضامينها فقط وانما هي تناضل ايضا ضد التوزيع وطرق وانماط الانتاج السينمائي الياباني التجاري . ويعتبر هاينبيل ان اعوام الستينات قد شهدت ولادة السينما اليابانية الجديدة على يد مخرجين امثال اوشيما وايشيهارا وناكامورا وكاواكوشي . ويعطي في خاتمة حديثه عن السينما اليابانية بعض السطور لاراء اوشيما في السينما اليابانية الجديدة ووجهة نظرها لبعض القضايا ذات الاهمية بالنسبة للشعب الياباني وهي اراء اقتطفها هاينبيل من حديث كان اوشيما قد ادلى به لمجلة ــ السينما الشابة ــ اثناء تواجده المشاركة في اعمال مهرجان بيسارو

الصين الشعبية وافلام النضال الايديولوجي

لقد شهدت الصين الشعبية قيام مجموعة من الانتاجات ما بين الاعوام ١٩٤٩ ــ ١٩٧٥ وباستثناء الانتاجات التي قامت في السنوات التي شهدت ظهور الثورة الثقافية الصينية فان السينما الصينية بقيت تحتذي النموذج السينمائي السوفياتي ويصف هاينبيل في عجالة السينما الصينية ضمن اتجاه متطور هو الاتجاه للنضال الايديولوجي باستخدام السينما كسلاح ويعد بالعودة مفصلا في القسم الثالث من كتابه لتحديد اسس ومفاهيم اتجاهات السينما الصينية المتطورة

وبلدان اخرى . .

وفي السطور الاخيرة من فصله الاول عن السينما الاسيوية يعرج هاينبيل قليلا على سينما هونغكونغ ويعتبرها امتدادا لمفاهيم السينما الهندية وبانها تجارية وان لم تلاق النجاح العالمي مثلها مثل غالبية الانتاجات التجارية في العالم الثالث . كما يضع علامة امام السينما في كوريا الجنوبية واندونيسيا والفيلبين وماليزيا ، الا انه يعتبر ان ليس في انتاجات كل هذه السينما ما يستحق التوقف عنده وتامله .

السينما الايرانية الحديثة .. سينما الموتيفاتيت

خلال سنوات السبعينات من هذا القرن برزت السينما الايرانية الحديثة كسينما تحمل الروح الشرقية ولا تخلو من التجديد والمعاصرة . ولقد فوجيء اكثر السينمائيين والنقاد اثناء المهرجانات السينمائية الدولية التي شهدتها سنوات السبعينات بهذا الظهور المفاجيء للسينما الايرانية التي ظلت مجهولة طوال سنوات عديدة ولقد لفت هذا نظر الناقد السينمائي هاينبيل وكان لا بد من ان يضمن مؤرخه الضخم شيئا عن هذا التطور المفاجيء في السينما الايرانية باعتباره دليلا على تنامي دور وتيارات اتجاهات السينما الوطنية في اوروبا وفي العالم الثالث على امتداداته . ونظرا لانه لم يتابع عن كثب مجمل هذه الاتجاهات في ايران بشكل خاص فقد ضمن كتابه التاريخي دراسة من السينما الايرانية كتبها الناقد والمخرج السينمائي التونسي فريد بوغدير الذي كان قد تعاون مع الفرنسي كلود دانا في اخراج فيلم ــ الموت يقلق ــ ثم تعاون مع مخرجين تونسيين لتحقيق ــ على بلاد التررني ــ وهو فيلم اسكتشات كان الاسكتش الذي يحمل توقيع بوغدير كمخرج باسم ــ نزهة رائقة ــ وبوغدير يعمل منذ سنوات في الصحافة الفرنسية ويكتب النقد والابحاث السينمائية في عديد من المجلات المتخصصة كما يكتب للمجلات الدورية مثل ــ افريكا ازي ــ و ــ جون افريك ــ . وكان قد شارك في عدة مهرجانات سينمائية كعضو في لجان تحكيمها الدولية ، بالاضافة الى كونه زميلا وعضوا مؤسسا في اتحاد النقاد السينمائيين العرب .

ويصف بوغدير السينما الايرانية الحديثة بانها الاكثر لمعانا بين سينمات العالم الثالث وهو يطلق عليها ــ سينما الموتيفاتيت ــ او السينما المختلفة . وحينما يتحدث من تاريخ السينما الايرانية يحدد القول بانه ما بعد عام ١٩٤٧ بدا تطور نشيط في ميدان الصناعة السينمائية الايرانية حيث اصبحت تنتج ما يقارب ال ٨٠ فيلما طويلا في السنة تكاد تكفي بالكاد لتغطية سوقها السينمائي الداخلي الذي يضم ٤٠٠ ــ ٥٠٠ صالة سينمائية ، الا ان بوغدير يركز في حديثه على ان السينما التجارية هي التي تسيطر على نحو ٩٩ بالمئة من مواضيع السينما الايرانية التي يحدد بعض نوعياتها بافلام تتحدث عن الانتقام او افلام تتحدث عن الابطال المغامرين بشواربهم الطويلة او افلام الغراميات وافلام العنف والتسلسل البوليسية ويشبه تلك الاتجاهات باتجاهات السينما المصرية التقليدية بل ويقول بان السينما الايرانية تعتمد اسوا تقاليد السينما المصرية علاوة على اسوا تقاليد ومفاهيم السينما الهووليودية ، ويتابع بوغدير تحليل ونقد هذه السينما ومواضيعها واتجاهاتها قبل ان يصل الى عام ١٩٧٠ حيث يحدد هذا العام باعتباره عام ولادة السينما الايرانية الشابة الجديدة بفيلم المخرج الايراني درويش ميهرجوي ــ البقرة ــ . ويذكر من بين الاسماء الايرانية التي ساهمت بخلق السينما الايرانية الجديدة اسم المخرج فاروق جعفري ، او فروخ غفاري حسب التهجئة الايرانية . وكنت قد تعرفت على غفاري بصورة شخصية حينما اجتمعنا معا في مهرجان قرطاج الدولي لعام ١٩٧٤ كعضوين في لجنة التحكيم الدولية للمهرجان واجريت معه حوارا نشر في ذات العام بصفحة ــ الاسبوع السينمائي ــ التي كنت احررها في جريدة ــ البعث ــ الدمشقية انذاك . . ومما قاله لي في الحوار بان انتاجات السينما الايرانية تاتي عبر ٣ اتجاهات الاول : اتجاه القطاع العام والثاني : اتجاه القطاع الخاص واما الثالث : فهي الافلام التي تنتجها الاذاعة والتلفزيون وايضا ماتنتجه وزارة الثقافة . وقال بان الصالات السينمائية موزعه على المدن ولم تصل بعد الى القرى واغلب هذه الصالات في العاصمة التي تضم ما يقارب ١٥٠ صالة . اما عن اتجاهات السينما الايرانية فهو يحددها بالميلودرامية والكوميدية والمغامرات والقصص الشعبية واغلب هذه الاتجاهات تعتمد الرقص والغناء الشعبي تماما مثل السينما المصرية والهندية ويبرز غفاري من ان هناك افلاما لا تعتمد مثل هذه التوابل ولكنه حدد بان افلام القطاع الخاص كلها من هذه النوعية وبهذا فهو يتفق مع ما كتبه بوغدير في دراسته عن السينما الايرانية الا ان فاروخ غفاري يبرر اعتماد السينما الايرانية على الناحية الاستعراضية بالقول بان الشعب كما يقال يحب هذا النوع من الافلام الاستعراضية وهو لهذا يحب السينما المصرية والهندية لاغانيها وللرقص التي تحفل به . ولكنه يقرر بان افلام ايران الجيدة رغم هذا قد اصبحت تسير بخطى اكثر وثوقا وجديه وقد الغت اعتمادها تقريبا على مثل هذه النوعيات الاستعراضية . ويعتبر غفاري ان الافلام الايرانية بشكل عام لا تحتوي مضامين اجتماعية عميقة ولكن القليل منها يحتوي على تحليل عميق للحالة الاجتماعية ويذكر بعض الافلام الهامة من هذا النوع مثل ــ ذاكو ــ لمهرجولي ورجل البريد والارض لكيميائي والمطر لبيزيائي والطبيعة الميتة التي يخرجه شهيد ثالث . ويحدد غفاري المشاكل التي تعانيها السينما الايرانية بانها مشاكل ذات طبيعة تجارية فالمنتجون قلائل وهناك ايضا مشكلة الرقابة التي يعتبر ان مفاهيمها قد تطورت الى حد ما ولكنها لا تزال موجودة وتمارس وجودها ويقول انهم يقدمون قصص افلامهم دائما للرقابة قبل التنفيذ ثم يعيدون تقديمها كافلام حينما تنتهي .

والحقيقة فان اسم فروخ غفري يرتبط بالعديد من التطورات التي شهدتها السينما الايرانية ولم يكن بوغدير مخطئا في لفت النظر لاسمه فهو مخرج سينمائي ومدير للسينماتيك الايرانية وكان رئيسا لمهرجان طهران ورئيسا للجنة تحكيم مهرجان الاطفال في طهران وله عدة كتب سينمائية منها ــ السينما والمجتمع ــ واصدره عام ١٩٥٩ و ــ السينما الايرانية ــ واصدره عام ١٩٧٢ . كما حقق العديد من الافلام السينمائية الايرانية ومنها جنوب المدينة عام ٥٨ ومن هو الفاطر عام ٥٩ وليلة الاحدب عام ٦٣ والبنادق المتحركة عام ١٩٧٣ . . كما اخرج العديد من الافلام التسجيلية والوثائقية القصيرة .

ويلاحظ المشاهد لي فيلم غفاري الاول اهتمامه بالاصلاح الاجتماعي ويمشاكل الزراعة في جنوب ايران كما يلاحظ في فيلمه ــ ليلة الاحدب ــ اهتمامه باستخدام الاسطورة التاريخية في الف ليلة وليلة لتكون منطلقا له لتقديم صورة معاصره يحلل من خلالها مجموعة من الطبقات الاجتماعية وهو يقول عن فيلمه هذا بانه شعر بان الحالة التي يقدمها الفيلم تكاد تكون معاصرة فالقصة في الفيلم هي الخوف . . . الخوف من شيء ما ولقد اراد ان يقول في الفيلمان احدى المشاكل الاساسية لاي شعب هي الخوف والقلق من شيء لا يريده وبا نهذا الخوف هو عدو للانسان وللشعب الذي يفقد كل شيء اذا تملكه الخوف.

اما فريد بوغدير فهو يحدد اسماء السينمائيين الايرانيين الذين لعبوا دورا كبيرا في تنامي تيارات السينما الجديدة في ايران علاوة على غفاري ومنهم من جاء الى السينما من ميدان المسرح ومن هؤلاء ابراهام بيزيائي الذي حقق ــ الغيرلس ــ وعربي اوفانسيان كما يحدد بوغدير من جاء منهم الى السينما من ميدان الابيو ومنهم ناصر تاكتاي . ومن جاء ايضا الى السينما من ميدان الفلسفة ومنهم درويش ميهرجوي الذي قدم ــ السيد لاتاف ــ كما يحدد من جاء منهم من المدارس الاوروبية ومنهم بارفيز كيميائي وهاجيرد زويش الذي قدم ــ بيتا ــ ونصرت عاريمي وقد م ــ الاكوشير ــ ومسعود كيمائي الذي قدم ابليه ــ الارض ــ و ــ بالوتش ــ .

كما ويعطي حيزا خاصا للمخرج رضا قطبي الذي ياتي من ميدان التلفزيون حيث حقق من خلاله افلام روائية تحررت من التقاليد التجارية المعهودة للتلفزيون .

عن مواضيع واتجاهات السينما الايرانية الحديثة

وضمن دراسته القيمة للسينما الايرانية الحديثة بوغدير بعض اهم مواضيعها واتجاهاتها بالتركيز على ٣ اتجاهات رئيسية لها هي كالتالي :

١ ــ الاتجاه الاول وهو اتجاه تبرز أصوله في اطار النقد الاجتماعي ضد التقاليد القديمة على الصعيدين السينمائي التجاري والحياتي . وقد افرد بوغدير بشكل خاص حيزا كبيرا للحديث عن فيلم فاروق غفاري « جلوب المدينة » باعتباره أحد أكبر الامثلة للدلالة على هذا الاتجاه الا أنه ايضا يحدد من الافلام التي عبرت عن هذا الاتجاه افلاما للمخرجين امثال ابراهيم غولستان « الديك والمرأة » عام ١٩٥٨ وافلام مسعود كيميائي « قيصر » عام ١٩٦٩ و « بالوتش » عام ١٩٧٣ و « الارض » وافلاما اخرى مثل « ارامیش » لناصر تاكتاي و « لا فيرس » لابراهيم بيضائي عام ١٩٧٢ و « الاكوشير » لنصرت كريمي عام ١٩٧١ (والمحلل عام ١٩٧٢ (وبيتا) عام ١٩٧٢ لهاجير داريوش وبالمناسبة فان هاجير داريوش هو مدير مهرجان طهران الدولي العالمي .

٢ ــ الاتجاه الثاني يتميز كما يراه بو غدير بنوع من اللجوء الى الفن فرارا من بعض المعوقات الرقابية وقد بدأ هذا الاتجاه على يد الشاعر فريدون راهينما الذي قدم في العام ١٩٦٣ فيلمه « سياقاكوش أبروسيبوليس » وكان اول الافلام التي عبرت عن هذا الاتجاه الذي تأصل فيما بعد بفيلم عربي اوفانسيان « المصدر » الذي حققه عام ١٩٧٢ مصورا به بشاعرية وفنية عالية المستوى الاحداث التي تجري ضمن حي ارمني في وسط اسلامي . كما تأصل بفيلم سوهراب شهيد ساليس « حدث بسيط » الذي حققه عام ١٩٧٣ ونال عليه في العام ذاته جائزة الاخراج في مهرجان طهران الدولي انذاك والفيلم يروي حياة والام صبي صغير فقير على الصعيد اليومي .

٣ ــ الاتجاه الثالث . ويعتبر بو غدير قد ولد على يدي مخرجين متأثرين بالنهج البريختي وهما داريوش ميهرجوي وبارفيز كيمائي . وكان الاول قد حقق فيلميه « البقرة » و « المصنع » الذي كان قد اقتبسه عن رائعة بريخت ـ السيد بونتيلا وتابعه ماتي ـ ولكن باعطائه الايقاعات المميزة للروح الشرقية . أما كيمائي الذي جاء للسينما من ميدان التلفزيون فكان قد حقق « المغول » بنفس طلائعي يشوبه بعض التطرف ويقول بو غدير عن هذا الفيلم بأنه ليس مجرد رواية وانما هو بحث وتحليل لدور السينما والتلفزيون في العالم الثالث . والفيلم يمكن ان يكون نوعا من الدراسة الذاتية « فكريا وفنيا » للواقع الحياتي المعاش الذي تمتد جذوره لتاريخ قديم متأصل ادارها كيمائي بحذاقة من خلال حدث درامي موجز يبدأ بمخرج تلفزيوني مطالب بأن يحقق فيلما للتلفزيون عن « المغول » ومن هذا الحدث يبدأ كيمائي دراسته الخالقة عبر اطاري الماضي والحاضر .

ومن بين الافلام التي تمثل هذا الاتجاه الثالث فيلم « تانقسير » الذي اخرجه أمير نادیري وهو مصور قديم لكيمائي ويرى بو غدير ان هذا الفيلم يتميز بتكنيك متقدم يستمد اصوله من تكنيك السينما الاميركية وان كان مضافا اليه بعض المميزات ذات النكهة الشرقيه الاصيلة .

ويعتبر بو غدير ان تيار السينما الحرة ، في ميدان السينما الايرانية تلتصق بشكل وثيق ضمن الاتجاه الثالث ويؤكد مقولته هذه بايراد فيلمي « الجانب الاخر للنار » الذي اخرجه كيانوش ايياري و « البالين » الذي اخرجه بني هاشمي .

ويختتم بو غدير دراسته بتفاؤل في ان تسيطر السينما الشابة الايرانية على مقاليد الصناعة السينمائية في ايران ، وهو ذات الشعور الذي نقله لي غفاري بالقول « أظن ان السينما عندنا ستتقدم بشكل جيد لان الشعب أصبح يتقبل حاليا الافلام الجديدة وهذه نقطة انطلاقة لنا لمجابهة الفيلم الاميركي الرديء .. فشعبنا يستقبل الان افلامنا الجديدة ويحبها ويتخلص بذلك من تأثيرات السينما الرديئة » ، ونظرا لان الكتاب لم يعط الحديث عن الثقافة السينمائية حيزا واسعا لتأكيد دورها في تطور السينما الايرانية الحديثة فانني اود ان انهي مقالتي هذه بما قاله لي غفاري عن دور النوادي السينمائية الايرانية التي تمتد عبر ارجاء ايران كلها وتشارك في توطيدها السينماتيك الايرانية التي تحتفظ بعدة نواد سينمائية تابعة لها وفي العاصمة طهران هناك ناديين احدهما تابع للسينماتيك والثاني تابع للطلبة كما يوجد حوالي ٢ نواد اخرى في المقاطعات .

ويعرض غفاري دور هذه النوادي بالقول انها تعرض افلاما تاريخية عن تاريخ السينما وافلام جديدة من انحاء العالم . كما تعرض مجموعة من الافلام والمدارس المختلفة وافلاما خاصة بالمخرجين المتنوعين والافلام السياسية الممنوعة رقابيا . كما تعرض افلام السينمات المجهولة مثل السينما البرازيلية الجديدة والسينما الايطالية الجديدة وبشكل خاص الافلام السياسية منها كافلام فرانشيسكو روزي وغيره . ويقول غفاري ان الباب مفتوح امام السينماتيك بشكل خاص لتقديم الافلام الممنوعة لان الرقابة غير قوية في السينماتيك باعتبار ان نشاطاته ثقافية محضة ولا يقدم عروضه بشكل جماهيري واسع والما بشكل خاص ومقتصر على النخبة .



من الموت شنقا للياباني ناغيزا اوشيما

شؤون ثقافية

ملاحظات نقدية حول قصص اوراق

صدر مؤخرا عن منشورات رابطة الكتاب الاردنيين الملف الاول — اوراق — وقد تنوعت المواضيع المنشورة في هذا الملف — اوراق — وكان الشيء الملفت للنظر هو العدد الكبير من القصص القصيرة وقد بلغ عددها ثماني قصص ، عدا القصائد والدراسات والمواضيع الثانية الاخرى .
وملاحظاتي هذه التي اود طرحها هنا سوف تقتصر فقط على القصص القصيرة للكتاب الاردنيين التالية اسماؤهم : الياس فركوح ، فخري قعوار ، يوسف ضمرة ، احمد عوده ، سالم النحاس ، حكيمة جرار ، قاسم توفيق ، يوسف الغزو .

قصة — هم يلصقون ونحن — لالياس فركوح

ان الشخصية الرئيسية في هذه القصة هو العامل ابو مشهور الذي يقشط ملصقات الجدران ، ذكرتني هذه الشخصية بشخصيات غسان كنفاني في قصصه القصيرة ، يحاول فركوح ان يحضر شخصيات تشابه شخصيات غسان كنفاني الشعبية ولكن الملاحظ ان الياس يحاول ولكنه لا يستطيع ان يعطي الحرارة القوية التي يرسم بها غسان شخصياته الشعبية . فجاءت شخصيته عامل القشط ابو مشهور اقل حرارة وقوة وامتلاء ، ومع ذلك فقد حاول فركوح مع شخصية ابو مشهور ، وهذه بعض المقاطع التي تذكرنا بجو قصص غسان ، — منذ تركتني يا مشهور . . الحال هو الحال . العمل ليس عيبا . . العمل تاج الرجال . . ولكن هذا البرد اللئيم — وفي موضع اخر — تخلخل هواء الغرفة مع فتح الباب وانغلاقه ورفع راسه فاصطدم نظره بجسم صديقه المتبقي ، عبقت نكهة الميرمية المغلية مع الشاي ، استفزتها هبة الهواء الصاقع التي رافقت الرجل من الخارج وفي موضع اخر — الصقيع يتخلل هواء الفجر فيجمد الدم في اصابع القدمين ، الدنيا اخر زمان ، علق العجوز بينما يغمس فرشاته في علبة الدهان ، نظر الى ابي مشهور ، ادرك الاخير ما يقصده ، فتمتم : هم يلصقون ونحن نقشط !

من ناحية القالب الفني فان القصة كانت بعيدة من الغموض والضبابية . فقد كانت واضحة الحدث مختصرة ، فقصة الياس مكثفة اكثر مما يجب ، وفيها من بعض تكنيك القصة القصيرة المعاصرة وليس كلها . مثلا القصة كلها عبارة عن مونولوج داخلي هو حالة ابو مشهور وهو يتذكر ابنه مشهور الذي مات او استشهد منذ فترة بعيدة يتذكر كلامه وحواره معه .

لذلك فانا استغرب لماذا التقطيع في القصة فهي مجزأة الى ثلاثة مقاطع وربما اربعة بوضع النقاط الثلاث الكبيرة في نهاية كل مقطع من القصة ، الذي استغربه اكثر هو عدم دمج المقطع الثاني مع الثالث لانه حوار متصل لا يمكن قطعه او فصله .

والذي لاحظته في القصة كذلك بعض التكلف المتعمد في صياغة اللغة ويبقى تساؤل في نهاية ملاحظاتي عن القصة ، عبارة تكررت وكانت عنوان القصة — هم يلصقون ونحن نقشط — ظلت هذه العبارة عندي رمزية غير واضحة المعنى المقصود اي المعنى العادي . فان كان ابو مشهور وصديقه يسخرون بشيء ما بترديدهم هذه العبارة فليس لهم الحق في السخرية والتندر . . — لماذا — لانه لسبب بسيط ان ذلك الذي يقومون به القشط عملهم ومهنتهم وهم باعتقادي غير ملزمين به ولو كان عكس ذلك اي انهم مجبرين على هذا العمل لكان لي ملاحظة اخرى .

قصة — الحلم للمرة الاولى — لقاسم توفيق

عندما قرات هذه القصة شعرت انها بسيطة وهي حكاية ولد جميل يقوم بمسح السيارات لقاء اجره الزهيد ويحب لمس ولمس الفتيات الجميلات ، كل هذا على رصيف الشارع ثم فجأة تقتله سيارة مسرعة وتنتهي الحكاية البسيطة . ان حدث هذه القصة هو حدث فردي فقط فيه الصدفة غير المحببة في القصة القصيرة الحديثة . فلماذا الطفل ماسح السيارات جميل المنظر ؟ لماذا لا يكون طفل عادي ، لم نعرف اي حادثة من هذه الحوادث في خلال احداث القصة حتى يتعاطف معه القارىء ان كان بالفعل مظلوما . . . ولم نتأكد من الاتجاه الجنسي عند الطفل احمد . هل هو اتجاه مراهقة او هو عبارة عن رمز للقهر والانتقام من اصحاب السيارات ويكون التنفيس عن هذا القهر بتملا بلسع مؤخرات الفتيات المكتنزات في الشارع ، الذي جعلني اتساءل هو ورود هذا الحوار في القصة ، بين احمد وصديقه :

— ما رايك يا احمد بلسع مؤخرة جميلة ؟ لم يجب شيئا فتابع الاخر ..
— ساتسى كل السيارات واصحابها . .

اما من ناحية الصدفة فقد كان موت احمد بحادث السيارة موتا ماساويا حدث هكذا مفاجأة ، فلماذا ركن الكاتب لهذه الناحية ، والسؤال ماذا تكون نهاية القصة لو لم يمت احمد بهذه الصدفة ومن ناحية الشكل الفني للقصة كان مباشرا لا صناعة لفظية فيه ومع ذلك كان يتسم بنوع من العناية بالسرد السهل المحبب وليس المباشرة الرومانسية المتكلفة .

قصة انا البطريرك — لفخري قعوار

هذه القصة يمكن اعتبارها تمثل او جزء من مذكرات او ترجمة حياة شخصية . ربما كان الكاتب هو نفسه المقصود بهذه الذكريات وليس هذا بالمأخذ في عالم الادب فكثيرا كتبوا من ذلك ولكن لم يسموها قصة قصيرة بل قصة حياة . ومن الذين كتبوا في مذكراتهم الطفولية الاديب والمفكر العظيم مكسيم غوركي في كتابه — حياتي — وقد ركز على القسوة والتسلط الذي كان يعانيه من جده وجدته من خلال حياته معهم حتى انه كان يشعر او يصور نفسه كانه في جهنم . وهذا ما ورد في قصة فخري قعوار القصيرة فهو يصور حياة الطفولة لبطل قصته في الكنيسة وما لاقاه من القسوة والتسلط الابوي المتمثل بمديره الذي يلقنه الدروس . ولكن الشيء الغريب في نهاية القصة ، انها ابتعدت عن الموضوعية في تذكر احداث حياة الطفل ، لقد كانت نهاية القصة رومانسية شاعرية متكلفة لا تتلاءم مع احداث القصة السابقة الذكر . ان الكاتب لم يرد ان يظل على اسلوبه في سرد احداث القصة على نفس المنوال حتى النهاية لانه سوف يشعر انها لا شيء ، بل جعلها شاعرية — النهاية — عندما تحدى اراء مديره وفضل ان يحرق بالنار على ان يعتذر ويبقى مصرا على رايه وحرق بطريقة اسطورية وليست واقعية طبعا . وهذا هو الخلل الفني في المضمون بين نهايتها وبدايتها ضاعت منها وصف مذكرات طفولية الى نهاية عجيبة واسطورية ، اما من ناحية الشكل الفني للقصة فان من يقراها لاول مرة متجردا من مضمونها قليلا فانه يوقن ان كاتب هذه القصة هو فعلا من المتمرسين جيدا في فن القصة القصيرة الاردنية حيث ان اللغة والسرد سهلة مرنة بيد هذا القاص المتمرس وسهلة مرنة مع القارىء الذي يقراها .

قصة — فاصل — لسالم النحاس

وهي قصة قصيرة وناجحة. لانها اعتمدت الشخصية الواحدة التي تتحملها القصة القصيرة جدا ، وكان بها الانفعال ولكنه لم يصل الى التجمع في قمة الذروة لهذا الانفعال بل كان متفشيا من خلال القصة وهذا يرجع باعتقادي لبعض المفردات اللغوية المرمزة المثقلة بالغموض .

قصة — العربات — ليوسف ضمره ..

العربات في هذه القصة هي الام والاب والحبيبة والوطن ، فالام والاب ذهبوا بعيدا ورحلوا وبقي الوطن والحبيبة ، اما الحبيبة فهي كذلك ذهبت بعيدا وتركته لبطل القصة . لقد تزوجت اخر غير حبيبها ، ولا تدري من خلال القصة اين ؟ ولماذا ؟ تخلت عن حبيبها ولم تعد تظهر على مسرح حياته . كل ما نعرفه هو ذكريات البطل معها يوم ذهبت معه الى بيت امه وباركتها امه له كزوجة في المستقبل . ثم نعرف ان البطل لم يبق له سوى العربة الاخيرة وهي الوطن والشيء الذي اطلت البحث عنه في قصة العربات هو هل يوجد علاقة بين حبيبته وبين وطنه من جهة وبينه هو من جهة اخرى .

من خلال القصة نلحظ ان هم البطل كان حبيبته ثم عندما غابت اصبح همه الوطن لانه كما قال بطل القصة لم يبق الا عربة واحدة واخيرة وهي حبيبته وعندما اختفت هذه العربة تطلع الى اخر عربة وهي الوطن .

لماذا كان هم البطل حبيبته فقط . .. مع العلم انه كان يحن الى وطنه ثم عندما ضاعت جميع العربات تطلع وبرغبة حارقة الى العربة الاخيرة — الوطن — فلو لقي البطل عربته الاخيرة سابقا — حبيبته — وتزوجها ، هل يفكر ان يلتجيء الى العربة الاخيرة حاليا — الوطن — التي التجأ اليها لانه لم يبق اي عربة في حياته . ربما اقول لا طبعا ، لذلك فانا ارى هنا شخصية البطل غير ناضجة فكريا ووطنيا طالما كانت حبيبته تساله هل تحن الى الوطن ؟

وكان يحني راسه ويجيب — ليتنا كنا هناك !

اي انه يتمنى فقط . ولكن اشعر ان البطل في نهاية القصة عندما فقد حبيبته اصبح لايتمنى ان يكون هناك فقط بل اشعر انه صمم وعزم على التواجد هناك في الوطن ليعمل من اجله .

القصة من ناحية الشكل الفني جيدة كبقية القصص التي يكتبها جيل السبعينات ، رغم التشابه بين ابطال اكثر القصص القصيرة العربية في ان البطل غالبا يمشي في بداية القصة في الشارع وهو بحالة من القرف والحزن والغضب والالم ثم وجوده غالبا في السيارات لمحاولة نسيان ايامه المؤلمة . ويبدو ان هذا المكان الوحيد الذي يلتجيء اليه اكثر ابطال القصص القصيرة العربية عموما .

قصة — الصحو — احمد عوده . .

ان من يقرا هذه القصة يجد صعوبة في الاستمرار بقراءتها وهذا ما حدث لي ولكنني ارجع هذه الصعوبة التي واجهتها لاسباب كثيرة منها افتقاد القصة — الصحو — لعنصر هام جدا هو التشويق ، فلا تشويق في هذه القصة لا في بدايتها ولا خلالها ولا في اخرها لان القصة مبنية على اسلوب واحد ، فاللغة بالدرجة الاولى كانت صعبة حيث انها منتقاة ومصنوعة صناعة جامدة لا حيوية وفيها سرد كثير مشتت والحدث غير واضح . . . سوى انه هناك جملا ومئذنة ورجل مقهى واخر متألم . وعدا ذلك هناك كلام بينهم هو اقرب الى الغموض . ومن ناحية اخرى فان جو القصة بعيد عن الواقع المعاش وهي بعيدة عن هموم حياتنا اليومية والقومية الكثيرة .

قصة — انا . . انت . . الاخرون — حكمية جرار

الذي يقرا قصة حكمية جرار ، لا يشعر كثيرا ان هذه القصة هي من الادب النسائي وهذا هو الطريق السليم . . فلماذا يكون واضحا دائما ان هذا ادب نسائي وهذا ادب رجال ؟ لماذا لا يخف هذا التمييز بين اللونين . اشعر فعلا بهذه القصة ان الكاتبة قد تطورت عما كانت عليه من ناحية المضمون والشكل الادبي في قصصها القصيرة ، فهذا التركيز على الذاتية الادبية خف في عملها هذا فهي تعرض في قصتها مضمونا يهم جميع الناس تتحدث عن الهموم الداخلية والحياتية والنفسية للشخصية العادية على جميع المستويات ومن خلال تصادمها المستمر بالواقع المر الذي نعيشه . ومن ناحية تكنيك القصة فقد كانت قريبة من المونولوج الداخلي وقد نجحت الى حد ما في تصوير القلق في بث القلق في قصتها .

قصة — زهرة النرجس — ليوسف الغزو . .

هذه القصة رومانسية بعيدة عن ارض الواقع والمجتمع تعيش هذه القصة في عالم حلو جميل رائع غير موجود في حياتنا التي نعيشها لذلك يمكن اعتبارها انها من الادب الابيض وهو الادب الذي لا فكرة ولا مضمون اجتماعي فيه ولا يخدم اي شيء ولا يهدف الا الى التسلية وهذا مما تجاوزه الادب في عصرنا الحالي .

وليد سليمان

اوراق ١
ملف غير دوري تصدره
رابطة الكتاب الاردنيين

قراءة في قصص افكار

نشر في العدد الاخير من افكار اربع قصص قصيره وقبل ان انتقل الى القصص نفسها اود في البداية ان اتساءل عن سر نشر قصة ثانية للزميل — نايف نوايسه — الذي نشرت له المجلة قصة في العدد السابق ، الكون قلة المواد الواردة للمجلة سببا لذلك ام هنالك اشياء اخرى ؟

وبما انني بصدد الحديث عن قصة نايف النوايسه ، فانني هذه المرة اسال الكاتب نفسه ، ما الذي يقراه المواطن في — الملحق والبحر — .

ليسمح لي الزميل النوايسه بتشبيه — الملحق والبحر — بجزيرة — من هزازير رمضان فالقارىء يدرك منذ البداية ، ان الطالب — بطل القصة — ليس راسبا بحق ، وانما هنالك سر في عدم ظهور اسمه في — الملحق — ويجهد القارىء المسكين في محاولة اكتشاف ذلك السر ، ليجد المؤلف ، وبقدرة قادر ، كما يفعل المخرجون المصريون في السينما ، قد وضع كل شيء بعناية فائقة ، ويكتشف ان الطالب كان قد فتش عن اسمه في مدارس اخرى ومحافظة اخرى طبعا نتيجة القلق والاضطراب الكبيرين . . اليس كذلك . . المهم ان الطالب ينجح .. ونهائيا .

هذه هي القصة الاولى في العدد الاخير من مجلة افكار وعندما يحاول المؤلف الاقتراب من قضية كبرى هي قضية العمل والعمال .. نجده احادي النظرة تماما ، ذاتي التفكير ، فقط يفكر كيف ينقذ والده من بين العمال .

هذه واحدة ، وهنالك قصة اسمها الامل ليوسف الغزو تتحدث عن كاتب غير اسمه بحثا عن الشهره ، بعد ان اختنق بالاسم الاول .

وهنا . . لا ادري ما الذي يهم القارىء من هذه المشكلة التي ارقت الكاتب — بطل القصة — وزوجته .. اذ هنالك الكثيرين الذين يخفقون في العثور على لقمة لطفل جائع .. ناهيك عن الشكل القصصي الذي لا يريد الصديق يوسف الغزو ان — يتزحزح — عنه ..

والقصة المطبة الثالثه ، هي الوحيدة في العدد ، الجديرة بالاحترام والمناقشة الجاده .

— الرجل المتعب وهؤلاء — لاحمد عوده تقدم شكلا متطورا للقصة القصيره ، ليس على نطاق محلي فحسب ، وانما على نطاق عربي ايضا .. فهي من القصص التي تكتمل فيها العناصر الفنية .. ليلتصق هذا التكامل الى حد بعيد مع محتواها .

والقصة تصور مجموعة من الاغنياء في حافلة متجهه للعاصمة من اجل الاستمتاع بقدوم العام الجديد ، وفي الطريق تتوقف الحافلة في مكان غير مسموح فيه بالوقوف ، بهذا نجسد السائق مخالفا للنظام المعمول به وعند وقوفه ، يصعد احد العمال الفقراء ويجلس في المكان الخالي الوحيد في الحافلة ويستسلم للنوم .

ومرة اخرى تتوقف الحافلة وتصعد اليها امراة تحمل طفلا صغيرا — المراة جميلة وفقيرة — فيعاملها الركاب باسوا من معاملة العامل الفقير .. وتنتهي القصة في ذلك الجو الخانق وبلورة الشاب الذي يحمل فاسا وانتزاع مكان مريح للمراة وطفلها في الحافلة .

اذن فالمراة الفقيره والعامل لا بد وان يجدا مكانا محترما في هذه الرحلة .. وهذا المكان المحترم لا يتصدق به احد عليهما بل ينتزعه العامل انتزاعا بالفعل .. والفعل له كل المبررات الواقعية والفنية .

واذا كان الركاب قد عارضوا صعود العامل للحافلة ، فانهم والرجال منهم بشكل خاص هم الذين اشاروا على السائق ان يحمل المراة الفقيرة والجميلة ولا اظن احدا يصدق ان هؤلاء قد تعاطفوا مع هذه المراة وانما لغرض في نفس يعقوب كما يقال دائما ..

وعلى الرغم من جودة هذه القصة ، التي تبرز احمد عوده محافظا على موقعه القصصي المتقدم الا انني استغرب دور السائق في القصة .. ذلك الدور الذي اعتراه بعض التشويش . . فهو — السائق — تارة يكون محكوما بطاعة المتخمين — اشاروا على السائق ان يحملها ، اشرق وجه السائق ، واشار اليها ان تصعد .

وتارة اخرى مخالفا — اوقف الحافلة فجاة واستدار اليهم قائلا باصرار . .

— لن اتحرك قبل ان يخلي احدكم مكانا لهذه المراة . وانا لا اتصور ان تكون شخصية السائق موجودة بمقتضى العمل الفني — القصة — فقط .. اليس كذلك

اما تراب الدكتور حسام الدين الخطيب ، فهي رحلة في داخل مناضلة فلسطينية اصيبت بجرح كبير اثناء قتالها الفعلي الاول ، مع العدو . . ومن خلال تيار الوعي ، تعود الفتاة الى ماضيها في فلسطين طفلة تلعب بالتراب الذي تحبه .. الخ ، ثم النكبة ومخيم اليرموك ، والثورة ، وعمليتها الاولى .

ومن خلال هذه القصة ، يبدو للقارىء ان الكاتب يسود بشكل واضح ان يبين شيئين اثنين ويؤكد عليهما ، الاول معاناة الشعب الفلسطيني القاسية والثاني دور المراة النضالي والذي يمكن ان يوازي دور الرجل في القضية الوطنية الهامة ..

هذا جميل من المؤلف .. ولكن القصة من الناحية الفنية وقفت بخجل امام المحتوى الايجابي فيها .. ويبدو ان المؤلف لم يراجع قصته بعد كتابتها للمرة الاولى .. اذ كيف يبين لنا ان الفتاة في طفولتها كانت تحب التراب بشكل مذهل وتعفر به وجهها وثيابها ، ويقول في موضع اخر من القصة ، وبالتحديد بعد ان تصاب المناضلة في المعركة ويدخل فمها التراب ، يقول انها اكتشفت لاول مرة في حياتها ان طعم التراب غير كريه كيف ذلك ثم لماذا هذه المبالغة في القصة وهل من الضروري ان تتدرب الفتاة عسكريا على ايدي مدرب فقط ، يحسن اطلاق السباب والشتائم .. ان هذا يسيء الى محتوى القصة نفسها . . رغم سلامة النية عند الكاتب . .

واخيرا .. هذه هي القصص التي نشرتها افكار في العدد الاخير .. قصتان بعيدتان عن معاناة الانسان العربي بشكل كبير ، وقصة محلية واحدة فقط جديرة بالاهتمام ، اما الرابعة فهي للدكتور حسام الدين الخطيب الكاتب الفلسطيني المقيم في سوريا . . ولذا .. هل مثلت افكار القصة المحلية بحق.. لا .. ان اي واحد لا بد وان يرفض هذا القول .. فالقصة المحلية قطعت شوطا لا باس به . . ولعل ذلك تمثل بقصة احمد عوده فقط ، لكن قصة واحدة لا تكفي . .

يوسف ضمره

نافذة الى رؤيا شعرية



شعر خليل العبويني

حين كان الحب عشقا غجريا
يمتطي ظهر جواد وثني
في حقول اللوتس البري والنعناع ،
في غاب زهور الاقحوان .
كان قلبي غيمة تحمل امطار ضياء
في ليالي العتمة الثلجية الانواء ،
تسقي جسد « الزنبقة البرية » الحسناء ،
دفئا وحنان ..
حين كان الحب ينبوع وفاء ،
وتغاريد جمال . . .
كان قلبي بلبلا ،
يتلو اغاني العشق في كل صلاه .
آه يا افعى كهوف العالم السفلي ، اه . . . !
انت انثى ، جسد يحمل اسرار الحياة ..
كيف لا ،
وسعير الشهوة الحمراء ،
نار ودخان ..
لست ادري ، اي لغز تحملين . . !؟
فانا مثل ملايين الرجال الطيبين .
في ليالي الحب ،
اشعلت الزمان الراعش الانفاس ،
موال عتابا وحكايا ، وقناديل ضياء ..
باحثا عن قمري المسجون في كهف الرقيم . . .

★ ● ★

آه يا قطرة ماء . . . !
طال بحثي ، جف حلقي ،
وانا اعبر صحراء حياتي .
فدروب العمر بحر من سراب .
انقذيني ، لم اعد احتمل الجوع ،
وهذا الظمأ المسعور ، رحماك الهي ،
انني ابحث في الصحراء عن كسرة خبز ،
بين انياب الذئاب .
آه يا حبة تمر ، اه يا قطرة ماء . . !
ليتني كنت سحابا ،
يحمل الامطار خبزا لبلاد الفقراء . . !
غير اني لم اكن ،
واحسرتي من غدر خضر الامنيات . . !
واكاذيب الغيوم . .

★ ● ★

سمع الليل صراخي ، فتمطى :
مخرجا من جوفه المنفوخ قطاع الطرق .
والمجانين ، واقزام الكهوف القبليه .
فتالمت كثيرا حين ابصرت ،
صعاليك السيوف الخشبيه ..
كجراد ينتشر .
ايه ربي ! زرعك الاخضر ،
يغزوه الجراد التافه الاعراق في فوضى الحياة .
وخفافيش الظلام الكثر ،
تدمي مقلة النسر على ارصفة الانساب ،
في غاب الشيوخ الوثنيه . . !
« فبلال » لم يزل في وهج الشمس ،
يعاني الم الصخرة ، مصلوبا على رمل الطغاه . . .
صاحت الاشباح حولي : اقتلوه .
انه الباحث في الظلماء عن ينبوع نور
اذبحوه . . .
صوته الاخضر ينمو فوق كثبان الرمال الجرد ،
زرعا ، طيب الاغصان
ميمون الثمر . . .
وعلى اروقة الليل اهازيج ضياء .
سوف يعلو ذلك الصوت ،
ويمتد كثيرا . . .

ان تركناه طليقا ، يتغنى في بلاد الفقراء . .

★ ● ★

هرب النسر بعيدا عن خفافيش الظلام .
باحثا عن قمة خضراء تلهو بين احضان الضياء .
وبنى عشا سعيدا من غصون الامل المدفون ،
في رحم مخاض الانتظار ..
عل امطار السماء .
وطلوع الشمس من اقبية الاوهام ،
في غاب الكهوف الوثنية .
تغسل الاجواء ،
من اوساخ رجس القبليه .
ومفاتيح الهراء . . .

جولات حرة

بقلم عيسى الناعوري

تيسير سبول الاديب

٢ — تيسير شاعرا

هل كانت مجموعة تيسير السبول الشعرية « احزان صحراوية » هي كل الشعر الذي نظمه في حياته ؟ وهل تكفي وحدها للتعبير عن الشاعرية الاصيلة التي كان يفترف منها ؟

ليس من السهل ان نصدق ذلك ؛ ولا بد ان يكون قد ترك وراءه مجموعة اخرى لم يقدر لها ان تجمع بعد في كتاب ، وارجو ان تجد من يتولى جمعها ونشرها .

لقد كانت حياة تيسير قصيرة ، ولكنها كانت غنية بالتجارب الملهمة . وهي تجارب متنوعه : عاطفية ، وانسانية ، وسياسية ، ووطنية . وكان تيسير يملك عدة الشاعر الفنان المبدع . كذلك تقول لنا مجموعته الصغيرة « احزان صحراوية » التي ظهرت في منشورات المكتبة العصرية في بيروت قبل وفاته بزمن قصير .

في هذه المجموعة نرى تيسيرا يميل الى كتابة قصائده بطريقة الشعر الحديث ، ولكنه في الحقيقة كان اقرب شعراء المدرسة الجديدة الى اصالة الشعر العربي الكلاسيكي ، والى موسيقى العروض المألوفة . نلمس ذلك منذ أن نفتح القصيدة الاولى « مرحبا » في اول المجموعة ، وهي قصيدة عاطفية ، عربية الصياغة رغم بعثرة كلماتها في السطور .

رغم ان الحب مات
رغم ان الذكريات
لم تعد شيئا ثمينا
ما الذي نخسر ان نحن التقينا
وابتسمنا وانحنينا
وهمسنا : مرحبا
ومضينا
ليس يدري ما الذي نضمره
في خافقينا
« مرحبا » كاذبة نسكت فيها الناس
حتى لا يقال :
« آه يا عيني على الاحباب
مشاق الحيال ! »

ونلمسه كذلك في قصائد اخرى متعددة : « من مغترب — شتاء لا يرحل — ملاح — قطعة قلب للبراءة » وغيرها.

يقول الشاعر في قصيدته « شتاء لا يرحل » :

على افقنا تتمطى الغيوم   تجوب ببطء تخوم السماء
وتوشك تهمس ان الشتاء   تناهى وودع ايامنا
وخلف في الارض احلامنا   وعودا بخصب ، ثمارا لحب
وعاه ضمير الثرى والمطر   تناهى الشتاء ، تناهى الفجر

وهذه القصيدة القصيرة جدا ، والتي تتألف من مقطعين صغيرين فقط ؛ تستحق منا وقفة؛ففيها نجدتيسيرا الشاعر ، والانسان المليئة نفسه بالمرارة : الشاعر الذي يحب الربيع ويصبو اليه ، ولكن قلبه لا يعرف غير الشتاء القاسي :

واعلم اني احب الربيع   واصبوا اليه صبو اشتهاء
ولكن قلبي يعاني شتاء   يلوح بلا موسم منتظر
وانصت في خاطري للخواء   واعرف اني مازلت ذاك
القديم وعمري شتاء

متى نظم تيسير هذه القصيدة ؛ وفي اية فترة من حياته؟

لقد كان ، حتى ارتحل عن الارض ، ما يزال في ربيع العمر : الربيع الذي يهب الاصحاء البهجة وحب الحياة . ولكن الالم الشديد الذي رافق حياته ، ونغصها عليه ، جعله لا يعرف من عمره غير الشتاء العابس .

ونحن نلمس في هذه القصيدة بداية اليأس الذي لم يلبث ان انتزع منه حياته في وقت مبكر .

والالم الجسدي رافقته لدى تيسير الام اخرى نفسية : الام سياسية ووطنية واجتماعية كان يعبر عنها بحس الشاعر ، وعاطفة الفنان : عبر عنها في قصائده الثلاث التي دعاها « احزان صحراوية » والتي تضمها مجموعته:

كلما احسست اني   بعض دفء الاخرين
خلتني عدت اراه
بدويا خطت الصحراء لا جدوى خطاه
سار : في عينه وهج الشمس ، والرمل وعود برمال
ومدى الصحراء صمت   وعذابات ارتحال
فتغنى وسرى الصوت على   مد الصحاري العربية
مودعا في الرمل غصات   اغانيه الشجيه

هذا المعنى السياسي الرمزي هنا راينا تيسيرا يعبر عنه ايضا ، بغير الشعر ، في روايته « انت منذ اليوم » حيث نراه يحلم العمر كله بأن « ينتمي الى امة قوية » .. ثم صفعته الحقيقة القاتلة في هزيمة حزيران ، فرأى ان امته — بدل الوحدة الشاملة القوية — لم تكن سوى « حشية قش تتدرب عليها ايدي هواة الملاكمة ، من هولاكو الى .. هذا الجنرال الاخير » .

الوحدة العربية القومية المتيمة كانت الحلم الكبير الذي رافق حياة تيسير ، فدخل من اجلها « الحزب » ليعمل مع « الرفاق » على تحقيقها ؛ رآها تنفرط وتزداد انفراطا وهوانا يوما بعد يوم ، فأنكر أمته ، وعبر عن ذلك بشعره ونثره :

ومدى الصحراء صمت   وعذابات ارتحال
وسرى الصوت على مد   الصحاري العربية
مودعا في الرمل غصات اغانيه الشجيه

ومثلما كان تيسير الانسان حارا في شعره وفي محبته للاخرين ، كذلك كان حارا في شعره وفي تعبيره عن احاسيسه وخواطره وخلجات روحه . لقد كان في روحه طفلا ، وكان يرى الطفولة في أمته ، فيقول في قصيدته « مالم يقل عن شهرزاد » :

في بلادي حيث عين الطفل والشيخ سواء
دموة تحيا على وعد انتصار

كان يكفيه أن يسمع وعدا بالنصر ، ليؤمن بأمته ، وبالحياة ، وبالنصر . ولكن أمته لم تعطه ذلك الوعد ، وخيبت كل اماله : فهتف من أعماقه الكسيرة :

نحن جسر للكوابيس الثقيلة
ترعد الاجيال فينا
ونعاني الموت غيله

ويهتف كذلك :

فانا اطفات في صدري السؤال
حين ادركت المآل
وعزائي :
رفقة لم يصلبوا جساس من اجل خيانه
يسألون الحب ، يعطون محبه
يغفرون

« الحب — المحبة » لقد عاش تيسير للحب : حب الاخرين . كان يعطي الحب والمحبة من قلبه : اعطاهما لامته ، وكان يرجو أن يراها تعطي الحب كذلك ، ويتعامل بعضها مع بعض بالمحبة . ولكن ذلك لم يتحقق : وانما الذي تحقق ، فكسر قلبه المحب الطيب : « كلنا كان يخون ! » ..

محكمة المضافة ومسألة الكرم

نمر سرحان

يجلس الضيف على فراشه في المضافة ، ويجمع رجال الحمولة بانتظار تقديم وجبة الطعام . والى ان يحين تقديم الطعام يعلو الهرج والمرج ويرتفع — صوت المتقاطعين — والذي يحاول كل منهم ان يحصل على حق استضافة الضيف للوجبة التالية . ويحاول كل من — المتقاطعين — ان يثبت اولويته على غيره . هناك من يسرع فيذبح ليضع الاخرين امام الامر الواقع ويمتلك حجة واضحه في استضافة الضيف ، واذا لم يحصل على ذلك الحق فان الذبيحة تتلف .

وهناك من يدلل على حقه باستضافة الضيف باعتبارات شتى مثل :

١ — انه كان رفيق درب الضيف في القدوم الى القرية .

٢ — ان الضيف احضر له شيئا ما او جاء اليه في مهمة واضحة .

٣ — القرابة الاكثر من الضيف او التساوي معه في المرتبة الاجتماعية .

٤ — انه شاب يسير على خطى الكرام ويتعلم منهم .

ويستميت كل طرف في اثبات حقه في استضافة الضيف ، ويتصايح الناس . وفي بعض الحالات فان — المتقاطعين — لا يتوصلان الى نتيجة معينة ولذلك فانهم يلجأون الى الحكماء منهم والعارفين بالتقاليد والعادات المتوارثه ليحكم بين المتخاصمين

ولا يقتصر الامر على الاحتكام الى القاضي في سبيل الحصول على حق اكرام الضيف بل هناك احتكام الى السلاح ويحصل الاحتكام الى السلاح في حالات خاصة ، فعندما يأبى دور شخص لاعداد قري الضيف ويكون فقيرا معدما فانه يركب حصانه او دابته ويتجه نحو اقرب قطيع للاغنام فيهاجم القطيع ويقول للراعي :

— انت ترى بانني افعل ذلك من اجل الضيف ! —

واذا رفض الراعي ان يعطيه راسا من الغنم فمن الممكن ان ياخذه بالقوة ، ومن الممكن ان يطلق النار الواحد منهما على الاخر .

واذا لم ينجح الرجل في الحصول على راس من الغنم من القطيع الاول فانه يحاول ان يعمل ذلك مع قطيع اخر وهكذا حتى ينجح في احضار رزق الضيف .

وتقضي التقاليد بان لا تتم المطالبة بهذا الدين قبل مرور ١٠ — ١٥ يوما .

اننا هنا نحاول تفسير ظاهرة الكرم في ضوء هاتين المسالتين : مسالة السعي الحثيث للحصول على قرار قضائي عشائري باستضافة الضيف ، ومسالة الاستماتة في الحصول على قري الضيف ، ولو ادى الامر للاحتكام الى السلاح !

وسنحاول تفسير هذه المسالة على ضوء العديد من الاعتبارات .

اولا : الاعتبارات التاريخية

كان الكرم في فجر التاريخ العربي في صحراء شبه الجزيرة العربية ضرورة اجتماعية تمليها طبيعة الصحراء القاسية التي تفرض على سكانها ان يقدم الماء والطعام والمكان الملائم للنوم لكل من يمر به وكان ذلك قانونا اجتماعيا مقررا لا يجوز التجاوز عنه ، وهو قانون قائم على اساس المعاملة بالمثل ، فكل بدوي معرض الى ان يكون في وضع اضطراري للحصول على الماء والطعام في تلك الصحراء المترامية الاطراف.

من ناحية اخرى فان الكرم يفسر ضمن هذه الاعتبارات بانه ايضا محاولة واضحه لبث الحيوية في القرية والمضارب على اعتبار ان النظام الاقتصادي السائد في ذلك الوقت لم يكن ليسمح بتوفير اللحم واطايب الطعام عند الطلب ولذلك فان استضافة ضيف هي وسيلة اجبارية لعمل دورة منتظمة توفر البروتين لاجسام اولئك الناس .

ومن الطبيعي جدا ان نلاحظ بان هناك فرق كبير في مسالة الكرم بين مضارب بني ساعدة وحضر اهل الكوفة على سبيل المثال . كما ان المسالة تختلف بين بدو بئر السبع وبين سكان الميناء الحضري في غزة ، على الرغم من ان المسافة بينهما جد قصيرة !

ثانيا : الاعتبارات الطبقية والمصلحية : الكرم هو جزء من نظام اجتماعي مرتبط بالاسلوب القبلي في المعيشه ، فالضيوف يتناولون الطعام في — شق — امير العرب او — شيخ العشيرة — صحيح أن هذا الامير يذبح عددا من شياهه لكنه يعتمد في النهاية على رصيد الجماعة من الماشية وبصفته الزعيم السياسي للقبيلة فانه يمثل القبيلة في اكتساب امتيازات الكرم لجانبه وبصفته الزعيم السياسي فانه يستقبل مشايخ القبائل والوجاهات المشيخية الاخرى باسم القبيلة وعلى نفقتها .

ومن ناحية اخرى فان الكرم — بمعنى اقامة حفلات الضيافة لبعض — الوجوهات — يستغل في سبيل تحقيق مصالح فردية وطبقية على حساب المصالح العام . انها حفلات استرضاء وتملق واستدرار عطف فضلا عن انها وسيلة ملتويه لتحقيق اهداف غير مشروعة

ان الكرم بهذا المفهوم هو نوع من تعزيز الاعتراف المتبادل بين المشايخ والزعامات المشيخية وبالتالي الحفاظ على المصالح الطبقية لاولئك الناس .

ثالثا : اعتبارات تتصل ببلورة وجدان شعبي متكامل انه بنتيجة موروث ثقافي متصل اصبحت مسالة الكرم مسالة اجتماعية مقرره لا يمكن الرجوع عنها وان كانت من الناحية العملية تمارس تحت شعارات فردية وانانية .

لقد انبثق عن الوجدان الشعبي مجموعة من الموروث الثقافية ، التي تمجد الكرم وتشيد بالكرماء وهي في الواقع من نتاج قريحة العديد من الشعراء الشعبيين ، القصادين ، المداحين والمغنين الجوالين ولقد نشط هؤلاء في الطواف على مضافات المشايخ ووجهاء الناس للحصول على عطائهم ونوالهم تحت اسم الكرم . ويتحول اسلوب هؤلاء الى نوع من الابتزاز والذي يرضخ له الناس بصمت حتى لا تصيبهم لعنة البخل ، وهي لعنة ظلت تحوم على رؤوس الناس وتعطي الكرم بمفهومه الاقتصادي والاجتماعي معان انتهازية متجددة .

ان هناك مزيجا معقدا من الاعتبارات التاريخية والفردية والانانية التي تنبثق منها صورة محسنة الشيء اصطلح على تسميته : الكرم . لكن هذا الكرم نادرا ما يمر باحياء الفقراء ، فالفقير المار بالقرية ينام في المسجدويتعشى على شيء من الخبز والادام الذي يقدمه رجل مؤمن . وكذلك المتنقلون بتبييض النحاس ، السمكرة ، تنجيد الفراش حامل صندوق العجب ، بائع القرمش الى اخر هذه القائمة من الحرفيين المسحوقين فانهم لا يلوذون بمضافة الكرم ، واذا لاذوا بها ووجدوها عامرة على شرف شيخ وجيه فانهم ياكلون مع — الطارة الرابعة — .

روعة الانسانية والانسان

بقلم الدكتور جورج الصايغ

على درب بناء الشخصية العربية الحديثه ، علينا ان لا نغفل ، ضرورة تكامل هذه الشخصية فيما بعد اطار قانون الجماعة العاقلة المكتوب — الذي ينظم تعامل الافراد مع بعض ، ومع الدولة — والذي اعتمدت عليه الحضارة الاوروبية ، ثم تاهت عندما استنفذ ، هذا القانون امكاناته ، في السمو بانسانية الانسان ، بل علينا ان نصبو الى ما يفتح ، امام المخلوق ، المحكوم بروح القطيع اصلا ؛ والمضطر الى الرضوخ للقانون المكتوب احيانا ، نعقل ضرورة عنصر الخير ، في بعث انسانيته ، عبر اليقظة لوجود الخير المطلق بما يزكي بعث سماته ، في كيان الانسان ونموها الدائم ، ثم فيضها كل ذلك في اطار الحب العميق لهذا الخير الذي يرف بالانسان — فيما بعد تسلط روح القطيع وما بها من قبلية ، وحكم قانون الجماعة العاقلة المكتوب وما به من جمود — على جناح الضمير الصافي المستنير بمعاني الخير ، الى صدر الخير الاعظم ، مدركا ، انه ما دام باذنه سبحانه، قد غدا عبر انسانيته بعضا من الخير فقد غدا ، باذنه سبحانه ازليا مثله .

روعة الانسانية والانسان

خشعت ارواح الملائكة
في سبل السماء ،
لما سمعت صوت الاله
يملا رحاب الفضاء ،
وصدى الامر الكريم :
— ليكن في ارضنا ابن الانسان
برهة من الزمان —
فكان ... سر الحياة ،
في يقظة الحس والجنان
وعشق الجمال
واللطف في القلب ، والحسن
في دفء اللسان
نطفة البعث العظيم تحفزه
الا ،
على درب الجمال
وروعة الاخلاق
في نعمة الحدس ، والادراك
طليق العنان
وسحر البيان .
يبحث عن النفس والحقيقه تحرره
يرف معها على سمت السماء
ليجد ابن الانسان
عبر عمق الكمال في صور الجمال
رغم قيد الغرائز السكرى
في وليمة الحياة
ورقصة الايام .
وكلما سجد للصلاة
فتحت أبواب السماء له
ومال لنجواه ، قلب الاله :
الجبار الديان
العظيم ، الكريم ، الرحمن
خلق الانسان من صلصال كالفخار
ما وسعته كل الاكوان
وسكن الخالق .. النابض بالايمان
في خاطر الانسان .
وله ان يعرج .. ولما يزل
في قيد العمر .. واسر الزمان
كلما اسكره خمر العشق
في حب الحقيقة والحق
فكسر قيود الايام
تواقه زينها القدر .. وكيد
الشيطان
في كل شان
سعت عبره .. قافله الايام .
كل من عليها فان
وله الخلود اذا تحلى
بمثل الجمال
تجلى بها منذ الازل
اسم الرحمن
فباي آلاء ربكما تكذبان .

★ ● ★

ما اروعه قلب الانسان
رخص الجلور
نعشق ضم التراب
تائهة مع الركب .. في ظلمة
الغاب ،
اخضر الاوراق والاغصان ،
تداعبها الفصول
قيد ربيع الفناء ،
وازهاره .. رائعة الالوان
تتفتح في العلاء
تنثر الشذى .. عبر المدى
في مروج السماء
فيما بعد عناق الزمان .. للمكان
باركها هنالك ابدا ، لطف الرحمن

● ★ ●

وما اروعه ابن الانسان
لما كان .. بكت الملائكه من
فرحتها ،
وجن غيظ الشيطان :
كل الارض ودرب السماء
للراسف في الغريزه والاغلال ؟
لازيننها بالاصفر البراق ،
ولاسكرنه بخمر الضلال .
وكل الجلال : لابن الانسان
ومضة الحدس والادراك
وروعة الاخلاق
ونعمة الايمان ،
وبعث الجمال ، في العمر
القليل
للدرب الكابل
وسحر البيان
وصحبة الحق على الدرب الطويل
عبر الايام
وبعد عناق الصمت المخيف ،
لخطو الحياة
ونبض الزمان
وبكت الملائكة ، خوفا عليه
من نفس امارة بالسوء
زفت اليه
بوسوس لها كيد الشيطان
طول الايام

تيسير ظبيان .. قصة كفاح طويل

ولد محمد تيسير محمد علي ظبيان عام ١٩٠٢ في مصياف مركز جبل العلويين من أعمال سوريه ، لاب قاض من اصل دمشقي يعتبر في طليعة رجال القضاء والعلم في الشام . وكانت طبيعة عمل والده تحتم عليهم الانتقال والترحال من منطقة الى منطقة حسب ما تقتضيه لوائح النظام العثماني في ذلك الوقت . فانتقلوا الى حاصبيا واثناء اقامتهم فيها كان يتردد على والده امراء أسرة ال شهاب اللبنانيين وكبار رجال العلم والفكر في سوريه ولبنان . ثم انتقلوا الى قضاء الزبداني ومنها الى النبك وفيها بدأ يتلقى علومه الابتدائية الاولى ثم تابع دراسته الثانويه في مكتب عنبر بدمشق الذي عرف باسم مدرسة التجهيز ، ومن زملائه في تلك المدرسة :

محمد صبحي ابو غنيمه ، جميل صليبا ، مصطفى وهبي التل ، نصوح القادري ، وغيرهم . ومن اساتذته :

الشيخ عبد القادر المبارك ، جودت الهاشمي ، محمد علي المجالي وعوني الدجاني .

وكان قد درس لفترة من الزمن في كلية صلاح الدين الايوبي في القدس حيث بدأت ميوله الادبيه بالظهور والتبلور على ايدي اساتذة هذه الكلية وهم من فحول العربية ، امثال :

اسعاف النشاشيبي ، الشيخ عبد القادر المغربي ، الشيخ أمين العوري ، والشيخ حسام الدين جار الله .

وكان هؤلاء الاساتذة يجتمعون وطلابهم في ندوات اسبوعيه لمناقشة المسائل الادبيه والدينيه . وفي ذلك الحين بدأ تيسير بنظم الشعر وحفظه بتوجيه اساتذته ووالده فحفظ حوالي عشرة الاف بيت من شعر امرؤ القيس والاعشى والمتنبي والبحتري وابو تمام والمعري من شعراء الجاهليه وعصور الاسلام ، وشعر حافظ ابراهيم واحمد شوقي والكاظمي من الشعراء المحدثين . وان كان هذا يدل على شيء فانما يدل على ما كان يتمتع به تيسير من ذكاء وفطنه وقوه حافظه . وفي ذلك الوقت ايضا بدأ بكتابة بواكير مقالاته وقصائده في مجلة روضة المعارف في القدس وغيرها من المجلات والصحف العربيه .

وفي اواخر عام ١٩١٨ التحق بالكلية العسكرية السوريه بدمشق وتخرج منها برتبة ضابط وانضم الى صفوف الجيش حيث عين مرافقا للشهيد يوسف العظمه بطل معركة ميسلون وكان وزيرا للحربيه انذاك . وعندما وقعت معركة ميسلون واستشهد بطلها العظمه واجتاحت الجيوش الفرنسيه انحاء سورية اضطر تيسير الى الفرار من سوريه خوفا من بطش الفرنسيين ، فالتجأ الى الاردن أو شرقي الاردن التي كانت تحت النفوذ البريطاني بموجب اتفاقية سايكس — بيكو ؛ وكان ذلك عام ١٩٢٠ ووصل اربد .. فعين معلما في مدرسة حكومة اربد شأنه في ذلك شأن كل الضباط السوريين الفارين من الطغيان الفرنسي .

وفي عام ١٩٢٢ انتقل الى فلسطين معلما اللغة العربية ثم الى حمص في مدرستها الثانوية ولكن السلطات الفرنسية لم تدعه بسلام فاخذت تلاحقه مما اضطره الى العودة ثانية الى شرقي الاردن للعمل في مدرسة السلط الثانويه . وفي تلك الاثناء اشتعلت الثوره السوريه ضد الفرنسيين في جبل الدروز بقيادة سلطان باشا الاطرش وهنا التحق تيسير بركب الثوره وانخرط في صفوف الثوار العرب حيث كلفته قيادة الثورة بالتوجه الى مصر لتولي ادارة مكتب الاستعلامات السوري الذي كان يقوم بنشر أخبار الثوره والدعاية لها ولما علم الفرنسيون بأمره حكموا عليه بالاعدام غيابيا ، ولكن هذا الامر لم يقصيه عن مواصلة الجهاد في سبيل العروبة والاسلام ، فاصدر مجلة « الناشئة » العربية التي كانت تعنى بشؤون الطلاب والشباب العرب وتقوي فيهم روح القومية العربية .

اثاره : ترك الفقيد المئات من المقالات والقصائد والدراسات منتشرة على صفحات الاهرام والمقطم والشورى في مصر . والعمران والمقتبس والقبس والف باء في سوريه . والعربي في الكويت . والشريعه والجزيره في الاردن . وغير ذلك من المجلات والصحف العربيه والاسلامية ، بالاضافة الى اثنا عشر كتابا مطبوعا وستة كتب مخطوطه وكما تعلم — .

وكتبه المطبوعه هي :

١ — الفردوس في الادب العربي ،
٢ — زبدة التاريخ العام .
٣ — فيصل بن الحسين .
٤ — الحبشه المسلمه
٥ — فلسطين الداميه .
٦ — مقام المرأة في الاسلام .
٧ — الملك عبد الله كما عرفته .
٨ — الملك طلال .
٩ — جوله في ربوع باكستان .
١٠ — اسرار الحركة الماسونيه .
١١ — ثورة سوريه الكبرى .
١٢ — موقع اهل الكهف » ويطبع الان في مصر ، وهي عبارة عن دراسة اثريه تاريخيه لموقع اهل الكهف الذي اكتشف قرب عمان

أما كتبه المخطوطه فهي :

١ — اعجاز الالفاظ القرآنيه .
٢ — ادباء الجزيره « تراجم ودراسات لادباء لمعوا عن طريق جريدة الجزيره »
٣ — شخصيات عرفتها ،
٤ — القوادم والخوافي « معلومات لم تنشر عن الاوضاع الاردنية والعربية »
٥ — اليمن السعيد .
٦ — دراسات دينيه .

« كايد هاشم »

اليوم يبدأ قطار الدوري
الفيصلي مع الوحدات + الرمثا مع الحسين



الوحدات ..

تبدأ في الساعة العاشرة والنصف من صباح اليوم مباريات الدوري العام لفرق الدرجة الاولى التي تشترك فيها فرق اندية الحسين — اربد — والاهلي والفيصلي والعمل — عمان — والرمثا ومركز الشباب الاجتماعي و الوحدات وسلتي في اول مباراة فريقا الفيصلي والوحدات وتلتقي في المباراة الثانية في الساعة الثالثة بعد الظهر فريقا الحسين والرمثا وعلى ارض ستاد عمان الدولي .

فريق الفيصلي :

يعتبر الفيصلي من اقوى فرق الدوري وقد فاز ببطولة السنة الماضية بعد ان تعادل مع فريق العمل في النقاط حيث جرت مباراة فاصلة بينهما انتهت بفوز الفيصلي فهل يا ترى سيحافظ على البطولة في هذا العام .

يضم الفيصلي نخبة طيبة من اللاعبين المجربين في الدفاع والهجوم وخط الوسط .

الا انه احيانا يهبط مستوى ادائه ويخفض مستواه كما حصل في بعض مباريات السنة الماضية حتى انه كاد ان يخسر البطولة لو فاز العمل على الرمثا في مباراة الاياب التي كان متقدما بها .. لذا سيحاول في هذا الدوري ان ينطلق قويا منذ البداية كي لا تتكرر مشكلة السنة الماضية فهل ينجح ..

فريق الوحدات :

● سيحاول افراده ان يعطوا الثقة لجمهورهم منذ بداية الدوري سيما وان الفريق كان قد صعد للدرجة الاولى قبل سنتين ثم هبط ثانية واليوم يعود ليثبت ان هبوطه كان مفاجأة لجمهوره والفريق يضم نخبة جيدة من اللاعبين الناشئين ولياقتهم البدنية عالية ومهاراتهم الفردية والجماعية جيدة وهم مصممون على ان يخرجوا من مباريات هذا الدوري بنتائج تؤمن مستقبلهم في الدرجة الاولى على الاقل وطبعا كرة القدم مليئة بالمفاجآت ولا يمكن التكهن بالنتائج خاصة اذا كان مستوى الفرق متقاربا ورغم ان كفة الفيصلي افضل في هذه المباراة .

الرمثا :

يعتبر هذا الفريق من فرق الاردن النشطة ولاعبوه اسرع من لاعبي اي فريق اخر الا انه يؤخذ عليهم عدم تركيز كراتهم الهجومية واستغلال سرعتهم في التمريرات الطويلة التي تربك الدفاع وسعة كما ان ضعف التسديد لدى افراد الهجوم غالبا ما يضيع على الفريس فرصا طيبة لكن هل يتغير الحال في مباريات هذا الدوري . .

فريق الحسين :

حاول هذا الفريق ان يكون حصان البطولة في بداية الدوري الماضي عندما تقدم عن الفرق الاخرى في اول مرحلة الذهاب لكنه تعثر بعد ذلك واهتز مستواه واصبح في موقف حرج لولا ان استيقظ واستعاد نشاطه وصعد بالتالي في الدرجة الاولى لذا لا بد وانه سيبذل جهودا مضاعفة في هذا الدوري كي يعيد الثقة لجمهوره سيما وانه يضم نخبة جيدة من اللاعبين في الهجوم والدفاع وخط الوسط ولياقتهم البدنية عالية .

الرمثا

[illegible] من المقبولين في الجامعة الاردنية وجامعة اليرموك

ثانيا من السجل العام بالجامعة الاردنية

[illegible] :

الدفعة الثانية من المرشحين للقبول في الجامعة الاردنية في العام الجامعي ١٩٧٨/١٩٧٩م

تتضمن هذه الدفعة ما يلي :

أ : المرشحين للقبول في كليات الهندسة ، العلوم ، التجارة ، الزراعة ، الآداب ، التربية ، حسب معدلاتهم .

تنحصر معدلات الدفعة المرشحين للقبول حسب معدلاتهم في هذه الدفعة بما يلي :

كلية الهندسة	٨٥٫٥٪	— ٨٦٫٥٪
كلية العلوم	٧١٪	— ٧٢٫٦٪
كلية الاقتصاد والتجارة	٧٧٪	— ٧٧٫٨٪
كلية الزراعة	٧٠٪	— ٧١٫٦٪
كلية الآداب	٧٣٪	— ٧٣٫٨٪
كلية التربية	٦٦٫٨٪	— ٦٦٫٨٪
كلية التمريض	٥٠ ٪ فما فوق	

المرشحين للقبول من أوائل المتقدمين من مختلف محافظات المملكة وألويتها .
[illegible] المحافظات والالوية .

جامعة الخليل
اسماعيل عبد الجواد ادعيس
حلمي محمد توحيد المحتسب
رجاء عيسى خليل حامد
خليل محمد موسى اسعد

لــواء طوباس
نائل طلاع السلامة الغرمان

الكسندره يوسف عوده عوده

الاردنيين من الخارج
سهام صبحي نايف ياسين نايف

محافظة القدس
خالد عبد الحي علي ناصر الدين

محافظة نابلس
اسماء محمود صالح العاروري
سوزان محمد ماجد عبد المنعم
عبد الرحمن محمد صالح سماعنه
باسمه محمود اسماعيل الرمحي
[illegible]
سميح محمد سمير الحاج داود
اسماء احمد [illegible] ابو صالح

مروان علي عبد الحميد
حاتم [illegible] محمد محمود الخطيب
محمد خليل حامد الجبار
محمد عبد الرحمن علي ابو سعد

لــواء جنين
صالح محمد حسن محمد السالم
زياد محمد محمود شنوق
[illegible]

عبد الكريم حامد شعبان السرالي
صالح سليمان محمد القنيني

محافظة القدس :

جميع الطالبات المتقدمات من الفرعين العلمي والادبي على ان لا يقل معدلهن عن ٦٠٪ .

محافظة الخليل :

جميع الطالبات المتقدمات من الفرعين العلمي والادبي على ان لا يقل معدلهن عن ٦٠٪ .

لــواء بيت لحم :

جميع الطالبات المتقدمات من الفرعين العلمي والادبي على ان لا يقل معدلهن عن ٦٠٪ .

عادل عبد الله زيادة
عبد الله خلف الصباح
يوسف عبد البخاري
جمال احمد عبد الله التاسي
طالب سلامه الشوابكه
عبد العزيز احمد الفتاح

حمدان ابراهيم سلامه
عنبر ابراهيم التميمي
داود يوسف غنام
اكرم مصطفى [illegible]
هشام محمود
سامح عبد العزيز سالم

لــواء معان :

جميع الطالبات المتقدمات من الفرعين العلمي والادبي على ان لا يقل معدلهن عن ٦٠٪ .

جميع الطلاب المتقدمين من الفرع العلمي على ان لا يقل معدل اي منهم عن ٦٠٪ .

لــواء العقبة :

جميع الطالبات المتقدمات من الفرعين العلمي والادبي على ان لا يقل معدلهن عن ٦٠٪ .

جميع الطلاب من الفرعين العلمي والادبي على ان لا يقل معدل اي منهم عن ٦٠٪ .

لــواء الطفيلة :

جميع الطالبات المتقدمات من الفرعين العلمي والادبي على ان لا يقل معدلهن عن ٦٠٪ .

جميع الطلاب المتقدمين من الفرعين العلمي والادبي على ان لا يقل معدل اي منهم عن ٦٠٪ .

لــواء اريحا :

جميع الطالبات المتقدمات من الفرعين العلمي والادبي على ان لا يقل معدلهن عن ٦٠٪ .

جميع الطلاب المتقدمين من الفرعين العلمي والادبي على ان لا يقل معدل اي منهم عن ٦٠٪ .

لــواء جرش :

[illegible]

لــواء عجلون :

محمد احمد عبد الهادي
[illegible]
عمر محمد عبد الله الخصاونه
[illegible]
محمود علي سمعان
[illegible]
عماد الدين جواد الملح
ايمن سليمان المزاوره
حسين علي السليم الصالح
علي محمد الجوفي
محمد احمد المحمد
حازم حسن حسين
علي مصطفى محمد
محمد عبد الله كنعان
عبد الله احمد المحمد الله

لــواء الرمثا :

محمد عبد الرحمن عبد الجواد
[illegible]

[illegible]

ابحاث وقضايا

صحافة عالمية

دول الكتلة الشرقية تعزز علاقاتها التجارية مع التشيلي

تقوم التشيلي في الوقت الحاضر بزيادة صادراتها من النحاس والسلع الاخرى بما يعادل ٤٠ مليون جنيه استرليني سنويا الى دول الكتلة الشرقية التي تعارض بشدة الحكم العسكري اليميني القائم في البلاد .

وقد كشفت المصادر الدبلوماسية في سانتياغو : العاصمة . النقاب بأن الاتحاد السوفييتي ودول الكتلة الشرقية قررت تسهيل شروط الدفع بالنسبة لديون تشيلي قبل ان يستولي العسكريون على السلطة .

وقد وافقت البنوك في الاتحاد السوفييتي على فتح باب التفاوض من جديد بشأن قرض تبلغ قيمته ٢٥ مليون جنيه . كما وافقت المانيا الشرقية على استئناف المفاوضات — لتسوية مبلغ ١٫٦ مليون جنيه وستجري تشيكسلوفاكيا محادثات . أخرى لتقرير كيفية سداد قرض سابق قيمته " ٨٥٠ " الف جنيه .

وقد سبب هذا الاتجاه الجديد في السياسة الاقتصادية للدول الاشتراكية دهشة كبرى لدى اوساط النقابات العمالية العالمية التي وجهت انتقاداتها لاستمرار العلاقات الاقتصادية بين المؤسسات الاوروبية وتشيلي ، ودعت الى حظر التجارة معها . وكان في مقدمة من دعا الى فرض الحصار التجاري على تشيلي الجناح اليساري من حزب العمال البريطاني .

وفي الوقت الذي تحرص فيه بريطانيا على تجميد علاقاتها التجارية مع تشيلي ، نجد بأن المانيا الشرقية ترسل بعثة تجارية الى سانتياغو . وتسجل أوروبا الشرقية طلبات ضخمة للحصول على النحاس والصلب والكروم والمنتجات الزراعية . اما الاتحاد السوفييتي ، الذي ترك التجارة من تشيلي للدول الاخرى ، فقد انضم الان الى هذه الدول وتعاقد على صفقة من الكروم بقيمة " ٥٠ " الف جنيه استرليني .

وتدل الارقام التي نشرتها المصادر التشيلية بأن الصادرات الى يوغسلافيا قد بلغت قيمتها " ١٣ " مليون جنيه ، والصين " ٨٫٦ " ورومانيا " ٥٫٧ " . اما بولندا فقد بلغت قيمة وارداتها من تشيلي " ١٫٦ " مليون جنيه ، وبلغاريا " ٥٫٦ " مليون .

((عن صندي تلغراف))

مقتطفات من بيان البنك الدولي

٨٨١٫٩ مليون دولار قروض للدول العربية

واشنطن — خاص جاء في بيان صحفي وزعه البنك الدولي في واشنطن نشر اليوم — الجمعة — ان البنك الدولي والمؤسسة الدولية للتنمية المنمية الى مجموعة البنك الدولي اعتمدت قروضا وائتمانات بلغت في مجموعها ٨٨١٫٩ مليون دولار للدول العربية خلال السنة المالية ١٩٧٨ المنتهية في ٣٠ حزيران — يونيو ١٩٧٨ . . وفيما يلي مقتطفات من ذلك البيان . .

طبقا للتقرير السنوي للبنك الدولي لعام ١٩٧٨ تأثرت جميع الدول العربية سواء كانت ثرية او محدودة الدخل كبيرة ام صغيرة بطريقةعكسية نتيجة للانتعاش الذي جاء ابطأ مما كان متوقعا في معدل النمو التقليدي في الدول الصناعية المتقدمة .

وتأثرت من جراء هذا الانتعاش البطيء صادرات العمالة والسلع غير البترولية بشكل خاص . وقد تمت موازنة هذه التطورات المعاكسة في بعض الدول بتصدير سلع وعمال الى الدول المنتجة للبترول . واستفاد الاردن استفادة كبيرة من صادرات السلع الزراعية والمصنعة الى دول الخليج . وبالاضافة الى الدخل من الصادرات كانت لتحويلات النقد من جانب العمال المستأجرين الذين يعملون في الدول المنتجة للبترول دلالة خاصة في دول مثل جمهورية مصر العربية والاردن والجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية كما تمت اعادة توازن الانتعاش الاقتصادي المتباطيء في الدول الصناعية الى حد ما باستمرار تدفق المساعدات من الدول المنتجة للبترول التي قدمت مبالغ كبيرة من المساعدات غالبا على شكل منح لدول في المنطقة وكانت مصر والاردن وسوريا والجمهورية العربية اليمنية في مقدمة الدول التي تلقت هذه المساعدات .

وخلال السنة المالية ١٩٧٨ ساعد البنك وعاونت المؤسسة في تمويل ٣١ مشروعا في ١١ دولة عربية بمبلغ اجمالي قيمته ٨٨١٫٩ مليون دولار مقابل ٣٠ مشروعا بمبلغ ٨٥٨ مليون دولار في السنة المالية السابقة .

وكانت كبرى المقترضين خلال السنة المالية ١٩٧٨ مصر وقد حصلت على ٢٤١ مليون دولار على شكل قرضين من البنك واربعة قروض ائتمانية من المؤسسة . اما الدول الاخرى التي اقترضت مبالغ كبيرة فهي الجزائر التي حصلت على مبلغ ١٧٢ مليون دولار في شكل قرضين من البنك وسوريا تلقت ١١٨ مليون دولار بموجب ثلاثة قروض من البنك والمغرب التي حصلت على ٨٤٫٥ مليون دولار في شكل ثلاثة قروض من البنك .

وبلغت قروض التنمية الصناعية والزراعية ١٦٨٫٧ مليون دولار و ١٢٢ مليون دولار على التوالي ووفرت المشاركة في التمويل وبقاعة من الاموال العربية موارد اضافية للمشاريع التي يدعمها البنك وتساندها المؤسسة . ومن المتوقع ان تبلغ هذه الموارد والمساهمات الاضافية مبلغ ١٠٢٤٫٥ مليون دولار لاحد عشر مشروعا في ٨ دول عربية .

وفي المجال الزراعي واصل البنك متابعة فرص تنفيذ المشاريع التي تستهدف ازالة القيود التي تؤثر في انتاج الملكات الصغيرة ووضع اسس عريضة للتنمية في المستقبل ويستهدف مشروع الابحاث الزراعية في السودان المساعدة على تصحيح مظاهر عدم التوازن في جهود الابحاث الزراعية بين المناطق المختلفة . وفي هذه المرحلة يركز المشروع بصفة خاصة على الاقليم الغربي الذي يعتبر متخلفا نسبيا .

وسيدعم قرض ائتماني قيمته ٥٫٢ مليون دولار من المؤسسةالدولية للتنمية منح الى جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية مشروعا يستهدف زيادة الانتاجية الزراعية في وادي طوبان .

وفي نطاق برامج تحسين المدن يشكل أول مشروع تنمية ينفذ في المغرب بمساعدة من البنك الدولي جزءا من برنامج الحكومة لتحسين عدد اجمالي يبلغ ٥٠٠ الف وحدة سكنية خلال الاعوام الخمسة القادمة . وسيتم تحسين ظروف المعيشة والقدرات الانتاجية لاحد عشر الف اسرة محدودة الدخل في المدن نتيجة لمشروع ينفذفي الرباط ويقدم حلولا لبعض المشاكل العويصة التي تواجه قطاعات الفقراء في مدن .

وفي الجزائر سوف يساعد أول مشروع للصرف الصحي يتم تنفيذه بمساعدة البنك الدولي في الجزائر ويقضي ببناء محطات اعتراض مشتركة للمجاري ومصنع لمعالجة مخلفات المجاري وتقديم مساعدة فنية في تخفيض نسبة تلوث المياه ، وماير تبط بها من مخاطر صحية في الجزائر العاصمة . وتبلغ التكاليف الاجمالية للمشروع ٢١٫٤١٥ مليون دولار .

وفي المجال الصناعي والاجتماعي سيساعد قرض من البنك قيمته ٣٠ مليون دولار في تمويل مشروع تعليمي في سوريا كما سيتم تحسين نوعية وصلاحية التعليم عن طريق تعديل اصلاح المناهج وتوفير تسهيلات جديدة لتدريب المعلمين . وسوف يساعد تدريب الفنيين والعمال المهرة ونصف المهرة على مواجهة الاحتياجات من القوى العاملة . وسيتم دعم المؤسسات القطاعية عن طريق تقديم دعم لانشاء هيئة قومية للتخطيط والتنسيق وترشيد نشاطات التدريب المهني والفني .

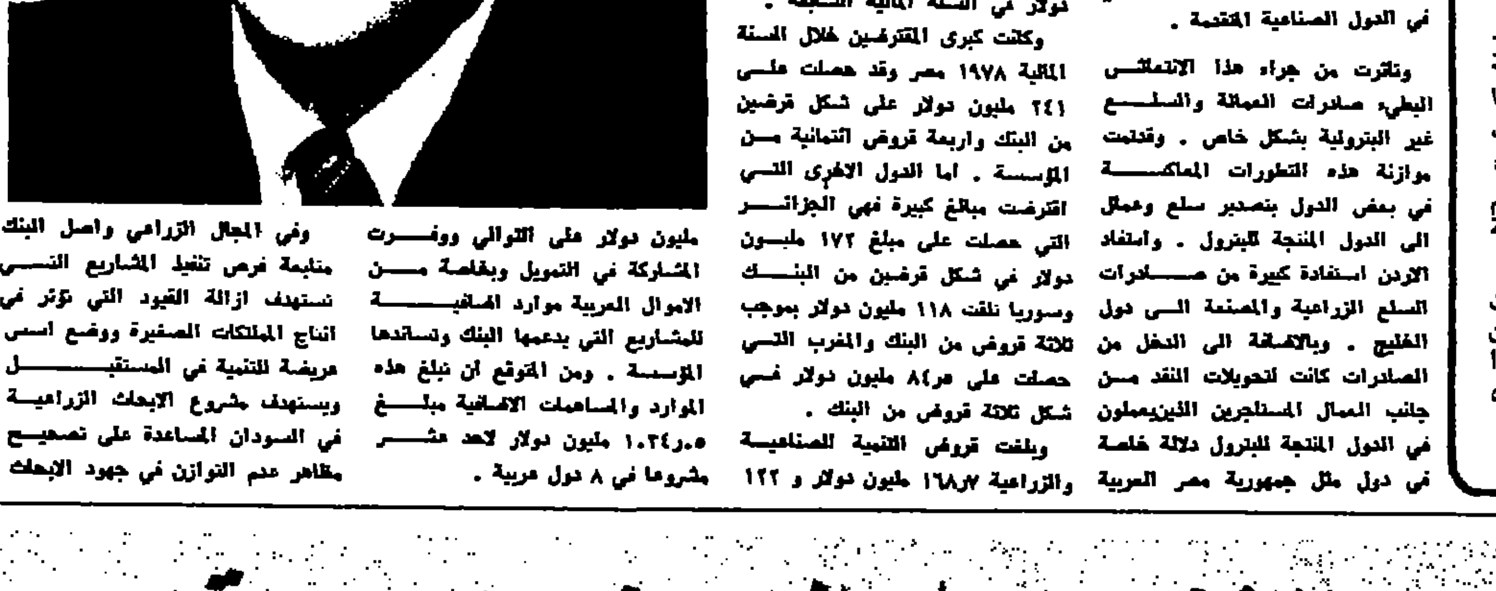
وقدمت مساعدات لتطوير التعليم في الصومال عن طريق ثلاثة قروض ائتمانية من المؤسسة الدولية للتنمية بلغ مجموعها ١٩٫٦ مليون دولار منذ عام ١٩٧١ .

وفي مصر سيركز جزء من قرض ثالث من البنك الدولي قيمته ٤٠ مليون دولار لبنك التنمية الصناعية على تنمية الصناعات الصغيرة . ورغم أن القطاع العام يهيمن تقليديا على القطاع الخاص في مصر فان القطاع الخاص اخذ في النمو ، وتشجع الحكومة في اطار سياستها الاقتصادية الجديدة المبادرة الخاصة كما انها تقدر امكانيات تطوير الصناعات الصغيرة ، وسوف يستخدم جزء من عائد قرض البنك الدولي الذي استكمل بتمويل مشترك قدره ٨٫٧٥ مليون دولار من الصندوق الخاص التابع لمنظمة الاوبك لتمويل تطوير حوالي ٣٥٠ صناعة صغيرة .

وللمساعدة في تمويل برنامج مصر لتوسيع قناة السويس وافق البنك على قرض قيمته ١٠٠ مليون دولار لهيئة قناة السويس كجزء من مشروع يتكلف ١٠٠٣ مليون دولار لتحسين منشآت القناة .

وذكر التقرير ان مساهمة خاصتين الكويت ومساهمة من المملكة العربية السعودية — ٣٥٠ مليون دولار — ومن دولة الامارات العربية — ٧٥٫٠ مليون دولار — قدمت لعملية التمويل الخامسة للمؤسسة الدولية للتنمية والتي بلغ مجموعها ٧٦٢٨٫٧ مليون دولار ، وسوف تستخدم هذه المبالغ لمواجهة احتياجات اشد الدول فقرا الى المساعدات الخارجية بالشروط الميسرة خلال العامين القادمين .

وخلال السنة المالية ١٩٧٨ قدم البنك الدولي والهيئات المنتمية اليه وهي المؤسسة الدولية للتنمية ومؤسسة التمويل الدولية التزامات بقروض واستثمارات بلغ مجموعها ٨٧٤٩١٫٤ مليون دولار . وزاد هذا بمبلغ ١٤٧٥٫٦ مليون دولار عن التزامات السنة المالية ١٩٧٧ .



موقف الاتحاد السوفييتي من قضية السلام في الشرق الاوسط



كان البيان السوفييتي الامريكي المشترك الصادر في اكتوبر عام ١٩٧٧ الوثيقة الدولية الاخيرة التي التزمت بها موسكو وواشنطن لحل مشكلة النزاع العربي — الاسرائيلي . ان موقف الاتحاد السوفييتي ، كما جاء في البيان المشترك واضح ومحدد ، بينما نجد ان الولايات المتحدة تتوخى ابعاد الاستقرار عن المنطقة من خلال دعمها المادي والمعنوي لدولة اسرائيل بحجة حماية مصالح حكومة تل أبيب وهذه في الواقع حجه لاتستند الى منطق سليم .

واذا كان الاتحاد السوفيتي ينظر الى قضية الشرق الاوسط من زاوية مصالحه ، الا انه في الوقت ذاته يقدم يد العون والمساعدة لمعظم الدول العربية كرد فعل للسياسة الامريكية المتحيزة . وهي تثبيت كيان الدولة الصهيونية كقاعدة عسكرية في المنطقة وحماية هذا الكيان انطلاقا من مباديء استراتيجية معينة ، اهمها تمتع المنطقة العربية بمركز جغرافي ممتاز وبثروة بترولية هائلة في اراضيها .

مؤتمر جنيف

ومن ناحية أخرى ، يرى الاتحاد السوفييتي ان مؤتمر جنيف هو الوسيلة الناجعة لتحقيق التسوية الدائمة في المنطقة باشتراك جميع الاطراف المعنية ، من ضمنها منظمة التحرير الفلسطينية . وسيطالب الاتحاد السوفييتي في هذا المؤتمر — اذا قدر له أن ينعقد — بالجلاء العاجل لجميع القوات الاسرائيلية عن الاراضي العربية . كما جاء في قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ .

كما ينظر الاتحاد السوفييتي الى ان مؤتمر جنيف هو المكان الانسب لكشف النوايا الاسرائيلية . فتحت قبة المؤتمر لن تستطيع اسرائيل ان تخدع أحدا . او تنكر قابلية التنفيذ لقرار مجلس الامن الانف الذكر . وبالرغم من ان الولايات المتحده قد التزمت بعقد مؤتمر جنيف الا أن الاتحاد السوفييتي ليشعر بان المحادثات بين مصر واسرائيل باشتراك الولايات المتحدة كطرف ثالث لن تكون مثمرة او انها ستحقق شيئا من التقدم نحو السلام الامر الذي يتطلب — كما تقول الدوائر السوفييتية المطلعة العوده الى مؤتمر جنيف للتوصل الى صيغة ملائمة لحل شامل للازمة ، وليس على الطريقة الامريكية .

تكونت هذه القناعات لدى السوفييت من تعنت اسرائيل واصرارها على عدم الانسحاب . واعتداءاتها المتوالية على لبنان . وسياستها المستمره لانشاء المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة . مما جعل من الضروري والمناسب ان تتجه الانظار ثانية لعقد المؤتمر المذكور .

وفيما يتعلق بالمشكلة الفلسطينية ، وهي لب قضية الشرق الاوسط : فان الاتحاد السوفييتي يطالب بمنح الفلسطينيين حقوقهم المسلوبة كحق تقرير المصير والعودة الى وطنهم السليب ، والا فان الاوضاع السياسية في المنطقة ستبقى عرضة للانفجار ، وستستمر المحاولات للابقاء على الحالة الراهنة المتازمة بل تعقيدها اكثر فاكثر واختلاق العراقيل امام اية تسوية عادلة .

سياسة اسرائيل التوسعية

ان نظرة الاتحاد السوفييتي بالنسبة لحل مشكلة الشرق الاوسط تنسجم ايضا مع قرار مجلس الامن رقم ٢٣٧٩ الذي ندد بالسياسة التوسعيةلاسرائيل . واعلن ان الصهيونية شكل من اشكال العنصرية والتمييز العنصري . فلدى اسرائيل مفهوم شاذ وغريب فيما يتعلق بقضية " الامن " الذي ترى أنه مهدد من قبل الدول العربية . وليست هي السبب الحقيقي في تهديده . فباسم الامن تحتل اسرائيل الاراضي العربية وتصادر أملاك العرب ، في حين أن الامن الصحيح ياتي من طريق احترام حقوق الغير وسلوك طريق التفاهم المتبادل للوصول الى حل قائم على العدل بخلاف الطريق الذي تسلكه اسرائيل في الوقت الحاضر ، وتؤيده الدول الغربية على اساس انه طريق لموقف دفاعي .

ومما زاد في تعنت اسرائيل ، تلك المساعدات المباشرة من اقتصادية وسياسية وتقنية التي تقدمها لها الولايات المتحدة باستمرار ومقدارها — الفا مليون دولار سنويا — الامر الذي يتطلب ممارسة ضغط دولي لتغيير هذا النهج ، على اعتبار ان ذلك انجع الوسائل لبلوغ الهدف الذي يراد فيه وقف هذه المساعدات . اما سياسة الولايات المتحدة ازاء تقديم الدعم فمرده الى اعتبارات تكتيكية خاطئة ونظريات ملتوية فيما يتعلق بامن اسرائيل ولتبرير المعاذير لابتعادها عن الاهتداء الى حلجذري لمسالة السلام

أن تقديم هذا النوع من الدعم الامريكي في الوقت الذي تقترب فيه اسرائيل من صنع القنبلة الذرية ، معناه تعاظم شدة الصهاينة لابتلاع المزيد من الاراضي العربية وبناء المستوطنات فيها . كما انه يلقي الضوء على ادعاءاتها المتزايدة بانها تملك القوة على الصمود ضد اي ضغط حتى لو كان هذا الضغط من قبل الولايات المتحدة .

ومن الامثلة الساطعة على استمرار تزويد اسرائيل بالمعونات ومتانة العلاقات الامريكية — الاسرائيليه تقديم الولايات المتحدة لاسرائيل طائرات من طراز ف ١٥ والقنابل العنقودية التي سببت دمارا على نطاق واسع اثناء عدوانها الاخير على لبنان .

هذه اللمسات الواضحة في السياسة الامريكية لاتضع مجالا للشك بأن الولايات المتحدة لاتفكر جديا بالضغط على اسرائيل بل تفكر في ابقائها في حاجة مستمرة لدعمها المتواصل . وتخليها عن تعهدها بالاشتراك في مؤتمر جنيف وهو عامل رئيسي في وقف تدهور الاوضاع وترديها في منطقة الشرق الاوسط

ميدل ايست انترناشيونال

مجلة الشرق الاوسط الدولية

اعلان

تعلن القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية ان الأسماء التي وقع عليها الاختيار للانتساب للكلية العسكرية الملكية موجودة لدى مديريات وأقسام ومراكز الامن العام في المحافظات والمناطق .

يرجى من المعنيين مراجعة ركن التجنيد في معسكر العبدلي بعمان لاجراء الفحص الطبي والسير بمعاملة التجنيد وذلك في المواعيد التالية :

الثلاثاء ١٩—٩—٩٧٨ محافظة العاصمة — منطقة البادية الوسطى

الاربعاء ٢٠—٩—٩٧٨ محافظة اربد ومنطقة البادية الشماليه

الخميس ٢١—٩—٩٧٨ محافظة البلقاء

— ٢٢—٩—٩٧٨ محافظة الكرك ومعان ومنطقة الباديه الجنوبيه

يصطحب المراجعون الوثائق التاليه :

١ — جواز السفر او الهوية الشخصيه
٢ — شهادة الميلاد
٣ — كشف علامات شهادة الدراسة الثانوية .

بسم الله الرحمن الرحيم

قرار صادر عن مجلس ادارة سلطة المياه والمجاري

رقم القرار : ٢٩٥

قرر مجلس ادارة السلطة استنادا لاحكام المادة الثامنه من قانون المجاري العامه بمنطقة أمانة العاصمة رقم ١ لسنة ١٩٦٥ وتعديلاته اعتبار المناطق الموصوفة بأدناه مناطق جاهزه لغاية ربط المجاري الخاصة فيها بالمجاري العامه .

لذا يتوجب على اصحاب العقارات مراجعة ديوان السلطة بجبل الحسين او مكاتب دائرة المجاري في السلطة الكائنة بجبل عمان خلف وزارة الزراعة من أجل تقديم طلبات التوصيل المعده لهذه الغايه وانجاز عملية الربط وفق احكام القوانين والانظمه الخاصة بذلك على ان تستكمل عملية التوصيل هذه خلال مدة ٣ أشهر من تاريخ نشر هذا القرار .

هذا مع العلم بأنه في حالة تخلف اي مالك عن تنفيذ العمل على حسابه ستقوم السلطه بالتنفيذ وتعود عليه بكافة النفقات مضافا اليها ٢٠ بالمئة كمصاريف اشراف بالاضافة الى أية مسؤولية جزائية قد تترتب على تخلفه عن التنفيذ .

١٤—٩—١٩٧٨

الرقم	اسم المالك	المنطقة او الحي
١	فاطمه عطيه ابو مرعي/ ذيب المصري	درج الكواكب / شارع طلال
٢	عبد الرزاق ابو غابش	درج الكواكب / شارع طلال
٣	سالم عواد الطوباسي	درج الكواكب / شارع طلال
٤	أحمد سليمان خلف	درج الكواكب / شارع طلال
٥	سليمان أبو غابش	درج الكواكب / شارع طلال
٦	محمد علي المطلق	درج الكواكب / شارع طلال
٧	عبده احمد سليمان	درج الكواكب / شارع طلال
٨	الحاج عوده خلف	درج الكواكب / شارع طلال
٩	ياسين محمد خلف	درج الكواكب / شارع طلال
١٠	جميل القمـاز	درج الكواكب / شارع طلال
١١	محمود القمـاز	درج الكواكب / شارع طلال
١٢	اديب تادرس	درج الكواكب / شارع طلال
١٣	يوسف سليمان خلف	درج الكواكب / شارع طلال
١٤	سليم ابو غابش	درج الكواكب / شارع طلال
١٥	توفيق جابر	درج الكواكب / شارع طلال
١٦	عبد الرزاق الدعله	درج الكواكب / شارع طلال
١٧	مبارك سالم ابو غابش	درج الكواكب / شارع طلال
١٨	تيسير الطيان	درج الكواكب / شارع طلال
١٩	جويبر لعتيبي	درج الكواكب / شارع طلال
٢٠	أمين حافظ النوباني	درج الكواكب / شارع طلال
٢١	فاطمه عطيه ابو مرعي	درج الكواكب / شارع طلال
٢٢	محمد ذيب المصري	درج الكواكب / شارع طلال
٢٣	الحاج ذيب المصري	درج الكواكب / شارع طلال

معاريف تتساءل :
ماذا ستفعل مصر بعد فشل كامب ديفيد
خيارات السّلام ضئيلة واحتمال الحرب بعد اشهر

نشرت جريدة معاريف الاسرائيلية مقالا تحت عنوان « المشكلة الخطيرة في كامب ديفيد » تقدم فيما يلي ترجمة له :

تعرف اسرائيل شيئا قليلا للغاية عما يجري في مصر والمسؤولون الاسرائيليون لم يكونوا يعرفون فعلا كنه ما يعده المصريون والمدى الذي سيكون الرئيس المصري مستعدا للذهاب اليه في تليين مواقفه والامور التي سيظهر تصلبا بشأنها .

وقد انشغل الجميع في اسرائيل بوضع التقديرات دون أن يهتموا بالمعلومات وانعدام المعلومات عما يجري في مصر يرجع لاسباب عديدة ابرزها تدني اليقظة لدى الجانب الاسرائيلي وهو التدني الذي استمر منذ بداية السبعينات وحتى قبل حرب اكتوبر عام ١٩٧٣ ، والاخطر من ذلك هو ان هذا التدني لم يتوقف حتى بعد تلك الحرب .. وقد تبين ان الاجهاد والروتين قد اضرا بالكفاءة الاسرائيلية الخاصة التي برزت خلال سنوات ليست بالقليلة والمتعلقة بدراسة اساليب العدو بدقة .

وقد وصل هذا الامر الى حد « السخافة » في الخريف الماضي ، وذلك عندما اعلن رئيس الاركان الاسرائيلي في ذلك الوقت ، اللفتانت جنرال مردخاي غور ان مصر تتاهب للحرب ، في الوقت الذي يتضح فيه اليوم على الاقل ان مصر دخلت الى مرحلة قصيرة من المفاوضات السلمية مع اسرائيل .

وقد مضى على هذه المرحلة المستمرة قرابة السنة وهي فترة طويلة جدا بالنسبة لمفاهيم الشرق الاوسط واذا ما نظرنا الى الوراء لتبين لنا مدى عدم صحة المعلومات وتقديرات الوضع التي جاء بها رئيس الاركان السابق مردخاي غور . ولم يكن وزير الدفاع عيزر وايزمن يريد — عبثا في ذلك الوقت — تقصير فترة خدمة رئيس الاركان . وكان التدخل المباشر من جانب رئيس الحكومة مناحيم بيغن هو فقط الذي منع اتخاذ هذا القرار ، وذلك باعتبار ان مثل هذه الخطوة قد تفسر بصورة خاطئة لدى الجانب العربي . وهكذا فانه كان بامكان الرئيس السادات ان ياتي الى مطار اللد ، وان يبتسم لمردخاي غور قائلا له في دعابة : ها انت ترى اني لم اكن مخادعا الا ان اليقظة الاسرائيلية لم تاخذ في الازدياد منذ زيارة السادات للقدس ، بل ان العكس هو الصحيح الى حد كبير !!

التحول الذي طرا ؟ !!

وفي الواقع ، فقد تحولت مصر — لاسباب موضوعية واضحة — من عدو وخصم الى صديق نعتزم في هذه الاونة الوصول الى سلام معه . وقد رأينا كيف التقى كل من الرئيس السادات وبيغن وكيف تبادل وزيرا الخارجية المصري والاسرائيلي العناق وكيف ان ضباط الجيش الاسرائيليين كانوا يتنقلون بين اسرائيل ومصر . . . وهكذا فقد تاصلت في قيادة وزارة الدفاع والجيش في اسرائيل اكثر فاكثر النظرية القائلة بانه « ليست هناك مشاكل مع مصر فيما يتعلق بصحراء سيناء » . . او . « انه من الممكن الوصول الى سلام مع المصريين في الغد لو كان ذلك مرتبطا بمصر واسرائيل فقط » وقد ادت هذه النظرية الى التاثير بصورة سلبية على حواسنا وعلى استعدادنا ويقظتنا .

الامن في اسرائيل

وخلال اشهر عديدة ، اشتدت معلومات اسرائيل وتقديراتها للوضع على ما قاله السادات ووزير حربيته عبد الغني الجمسي للاسرائيليين في مناسبات مختلفة ، وليس على معلومات ذاتية . وانه ليس من الغريب اذن ان نجد انفسنا اليوم في مجال مصادر المعلومات ونحن نقف في مواجهة انهيار مخططاتنا . ومن الصعب لجهاز معقد مثل الجهاز الاسرائيلي ان يعود الى تغيير خط مسيره وذلك بعد ان درج طوال اشهر عديدة على النظر الى مصر كحليف متوقع وبعد ان تحول المتحدثون الاسرائيليون الرسميون في جهاز الامن الى مؤمنين واثقين بالسلام مع السادات

واكثر من ذلك ، فان جهاز الامن الذي هدفه الرئيسي هو اعداد الجيش للحرب — وبالطريقة ذاتها الاسهام في السلام ايضا — قد جرى استخدامه في الواقع للمفاوضات السلمية وليس هناك حتى الان اي جهاز سياسي مقابل مخصص لمعالجة هذا الامر . ولو كان هناك — الى جانب رئيس الحكومة — جهاز مستقل كمجلس الامن القومي ، يتولى معالجة مسيرة السلام ويراقبها وينميها ، لكان قد وجد على الاقل توازنا وجهاز رقابة .

اما في الوضع الراهن فان جهاز الامن — بكل الوسائل الهائلة التي بيده — مسؤول بشكل مطلق سواء فيما يتعلق بالاعداد للحرب او فيما يتعلق بالمفاوضات العملية حول السلام .

ماذا اثبتت حرب اكتوبر ؟ ؟

وهكذا ، فقد تكون وضع قام فيه جهاز الامن بالحديث عن السلام وحاول معالجة اموره ، في الوقت الذي حذر فيه وزراء الحكومة من الحرب وذلك بدلا من حدوث العكس اي أن تشتغل وزارة الدفاع بالاستعدادات لمواجهة خطر الحرب ، في حين يقوم الزعماء السياسيون باستنفاذ فرص السلام .

الا أن جذور هذا الامر اعمق بكثير من ذلك ، فرغم مرور ثلاثين عاما ، الا انه لم يحدث تغيير اساسي وحيوي في الجهاز المختص بتقدير الوضع وباتخاذ القرارات في اسرائيل . ووزارة الدفاع هي المسؤولة عن اعطاء تقديرات الوضع القومية وذلك بالاستعانة بالاستخبارات العسكرية الا ان المفاجاة في حرب اكتوبر قد اثبتت ان الاستخبارات العسكرية قد فشلت بالذات في المجال الذي اعتمد الجميع فيه عليها ونعني بذلك توجيه التحذير من الحرب ؟ !

وبالرغم من ان لجنتين هامتين واساسيتين للغاية كانتا قد اوصتا في عامي ١٩٦٣ و ١٩٧٤ بضرورة تطوير الجهات المسؤولة عن الابحاث وتقديرات الوضع في طائفة الاستخبارات الا ان توصياتها ضاعت ولم يبق منها شيء كذلك فان المحاولة التي قام بها مناحيم بيغن في الشهر الاول من تسلمه للسلطة — والتي كانت تهدف لاقامة مجلس الامن القومي — احبطت من قبل جهات ذات مصالح ، ولم يكن بيغن قادرا وربما لم يرد ان يفرض ارادته ازاء معارضي هذه الفكرة الذين قاموا من الداخل وهكذا فقد تخلد الوضع القائم والسابق الذي تعتبر وزارة الدفاع فيه هي المسيطرة الرئيسية على المعلومات المتعلقة بالحرب والسلام بما في ذلك من حسنات وسيئات — والمسؤولة عن تقديرات الوضع المرتبطة بتطورات العلاقات مع مصر وباخطار الحرب مع سوريا .

الاحاسيس التي تعطلت ... ؟ !

وقد ادى هذا الوضع ايضا الى تراجع في بلوره المواقف الاسرائيلية خلال المفاوضات مع مصر . كذلك فقد تعطلت احاسيس اليقظة الاسرائيلية بخصوص ما يجري في مصر . وعشية انعقاد قمة كامب ديفيد فان احدا من المسؤولين الاسرائيليين لايمكن ان يقول بالتأكيد — ومن خلال معرفة واضحة ما ينوي السادات عمله في مؤتمر القمة ، وما هي الفرص التي يحضرها لنفسه في حال فشل المؤتمر .

وللتغلب على هذه الصعوبة ولمحاولة انقاذ قمة كامب ديفيد من الفشل ولاستنفاذ فرص التسوية مع مصر ، فقد اقام رئيس الحكومة الاسرائيلي « لجنة طمير » وقد اختار بيغن جنرالا من رئاسة الاركان ذا خبرة كبيرة في المعطيات العسكرية — السياسية المتعلقة بالوضع السائد بين مصر واسرائيل وهو رئيس شعبة التخطيط الميجور جنرال ابراهام طمير وكلف طمير بان يعد — بالاستعانة بلجنة خاصة — جميع الحقائق وتحليل الامكانيات القائمة استعدادا للمؤتمر

من يقود المفاوضات ... ؟ !!

الا ان هذه الخطوة من جانب بيغن لم تلق القبول من جانب اشخاص متعددين واول هؤلاء وزير الخارجية الاسرائيلية : فبالرغم من ان مستشار الوزارة للشؤون القانونية منير روزين مثل الوزارة كعضو في اللجنة الا ان المسؤولين في الوزارة ادركوا ان عمل اللجنة ساعد رئيس الحكومة على اخراج صولجان المفاوضات من يد وزير الخارجية .

كذلك فقد تعرض مناحيم بيغن لانتقادات من جانب المقربين من وزير الدفاع الاسرائيلي ومن جانب الوزير نفسه وذلك عشية سفره الى كامب ديفيد بدعوى انه لم يجر مشاورات مسبقة مع اعضاء الوفد المرافق له ويبدو ان بيغن اراد ان يلمح الى كل من ديان ووايزمن المرافقين له انه ينوي ان يقود المفاوضات بنفسه شخصيا الا انه يجب ان نشير الى انه في جلستين كاملتين خصيصا لمناقشة قمة كامب ديفيد اشترك وايزمن بالنقاش في جلسة واحدة فقط ، بينما فضل السكوت في الجلسة الثانية ولم يكشف عن مواقفه بالنسبة لمستقبل الضفة الغربية وخطة الحكم المحلي وبدلا من ذلك فقد تحدث بصفة عامة عن اهمية السلام

اذا فشلت قمة كامب ديفيد !!

ونخلص هنا الى القول بانه اذا ما فشلت قمة كامب ديفيد فان اسرائيل ستواجه ايضا مشكلة خطيرة تتمثل في الدراسة الدقيقة التي سيتوجب عليها القيام بها فيما يتعلق بالنوايا المصرية وكما قلنا فنحن نعرف القليل جدا عن مصر ونواياها ، الا ان التقديرات السائدة هي انه حتى في حالة الفشل فليس معنى هذا الامر التوقع الفوري لخطر الحرب . والسادات يملك بيده ادوات سياسية كثيرة يمكنه استغلالها فهو يستطيع ان يحاول زعزعة الوضع الداخلي في اسرائيل كما يستطيع ان يطالب بمقعد مجلس الامن وان يستغل بصورة كاملة المزية التي ستنجم عن عودته لمعسكر دول الرفض الا ان هذه الخطوات تقاس باشهر عديدة قبل ان يصبح بالامكان التحدث بصورة واقعية عن خطر الحرب .

THE JERUSALEM POST

حول اضراب المعلمين

اعلن المعلمون الاسرائيليون الاضراب العام ابتداء من ١٠ ايلول الجاري مطالبين بزيادة اجورهم بما يتناسب مع ارتفاع الاسعار وهبوط الليرة ومساواتهم بموظفي الدولة الاخرين .

وحول هذا الموضوع علقت صحيفتا هارتس ويديعوت احرنوت :

من الصعب الايمان بالادعاء الذي نشره زعماء منظمات المعلمين بأن الحكومة قد فرحت للاضراب الذي اعلنه المعلمون وانها كانت معنية في اختبار قوة حتى ولو كان ذلك على حساب تعطل الدراسة بالنسبة لمئات الالوف من الطلاب . ان تعطيل الدراسة هو عمل معيب بصورة عامة وفي الوقت الحاضر بصورة خاصة ان الحكومة حتى اذا كانت معنية باثبات التزامها بالمبادىء من المشكوك فيه ان يثير فيها الفرحة اضراب يؤدي الى تعطيل الدراسة من مليون طالب وضعف هذا العدد من اولياء الطلاب :

ومضت صحيفة هارتس تقول : لهذا يجب تقييم المقترحات التي عرضتها الحكومة على المعلمين بصورة صحيحة . وهنا يجب التاكيد على ان هذه المقترحات فيها خروج من سياسة الاجور التي اعلنتها الحكومة .

وعن المقترحات التي عرضتها الحكومة قبلا على المعلمين فبالاضافة لزيادة بنسبة ١٥ بالمئة والاقتراح الكريم بشأن مستقبل السلفة التي اعطيت للمعلمين خلال الصيف ، عرض على المعلمين تعديل العلاوات والاضافات المختلفة التي يتسلمونها اضافة الى اقتراح اجراء تعادلات حول زيادات القدم الخاصة بالنسبة للمعلمين الشباب . ان هذه الاقتراحات المنصفة قد رفضها المعلمون الذين عادوا وطالبوا بسلفة جديدة الامر الذي لايمكن ان يفسر الا بالرغبة في تاجيل النزاع الى ما بعد موسم الاعياد وخلق سابقة لها اكثر من مغزى بالنسبة لقطاعات اخرى من المستخدمين .

واستطردت الصحيفة تقول ان رواتب المعلمين ليس مصدر غيرة لمديري البنوك او وكلاء شركات التامين ، الا انها ليست رواتب جوع . ان المعلمين يعملون في المدارس في بلد يدعي فيه المهندسون والممرضات والمرشدون الاجتماعيون والاكاديميون خريجو كليات الاداب والاجتماع وغيرهم انهم مهضمو الحقوق . الا ان المقترحات التي عرضت على المعلمين تنطوي على تحسين اجورهم ومن المستحسن ان يقبلوها بروح طيبة وسمحة .

هارتس

وتقول يديعوت احرنوت :

يستمر ٦٠ الف معلم ومعلمة في اسرائيل اضرابهم اليوم لليوم الثاني على التوالي .. وليس ثمة من ينكر على المعلمين حقهم في الاضراب ، فالمجتمع الحر يحفظ لكل عامل حقه في الاضراب اللهم الا في حالات الطوارىء وليس ثمة مجال لتجاهل الطريق التي ينعكس منها التعليم والمظاهر التي بدت في اليوم الاول من الاضراب فمثلا عدم حضور المعلمين في مدارس المستوطنات على الحدود اللبنانية على الرغم من القرار الواضح الصريح بعدم الاضراب في هذه المدارس الامر الذي يفسر وكان المعلمين يعتقدون ان الاضراب حرية من حرياتهم التي لن يجوز التنازل عنها ، او اولئك المعلمون الذين اتصلوا بالعشرات بوزارة المعارف والثقافة وعرضوا تطوعهم للعمل في لجنة الطوارىء التي اقيمت لغرض تقليص الاضرار التي نجمت عن الاضراب — مقابل اجور كما يبدو . وهناك ظاهرة اخرى تثير العجب . ففيما عدا المسؤولين عن نقابة المعلمين . فان كل المعلمين الذين اجريت معهم مقابلات مع اجهزة الاعلام والذين تحدثوا بصورة شخصية اعترفوا ان ضميرهم يؤنبهم بسبب الاضراب . والكثير منهم اعترفوا ان الاضراب مضر وانه لم يكن ثمة سبب لاعلانه .

وتساءلت الصحيفة في ختام مقالها : لماذا اذن لم يسمع هؤلاء اصواتهم عندما اتخذ قرار الاضراب ، وهل ان الخوف من الظهور كمعتدلين امام الزملاء قوي الى درجة تؤدي الى اسكات وخزات الضمير ؟

يديعوت احرنوت

كامب ديفيد نحو الحسم

اذا لم تكن الاشارات مضللة ، فان مؤتمر القمة في « كامب ديفيد » دخل مرحلة ثانية ، لمرحلة التنفيذ بعد مرحلة التصريحات التي سبقتها . وهذا التصوير يستند الى الانباء القائلة ان الرئيس الامريكي بدا ، في اجتماعه يوم الاحد مع الوفد الاسرائيلي وفي يوم الاثنين مع الوفد المصري ، بعرض افكاره الخاصة به لحسر الفجوة بين مواقف مصر واسرائيل . ويمكن القول ان افكار الرئيس كارتر لاتتصل ، اولا وقبل كل شيء ، بالمواضيع التي لما تزل محل خلاف بين مصر واسرائيل فقط ، بل انها تتصل بيهودا والسامرة وقطاع غزة والسكان العرب في هذه المناطق . ولم يصل شيء حتى مساء امس حول فحوى الافكار التي طلب الرئيس كارتر من الطرفين ان يؤيداها ، حاول اولا مع اسرائيل وثانيا مع مصر ، وعلى هذا يبدو ان الرئيس كارتر ينوي ان يختتم مؤتمر القمة الثلاثي بالاتفاق على حلول حقيقية للمشاكل السياسية وحتى اذا ترك موضوع صياغة هذه الحلول ووضعها في قوالب رسمية الى مرحلة متاخرة اكثر عن طريق وزراء الخارجية والخبراء الذين يساعدونهم . واختتمت الصحيفة مقالها بالقول : وحتى اذا كانت افكار الرئيس كارتر تبتعد اكثر من اللازم عن المواقف الرئيسية الاسرائيلية وتقترب اكثر من اللازم من المواقف المصرية فانه يحسن بالوفد الاسرائيلي ان يفحص افكار الرئيس كارتر بكل احترام وتقدير .

هارتس

قبضة اخبار من الأرض المحتلة

تجزئة الشعبة الاستيطانية في الوكالة اليهودية

● ذكرت الصحف الاسرائيلية ، أن الشعبة الاستيطانية التابعة للوكالة اليهودية قد جرى تجزئتها الى قسمين منفصلين يراس الاول منهما البروفسور رعنان فايتس في حين يراس الاخر ماتي دروبلس .

وجاء هذا التقسيم بسبب الخلافات في الراي بين فايتس « حزب العمل » وبين دروبلس (حزب الليكود)

وبموجب هذه التجزئة سيتولى كل من الرجلين مهمات محددة ومستقلة .

بلدية كوليك ترفض اصلاح مدرسة

● رفضت بلدية القدس الاسرائيلية طلبا تقدمت به احدى المدارس العربية في مدينة القدس لاجراء اصلاحات فيها .

وهذه المدرسة هي المدرسة العمرية في البلدة القديمة وقد اصبحت بحاجة ماسة الى اصلاحات عديدة في الابواب والشبابيك والوحدات الصحية فيها .

السجن لمواطن في رام الله

● حكمت محكمة عسكرية اسرائيلية في رام الله على المواطن نضال عياذ المالكي بالسجن الفعلي لمدة تسعة اشهر بتهمة الانتماء لاحدى منظمات المقاومة .

وقررت المحكمة تاجيل النظر في قضية شقيقة اكرم الى موعد يحدد فيما بعد .

والسجن لاخر في جنين

● وفي جنين حكمت محكمة عسكرية اسرائيلية بالسجن لمدة ست سنوات منها ٣ فعلية على المواطن خالد نايز عبد الكريم مسعد بتهمة الانتماء لاحدى منظمات المقاومة .

مشاريع بلدية نابلس

● قامت بلدية نابلس بتنفيذ عدد من المشاريع من بينها تنفيذ ارصفة لبضعة شوارع وغرس اشجار زينة على هذه الارصفة .

وقد تعاقدت البلدية مع عدد من المقاولين لتنفيذ مشاريع الاعمار وشق الشوارع وتعبيدها وتغيير شبكة المياه القديمة .

مستشفى لجمعية اصدقاء المريض

● قامت جمعية اصدقاء المريض في الخليل بشراء قطعة ارض مساحتها حوالي ١٣ دونما في منطقة بئر المحجر وذلك من اجل بناء مستشفى اهلي تابع للجمعية . وقالت الصحف ان التخطيطات تجري الان لاقامة هذا المستشفى .

المخدرات في تل ابيب والبردويل

● اعتقلت الشرطة الاسرائيلية في رحوبوت في نهاية الاسبوع رجلين وامراة بتهمة حيازة كمية كبيرة من الهيروين مقسمة الى ٣٥ وجبة .

وفي منطقة البردويل ضبطت الشرطة الاسرائيلية كمية من الحشيش زنتها ١٠٠ كغم داخل انبوب قصبي في مياه بحيرة البردويل .

هجوم وهمي في القدس ! !

● قالت صحف الارض المحتلة ان دوريات من الشرطة وحرس الحدود قامت بهجوم على حي كريات مناحيم في القدس المحتلة بعد ان تلقت انباء مفادها ان شخصا قد تحصن داخل الابنية ويقوم باطلاق النار على السكان .

وقالت الصحف ان حدثا كان يعبث ببندقية من نوع توتو ادى الى اصابة احد السكان في الحي .

وفيات

نعت صحف الارض المحتلة المرحومين :
القدس — برهان عبد الغني جابر ٥٥ عاما .
غزه — الحاج اسماعيل حسني عويضه ٥٣ عاما .
رام الله — أيوب متري ابو ريا ٦٨ عاما .
يعبد — الحاجه حلوه عوده
عزون — الحاج اسعد عبد القادر ٨٠ عاما .
رحمهم الله جميعا

انباء عربية ودولية

المهربان ... !



سارة كلود — من بريطانيا — تتبادل الحديث مع غيرت بوخماير — من النمسا — وذلك في مخفر شرطة مطار روما بعد ان اكتشف رجال الشرطة سبعة كيلوغرامات من مادة الهيروين في حقائبهما . وتبلغ قيمة هذه الكمية ١٨ مليون دولار اميركي .
(لاسلكية من أ.ب)

نيكاراغوا : الحكومة تفرض الاحكام العرفية والثوار لايزالون يسيطرون على ٣ مدن

قتال ضار ونبأ عن مصرع "القائد زيرو"

مواطنو مدينة ماسايا يدفنون احد قتلاهم في المعركة الدموية التي جرت مع قوات الحرس الوطني التابعة لسوموزا . — لاسلكية من — أ.ب —

ماناغوا — وكالات الانباء — فرضت الحكومة الليلة قبل الماضية الاحكام العرفية على نيكاراغوا فيما يواصل ثوار الجبهة الساندينية للتحرير الذين يسعون الى خلع الرئيس انستاسيو سوموزا التعارك مع قوات الحرس الوطني .

ويسيطر الثوار على اقسام واسعة من ثلاث مدن رئيسية ويتقدمون في احدها وهي مدينة تشينانديغا التي تقع على بعد ١٩٠ كيلومترا الى الشمال الغربي من العاصمة ماناغوا من منزل الى منزل باتجاه منطقة صغيرة تقع في وسط المدينة تسيطر عليها قوات سوموزا . بينما تكاد تكون سيطرة الثوار على مدينة استيلي سيطرة تامة .

ونقلت — رويتر — عن شهود عيان قولهم ان الثوار يقومون بدوريات في شوارع استيلي بحرية وانه يتوقع اشتباك وحيد بين الثوار وقوة صغيرة من رجال سوموزا .

وقد احرق الثوار المبنى الحكومي المحلي خلال هجوم على رجال سوموزا الذين بقوا هناك ورفضوا الاستسلام .

وفي ليون يواصل الثوار محاصرة القوات الحكوميه في ثكناتها لكن هذه القوات تقوم بين فترة واخرى بالغارات على المراكز التي يحتلها الثوار .

وقد قصفت الطائرات الحكومية اول امس مدينة ليون بالصواريخ والمدافع الرشاشة في محاولة لاخراج الثوار من معاقلهم .

وفي ماسايا ، منعت السلطات لليوم الثاني على التوالي المراسلين الصحفيين الاجانب من الدخول اليها .

وتقول وكالة — فرانس بريس — ان كثافة المعارك قد زادت في ماناغوا صباح امس عقب الهجوم الذي شنه حوالي مائة رجل من الثوار ، واصيبت جميع اوجه النشاط بالشلل في الليلة قبل الماضية بسبب فرض حالة الحصار على المدينة ومع ذلك كان يمكن سماع دوي طلقات نارية متفرقة ودفعات من طلقات المدافع الرشاشة في عدة احياء من المدينة التي سادها الهدوء مرة اخرى .

من جهة ثانية قالت اذاعة ماناغوا ان الوضع الان هادىء ، وزادت على ذلك ان الحرس الوطني يسيطر على جميع المناطق .

واعلنت الاذاعة ايضا ان الزعيم الساندينى ايدن باستورا المعروف باسم — القائد زيرو — قد قتل في اشتباك مع الحرس الوطني قرب الحدود مع كوستاريكا .

والقائد المذكور هو الذي تزعم عملية ٢٢ اب الماضي التي جرى خلالها اقتحام القصر الوطني واحتجاز مئات الرهائن وارغام الحكومة على الافراج عن ٥٩ سجينا سياسيا .

ونسب الراديو خبره الى مصادر غير رسميه .

وقد بثت فرانس بريس برقية من سان خوسيه قالت فيها ان القتال بين الثوار وقوات سوموزا ازداد ضراوة صباح امس على مقربة من الحدود مع كوستاريكا .

وقد دعمت كوستاريكا نقاط المراقبة في منطقة بنياس بلانكاس على الحدود .

واشارت الى ان عشرة على الاقل من الثوار لجاوا الى كوستاريكا امس .

من جهه ثانية ذكر في سان خوسيه اول امس ان الرئيس مانويل نوريغا رئيس بنما عرض تقديم مساعدة عسكرية لكوستاريكا لحمايتها من العمليات الجوية العدوانية التي تقوم بها نيكاراغوا على حدودها .

وعلم ايضا في سان خوسيه ان القوات في نيكاراغوا انتهكت مرة اخرى اول امس اراضي كوستاريكا لمطاردة رجال حرب العصابات .

وقالت فرانس بريس ان تظاهرة طلابية شارك فيها الاتحاد العام لعمال هندوراس جرت اول امس مطالبة بانتهاء نظام الحكم الديكتاتوري الذي يرئسه سوموزا .

وعلم ايضا انه تجري في هندوراس حملة عامه لجمع الادوية والطعام والملابس الى نيكاراغوا .

ويعتقد المراقبون في ماناغوا ان الفي شخص سواء من المحاربين او المدنيين الابرياء قد لقوا مصرعهم في نيكاراغوا منذ احد عشر شهرا عندما بدأت الجبهة الساندينية للتحرير تشن هجوما ضد نظام حكم الرئيس سوموزا .

وقد بدأ النضال المسلح في يوم ١٤ تشرين الاول عام ١٩٧٧ عندما هاجمت مجموعة من رجال الجبهة الساندينية قادمة من كوستاريكا بلدية سان كارلوس في الجنوب .

طولكرم : منع عرض الافلام الخليعة ومعاقبة دور السينما المخالفة

عمان — وا — عقد في مدينة طولكرم المحتلة اول امس اجتماع حضره رئيس البلدية ومديرا الاوقاف والشؤون الاجتماعية ونائب رئيس الغرفة التجارية تم خلاله البحث في تقرير العقوبة الرادعه ضد دور السينما في المدينة التي تقوم بعرض الافلام الخليعة المنافية للاخلاق .

وذكرت صحف الارض المحتلة التي اوردت النبا ان البلدية قررت بالاتفاق مع اصحاب دور السينما قطع المياه والكهرباء عن دور السينما المخالفة لمدة ٤ اسابيع متتالية كما تعهد اصحاب دور السينما بعدم عرض هذه الافلام او اي صور منافية للحياء والاخلاق .

وكان عدد من ابناء طولكرم قد تظاهروا بعد صلاة يوم الجمعه الماضي وحاولوا اقتحام دور السينما احتجاجا على عرض مثل هذه الافلام .

فقدان جواز سفر

اعلن انا نادر محمد طه عن فقدان جواز سفري الاردني وبداخله تذكرة سفر الى القاهرة والصادر بتاريخ ١٧—٢—٧٦ من عمان .

الرجاء ممن وجده تسليمه للمطعم العربي جبل عمان الدوار الثالث تلفون ٤٢١٣٤ وله جائزة مالية مع جزيل الشكر .

سفير البرازيل الجديد يصل الى عمان

عمان — و.ا — وصل الى عمان مساء امس السنيور باولو ودي كوستاف فرانكو السفير البرازيلي المعين لدى البلاط الملكي الهاشمي لتسلم مهام عمله .

وكان في استقباله في المطار السيد وليد الرمحي مساعد مدير المراسم في وزارة الخارجية والقنصل الفخري للبرازيل في عمان .

في ذمــة الله

نعي فاضل

ال فاخوري وعبيد في الضفتين والمهجر والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم :



محمود عبدالله الفاخوري
« أبو غازي »

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم امس اثر نوبة قلبية حادة عن عمر يناهز ٥٢ عاما . هذا وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة عصر هذا اليوم من مسجد عمر بالزرقاء الى مثواه الاخير .

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في ماركا — دخلة شركة السكب — نهاية شارع حي العابد

فقدان رخصة سواقة

فقدت مني رخصة السواقه خصوصي الاردنية والتي اجهل تاريخ ورقم صدورها ، فالرجاء ممن يعثر عليها الاتصال بهاتف ٥١٨٣٠ او تسليمها الى اقرب مخفر للشرطة وله الشكر .

عبد الكريم مصطفي عبدالكريم

فقدان رخصة سواقة

اعلن انا جهاد خليل الراعي انني قد فقدت رخصة سواقة اردنية خصوصي صادرة عن دائرة السير في عمان وانني اجهل رقمها .

الرجاء ممن يجدها الاتصال بتلفون ٦٦٥٦٢ مشكورا .

فقد حقيبة

اعلن انا عبد القادر علي ناصر عن فقد حقيبة يد ماركة ديلسي بتاريخ ١٣—٨—١٩٧٨ اثناء ركوبي وعائلتي في احدى سيارات مكاتب التكسيات مابين جبل التاج ومجمع السيارات بالعبدلي حيث يوجد بداخلها جواز سفر لابنتي رندا يحمل الرقم « ٥٨١١٣٥ » واوراق خاصه مهمه ودفتر اقامتي بالمملكة العربية السعودية والصادرة من جده مع مبلغ لا بأس به من النقود

الرجاء ممن يعثر عليها الاتصال بهاتف ٢٥٧٢٧ او ٥١٣٥٢ عمان وله مكافأة حسنه .

انـــذار

الى العامل
صلاح محمد نمر

انذرك بالعودة الى عملك الكائن في شارع السلط تلفون ٣٩٢٢٧ ، حيث انك تركت عملك بدون انذار او عذر وتسبب ذلك في تعطيل المحل فانني انذرك بالعودة الى عملك خلال اسبوع من نشر هذا الاعلان والا تعتبر فاقدا لعملك ولجميع حقوقك العمالية حسب قانون العمل الاردني . وعليه جرى تبليغك حسب الاصول .

الادارة

نعي وجيه فاضل

ال البدري واقرباؤهم وانسباؤهم في الضفتين والكويت والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة عميدهم المرحوم :

محمود يوسف البدري
« ابو فؤاد »
من ساكيه

وشقيق السادة موسى ومحمد والزميل زهدي البدري وغازي وصلاح ووالد فؤاد وسعدات واحمد وابراهيم وبدر من عمر يناهز ال ٥٥ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وقد شيع جثمانه يوم امس الى مثواه الاخير .

رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته .

انا لله وانا اليه راجعون .

تقبل التعازي في منزل الفقيد حي النهارية — الوحدات للاستفسار تكسي البدري مقابل قيادة البادية .

نعي فاضل

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى ال ابو عياش في الضفتين والخارج بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم :





راجح يوسف ابو عياش

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء يوم الثلاثاء ١٢ — ٩ — ١٩٧٨ عن عمر يناهز السبعون عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وسيشيع جثمانه الى مثواه الاخير الساعة الثامنه من صباح اليوم ١٥—٩—١٩٧٨ من مستشفى الاشرفية الى الضفة الغربية تغمده الله بواسع رحمته .

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في منزل السيد محمود احمد ابو عياش — الوحدات قرب قيادة البادية .

نعي وجيه فاضل

مهندسو وموظفو شركة الضفتان للتعهدات العامه والتجارة ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة ابن عم مديرهم العام المرحوم :

راجح يوسف ابو عياش

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء يوم الثلاثاء ١٢ — ٩ — ١٩٧٨ عن عمر يناهز السبعون عاما قضاها في اعمال البر والتقوى سائلين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ويلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

وانا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

بشير حسن عياد واولاده ينعون بمزيد الحزن وعميق الاسى نسيبهم الغالي المرحوم :

الحاج مسعود اسعد مسعود

ويتقدمون من ال الفقيد الكرام باحر التعازي ، سائلين العلي القدير ان يتغمده بواسع رحمته ورضوانه وان يلهم اله وذويه الافاضل جميل الصبر وحسن العزاء .

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

ينعي الاستاذ محمود ابراهيم محرم وعائلته في طنطا وفاة فقيد الاردن الشقيق المرحوم :

الاستاذ الجليل
محمد تيسير ظبيان

والد الساده حسان وبسام وقيس ظبيان سائلين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء .

وانا لله وانا اليه راجعون

نعي سيدة فاضلة

نور الدين زلوم ينعي بمزيد الحزن والاسى جدته المرحومه :

الحاجـــة
نادرة المحتسب

وقد شيع جثمانها الطاهر عصر يوم اول امس الاربعاء ١٢—٩—٧٨ في عمان الى متواها الاخير . رحمها الله واسكنها فسيح جنته .

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في منزل حفيدها نور الدين زلوم بحي الطفايله .

نعي سيدة فاضلة

اندريه حبش وعائلته ينعون بمزيد الحزن وعميق الاسى المرحومه :

غراماتيكي عيسى بلاطـه

ويتقدمون من ال الفقيده الكرام باصدق مشاعر العزاء . للفقيده الرحمه ولالها ولذويها جميل الصبر وحسن العزاء .

بسم الله الرحمن الرحيم
« يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي »
— صدق الله العظيم —

نعي عميـــد آل سماره

ابراهيم صالح سالم ووالدته واخوانه خليل صالح وسالم صالح واحمد صالح ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدهم المرحوم :

علي عثمان سماره
« ابو مشهور »

والذي وافاه الاجل اثر حادث مؤسف في امريكا عن عمر يناهز ٥٧ عاما قضاها في اعمال الخير واصلاح ذات البين .

للفقيد الغالي الرحمة والرضوان ولنا ولاله ولذويه الصبر والسلوان .

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

الرمثا — عشيرة الابراهيم والزعبية داخل المملكة الاردنية الهاشمية وخارجها ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدهم المرحوم الحاج :

حسن السعيد المحمود الزعبي

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء امس في مدينة الرمثا عن عمر يناهز السبعين عاما قضاها في اعمال البر والتقوى .

انا لله وانا اليه راجعون .

تقبل التعازي في منزل ولده يوسف الحسن السعيد واخوانه الكائن في الحي الشمالي في مدينة الرمثا .

نعي فاضل

مدير وموظفو الخطوط الجوية الكويتية ينعون بمزيد الحزن وعميق الاسى المرحوم :

مصطفى محمد سليمان موسى الكسواني

ابن عم صديقهم السيد سالم الكسواني

ويتقدمون من ال الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء ضارعين للعلي القدير ان يتغمده بواسع رحمته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان .

وانا لله وانا اليه راجعون .

بسم الله الرحمن الرحيم
« يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي » .
« صدق الله العظيم »

نعـــي فاضـــل

سعيد محمد الكسواني « ابو زكي » واولاده ينعون بمزيد الاسى واللوعة ابن العم الغالي المرحوم :

مصطفى محمد سليمان الكسواني

ويتقدمون من اهله الكرام بالضفتين باحر التعازي .

للفقيد الرحمة ولهم من بعده طول البقاء .

انا لله وانا اليه راجعون .

بسم الله الرحمن الرحيم
« يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي » .
« صدق الله العظيم »

نعي فاضل

ابراهيم درويش الكسواني واولاده ينعون بمزيد الحزن والاسى ابن عمهم الغالي المرحوم :

مصطفى محمد سليمان الكسواني

ويتقدمون من اله وذويه في الضفتين باصدق مشاعر التعزية ضارعين الى الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه .

انا لله وانا اليه راجعون .

نعي فاضل

ينعي وزير الداخلية ووكيل الوزارة وموظفوها المرحوم :

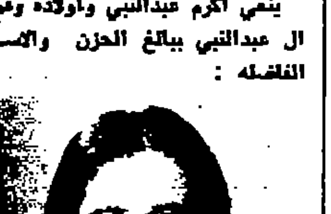
مصطفى محمد سليمان الكسواني

ابن عم زميلهم الدكتور سالم الكسواني

انا لله وانا اليه راجعون

نعي سيده فاضلـه

ينعي اكرم عبدالنبي واولاده وعموم ال عبدالنبي ببالغ الحزن والاسى الفاضله :



فاطمة اكرم عبد النبي

ابنه المرحوم سليمان محمود عجو التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح يوم امس وقد شيع جثمانها الطاهر عصر امس .

تقبل التعازي للرجال في منزل سعد عبدالنبي الكائن في شارع المحطه خلف شركة السكب وللنساء في منزل الفقيدة الكائن في جبل اللويبده شارع كلية الشريعه مقابل معرض البيات .

انا لله وانا اليه راجعون

نعي سيدة فاضلة

ينعى مدير وموظفو بنك القاهرة عمان — فرع اللويبده بمزيد من الحزن والاسى المرحومه السيده :

فاطمة اكرم عبد النبي

والدة زميلهم جواد عبدالنبي .... سائلين المولى عز وجل ان يلهمهم الصبر والسلوان وان يدخل الفقيدة فسيح جنانه .

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

ينعى المهندس محي الدين الجوهري وعائلته بمزيد من الحزن والاسى خاله الحبيب المرحوم :

الحاج شفيع داود سعدالدين

راجين المولى القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم ال سعد الدين الكرام الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون .

داعيا مجلس الامن الى التمديد لقوات الطوارئ

فالدهايم يعرب عن قلقه ازاء استفزازات الميليشيات في الجنوب

نيويورك — من عدنان الكاتب و « رويتر » —

اعرب الدكتور كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة عن قلقه ازاء استمرار قوات الميليشيا اليمينية اللبنانية في تحديها لعودة السلطة اللبنانية الفعالة وذلك عن طريق عرقلة المساعي المبذولة لانتشار عناصر الجيش اللبناني في منطقة الجنوب .

واشار الامين العام في تقريره الصادر امس حول قوات الامم المتحدة المؤقتة المرابطة في لبنان بطريقة غير مباشرة الى ان القوات اللبنانية غير الشرعية رفضت السماح لجيش الطوارئ اللبناني بالمرور عبر المنطقة التي تسيطر عليها الميليشيات الى مدينة تبنين وذلك بتشجيع وتأييد من اسرائيل .

واضاف فالدهايم يقول انه وجه نداء شخصيا حول هذه المشكلة الى رئيس وزراء اسرائيل في الاول من شهر اب الماضي .

وتابع الامين العام حديثه الذي يعكس خيبة امل كبيرة مؤكدا انه رغم استمراره في اجراء الاتصالات مع القوات غير الشرعية اللبنانية الا ان جهوده لم تات بنتيجة حاسمة لغاية الان .

كما جاء في التقرير السابق ان قوات الامم المتحدة لحفظ السلام في لبنان حصلت على مبلغ ٦٩ مليون دولار كميزانية لفترة الستة اشهر الماضية . واذا تقرر تجديد فترة قوات حفظ السلام لمدة ستة اشهر اخرى ستضطر الامم المتحدة لدفع ٦٩ مليون دولار اخرى .

واجرى اعضاء مجلس الامن مشاورات غير رسمية فيما بينهم طوال امس وتستمر اليوم وذلك قبل ان يجتمع المجلس رسميا يوم الاثنين القادم الساعة السادسة مساء بتوقيت الاردن .

ومن المتوقع ان يوافق المجلس على تجديد فترة قوات حفظ السلام لستة اشهر اخرى تنتهي في اذار عام ١٩٧٩ ، ومن الجدير بالذكر ان تشيكوسلوفاكيا هي رئيس الدورة الحالية للمجلس .

وتقول « رويتر » ان الدكتور فالدهايم اوصى امس مجلس الامن ان يمدد مدة ستة اشهر اخرى انتداب قوة حفظ السلام الدولية في لبنان .

ويتوقع ان يوافق المجلس على هذا الاقتراح في اجتماعه الاثنين القادم

وقال الدكتور فالدهايم في تقريره المطبوع انه اذا ما نقلت القوة الدولية التي تتالف من ٦٠٠٠ رجل من لبنان لسبب من الاسباب فان النتيجة في الظروف الحالية لن تكون غير تغيير مفجع الى الاسوأ في جنوب لبنان .

لكنه حذر ايضا من مبدأ تجديد تلقائي والى اجل غير مسمى . وقال ان وجود القوة الدولية في المنطقة يجب الا يصبح ذريعة لتاخير تسوية .

واضاف يقول ان على الامم المتحدة ان تتوقع ومن حقها ان تتوقع تعاونا كاملا من جميع الفرقاء والحكومات المعنية لضمان تحقيق نهاية ناجحة لمهمة القوة الدولية .

وقد ارسلت القوة الدولية الى المنطقة في شهر اذار الماضي وقال الدكتور فالدهايم ان الحياة عادت الى حالتها الطبيعية بصورة تدريجية في المناطق التي انتشرت فيها .

لكنه اضاف يقول انه لا يزال هناك الشيء الكثير لعمله . ولا يزال على القوة الدولية ان تمارس السيطرة ، وتقيم ظروفا سلمية في منطقة العمليات كلها .

وقال انه من الصعب تصور حل كامل ومرضي لمشكلات لبنان الا في اطار تسوية عامة لمشكلة الشرق الاوسط او على الاقل في اطار تقدم ملحوظ نحو مثل هذه التسوية . ولا يستطيع الانسان ان ينظر الى مهمة القوة الدولية الا ضمن هذا المنظار .

واضاف يقول وفي هذه الظروف يبدو لي ان القوة الدولية في لبنان قد حققت تقدما اوليا جيدا لكن لا بد لنا من مواجهة الحقيقة وهي ان الوضع الراهن غير مقبول وذلك لا يعود الى القوة الدولية .

وقال الدكتور كورت فالدهايم ان تسليم القوات الاسرائيلية السيطرة على منطقة الحدود الى قوات الميليشيات اليمينية بدلا من تسليمها الى القوة الدولية قد استمر في ان يجعل من المستحيل انتشار القوة الدولية بصورة كاملة واعادة سلطة الحكومة اللبنانية في منطقة العمليات كلها .

سركيس يحاول ايجاد صيغة تعايش جديدة

● ذكرت مصادر مطلعة في بيروت امس ان الرئيس اللبناني الياس سركيس بدأ القيام بمحاولة عاجلة لايجاد صيغة تعايش داخل لبنان .

وقالت هذه المصادر ان الرئيس سركيس ورئيس حكومته الدكتور سليم الحص يعدان خططا لامركزية ادارة لبنان وتكوين حكومة لبنانية جديدة تضم قيادات متنوعة .

رسالة من بيريز الى كرايسكي يدافع فيها عن بيغن !

تل ابيب — رويتر — كتب رئيس حزب العمل الاسرائيلي رسالة الى الدكتور برونو كرايسكي رئيس وزراء النمسا ينتقده فيها على ملاحظاته التي اعتبرت تحقيرا لاسرائيل وزعمائها .

ونشر شمعون بيريز الذي اجتمع مع الرئيس المصري انور السادات قبل شهرين في فيينا نص رسالته الى الدكتور كرايسكي التي قال انها سلمت اليه نهار الثلاثاء .

وقال بيريز للدكتور كرايسكي انه يخالف رئيس الوزراء مناحيم بيغن في سياسته . ولكن « بصفتي زميلا اشتراكيا وليس كيهودي فحسب علي ان ارفض بعض الملاحظات المنسوبة اليك » .

وكان قد نقل عن الدكتور كرايسكي قوله في مقابلة مع الصحيفة الهولندية « تروو » ان بيغن بقال سياسي يرأس دولة بوليسية .

وقال بيريز في رسالته للمستشار النمساوي ان ملاحظاته اثارت شعورا بالاحتجاج والنقمة في قلب كل يهودي — وانا بينهم — ولا يمكنني ان افهم معنى هذه الملاحظات واسلوبها وتوقيتها .

وكان الدكتور كرايسكي قد وصف بيغن بأنه محام بولندي صغير من وارسو او شيء من هذا القبيل .

ورد بيريز هل يجب ان نعتقد بصفتنا اشتراكيين ان كون المرء من اصل ارستقراطي ومولود في مكان معين يضفي على شخصه امتيازا .

واشار بيريز الى ملاحظات كرايسكي بأن عدم وجود مسؤوليات سياسية سابقة ربما كان له اثر على ادارة شؤون الدولة الاسرائيلية فتساءل في رسالته هل كان لدى لينين او ماوتسي تونغ خبرة سياسية سابقة .

هل رفضت موسكو تزويد سورية بأسلحة متطورة ؟

تل ابيب — ا.ف.ب. — قالت صحيفة — دافار — الاسرائيلية امس نقلا عن دوائر مطلعة في تل ابيب ان الاتحاد السوفياتي رفض في الايام الاخيرة الماضية تزويد سورية باسلحة متطورة وبصورة عامة زيادة الطاقة العسكرية لسورية بكيفية جوهرية .

وذهبت هذه الدوائر الى القول ان قرار موسكو يرجع في الاصل الى خشيتها من ان تشجع مثل هذه الامدادات احتمال نشوب نزاع مسلح بين اسرائيل وسورية وان السوفيات يرون في الوقت الراهن ان مثل هذا النزاع يؤدي الى هزيمة سورية مما قد يوجه ضربة قاسية لمكانة الاسلحة السوفياتيه .

مبعوث ليبي في الخرطوم القذافي يود الاجتماع بنميري

الخرطوم — أ.ف.ب — اذاعت وكالة الانباء السودانية ان الرئيس السوداني جعفر نميري استقبل اول امس عبد السلام التريكي وزير الخارجية الليبية الذي سلمه رسالة خاصة من الرئيس معمر القذافي .

واوضحت الوكالة ان الرئيس نميري بحث مع التريكي تطورات القضية العربية في هذه المرحلة المهمة التي يمر بها الشعب العربي .

كما بحثا تطورات الموقف في الدول المجاورة بالاضافة الى العلاقات الثنائية في مختلف المجالات .

وقد اعربت الرسالة عن رغبة ليبيا في تطوير علاقاتها مع السودان

واوضح العقيد القذافي عن رغبته في الاجتماع مع الرئيس السوداني .

بعد جلسة استغرقت ٦ ساعات ونصفاً

محكمة امن الدولة التونسية تؤجل قضية الحبيب عاشور اسبوعين

تونس — اف ب — قررت محكمة امن الدولة في تونس امس تاجيل قضية الحبيب عاشور السكرتير العام السابق للاتحاد العام التونسي للشغل وسائر قادة هذا الاتحاد الى الثامن والعشرين من ايلول الحالي .

وفي ختام الجلسة الاولى لهذه القضية التي استغرقت ست ساعات ونصف الساعه وافق رئيس المحكمه على طلب الدفاع تاجيل القضية .

ومع ذلك طلب المحامون مهلة مدتها شهران وعلم من مصادر وثيقة الصلة بالدفاع ان المحامين يرون ان مهلة الاسبوعين التي حصلوا عليها بمقتضى هذا التاجيل ليست كافية لمساعدتهم على دراسة الملف الضخم الذي يؤكدون انهم لم يطلعوا عليه بعد .

وكانت المحاكمة قد بدات امس امام محكمة امن الدولة في ثكنة باردو العسكرية في ضواحي تونس .

ويتعرض المتهمون الذين تورطوا في احداث الشغب التي وقعت بمناسبة الاضراب العام في ٢٦ كانون الثاني الماضي لعقوبة الاعدام بمقتضى الاتهام الرئيسي بمحاولة تغيير شكل الحكومة واشاعة الفوضى والقتل والسلب في الاراضي التونسية .

ويجلس في قفص الاتهام الاثنون متهما منذ سبعة شهور وبينهم الحبيب عاشور ٦٥ عاما ومساعدوه في المكتب التنفيذي للاتحاد النقابي الوحيد في تونس و ١٦ من اعضاء اللجنة الادارية .

ويحضر المحاكمة مراقبان انتدبهما الاتحاد الدولي لنقابات العمل الحر هما فاندر فيكن السكرتير العام المساعد لهذا الاتحاد ونرانسوا سارروا عضو نقابة المحامين بباريس .

وتتولى حراسة مقر المحكمة قوات كبيرة من رجال البوليس .

ولدى دخول المتهمين الى القاعة المتوسطه الاتساع هتف مائتان من افراد اسر المتهمين في جو بالغ الحماسة — يعيش الاتحاد العام التونسي للشغل — ورفع المعتقلون ايديهم مشيرين بعلامة النصر وهم يرددون النشيد الثوري التونسي .

تجار القدس يحتجون على رفع اجور المحلات التجارية

عمان — وا ف ا — احتجت الغرفة التجارية العربية في القدس بشدة على قرار اللجنة الاقتصادية الوزارية في اسرائيل بالسماح لاصحاب الاملاك التجارية غير السكنية باستيفاء زيادة في اجور المحلات التجارية قدرها ٢٨٠ في المائة تستوفى من المستأجرين على مدى اربع سنوات اعتبارا من مطلع العام القادم .

وجاء في مذكرة بعثت بها الغرفة الى رئيس وزراء اسرائيل بهذا الخصوص ان الغرفة التجارية العربية في القدس تحتج بشدة على هذا القرار المجحف وتعرب لكم عن قلق السكان العرب وتذمرهم وخصوصا التجار واصحاب المهن التجارية الاخرى من هذا القرار الذي تجاهل تماما ولم يأخذ بعين الاعتبار الاوضاع الاقتصادية الراكدة ومستوى المعيشة المنخفض لدى السكان العرب وخصوصا ابناء الطبقة المتوسطة والكادحة الذين يشكلون غالبية السكان وتكاليف المعيشة والغلاء المرتفع الذي لايمكن مقارنته مع مستوى المعيشة المرتفع لدى الاسرائيليين .

عدن تنفي اختراق احدى طائراتها المجال الجوي لليمن الشمالية

عدن — افب — ذكر مصدر مسؤول في عدن امس ان سلطات اليمن الجنوبيه نفت ان طائرة عسكرية تابعة لقواتها المسلحه اخترقت المجال الجوي لجمهورية اليمن العربية .

وكانت اليمن الشمالية قد اعلنت مساء امس الاول ان طائرة حربية من اليمن الجنوبية اخترقت المجال الجوي لبلادها .

الايرانيون يتظاهرون داخل المقابر

حزب مصدق يدعو الى اقامة "حكم وطني سليم"

طهران — وكالات الانباء — في ذكرى مرور اسبوع على الاشتباكات الدموية التي وقعت بين الجيش الايراني والمتظاهرين في ايران والتي قتل فيها ٩٧ مواطنا حسب الارقام الرسمية واكثر من الف قتيل حسب الارقام التي اعلنتها المعارضة اقيمت مظاهرات داخل المقابر التي دفن فيها هؤلاء القتلى امس . كما بدأ في العاصمة اسبوع حداد في ذكرى هؤلاء القتلى بناء على دعوة وجهها الزعماء الدينيون في البلاد .

وكان الجيش الايراني عند مداخل المقابر يحاول منع ذوي القتلى من الدخول لزيارة قبور موتاهم ولكن هؤلاء قفزوا من فوق جدران المقابر .

وقال احد المتظاهرين انه اضطر لشراء جثة شقيقه الذي قتل في المظاهرات بعد ان دفع ١٥ الف ريال اي ما يعادل ١٥٠٠ دينار اردني لكل رصاصة عثر عليها في جثة شقيقه .

واوقف المتظاهرون عدة مرات مسيرتهم للاستماع الى اقوال احد زعماء الدين من الشيعة الذي كان يحرضهم على النضال وكانوا يردون عليه بقولهم — امين — وقد وصل المتظاهرون الذين كانوا يبكون في بعض الاحيان ويصرخون باستمرار امام صف من الجنود امام المقبرة ، ثم تفرقوا بعد ذلك ثم جرت مظاهرة جديدة جلس خلالها المتظاهرون حول احد زعماء الدين حتى موعد اغلاق المدافن في الساعة السادسة مساء بالتوقيت المحلي ثم تفرق المتظاهرون بعد ذلك .

وردد المتظاهرون شعارات من بينها : ايران دولتنا والخميني زعيمنا .

من جهة اخرى دعا الحزب الذي اسسه رئيس الوزراء الراحل محمد مصدق امس الى توحيد الحملة ضد الحكومة الحالية من اجل وضع حد للشغب في ايران والتوصل الى ما اسماه الحكم الوطني .

وكان الدكتور مصدق قد امم صناعة النفط في ايران عندما كان رئيسا للوزراء عام ١٩٥١ وقد توفي قبل ١١ سنة .

الا ان جبهته الوطنية تظل من الفئات المعارضة وقد حثت الايرانيين امس على « ان يقوموا بالاحتجاج والمقاومة ضد اولئك الذين داسوا على قواعد الدين والحقوق الوطنية » .

وقال البيان ان نجاح المقاومة الشعبية ضد الحكومة يعتمد على الوحدة الوطنية وبرنامج وطني سليم .

وقالت الجبهة انه اذا اولت الفئات الشعبية هذه الحاجة حقها من الاهتمام فان الاضطرابات الدامية الحالية يمكن ان تنتهي بسرعة ويقوم حكم وطني سليم .

وكانت الجبهة قد رفضت التعاون مع حكومة السيد جعفر شريف امامي رئيس الوزراء الذي اعلن الاحكام العرفية لمواجهة موجة الاضطرابات .

كما وجه ايةالله خميني نداء الى العسكريين الايرانيين في منشور وزع صباح امس ودعاهم الى التظاهر الى جانب الدينيين .

وفي فقرة اخرى من المنشور يتحدث ايةالله خميني الى الزعماء الدينيين والمعارضة الليبرالية لكي يدفعوا الشعب الى التظاهر فيقول انني اتجه اليكم انتم الزعماء الدينيين الايرانيين الذين تشكلون قوة الوحدة التي تجمع شمل المجتمع الايراني . انه من الاهمية بمكان بالنسبة لكم ان تستمروا في طريقكم .. ان العالم اجمع والمسلمين كافة يراقبون عملكم وموقفكم ازاء السلطة وانتم يا زعماء الدين وانتم يا رجال السياسة الليبراليين ينبغي ان تعطوا باقوالكم التي تنطق بالحقيقة قوة مؤكدة للموت الحق الذي ينبغي ان نموته او نسترد حريتنا .

وجاء في تحليل لوكالة فرانس برس انه يبدو ان زوال تعاطف الشعب مع العرش بلغ نقطة اللاعودة ولا يبدو من المحتمل ان يساعد النسيان او الكلل على عودة الامور بسرعة الى حالتها الطبيعية واذا عاد الجيش الى ثكناته ستعود الثورة الشعبية الى ما كانت عليه تزكيها معارضة قتالية يمثلها بصفة خاصة ايةالله خميني الذي يعمل من العراق حيث يعيش في المنفى .

ويقول التحليل ان اقتران الضغط الاسلامي بالاستياء الشعبي وبالتعطش الى التغيير يشكل مزيجا متفجرا في الوقت الراهن .. ويفرض هذا الواقع نفسه على طهران حيث يبدو واضحا الان انه لولا الجيش لفقد نظام الحكم زمام الامور في الاسبوع الماضي وفي بعض الاحيان تقول الدوائر الاجنبية انه سيحدث احد امرين اما ان يرحل الشاهنشاه واما ان يتكرر في ايران ما سبق ان شهدته شيلي .

على صعيد اخر ذكرت الاذاعة الايرانية امس ان وزيرين ايرانيين سابقين القي القبض عليهما بتهمة الفساد وبذلك يصل عدد الوزراء السابقين الذين تم القاء القبض عليهم منذ بدء حملة التطهير التي قامت بها حكومة طهران مؤخرا الى خمسة .

رجال الانقاذ بين حطام الطائرة الفلبينيه من طراز — فوكر افــ٢٧ — بعد ان حطمت عدة بيوت قبل ان تستقر في بركة للسمك في احدى ضواحي مانيلا . — لاسلكية من — أ.ب —

مصرع ٣٢ فلبينيا في تحطم طائرة لحرس ماركوس

مانيلا — رويتر ، افب — علم من مصدر عسكري ان اثنين وثلاثين شخصا على الاقل لقوا مصرعهم واصيب خمسة اخرون عندما تحطمت طائرة من طراز فوكرفرندشيب تابعة لاسطول الرئاسة الجوي وهي تحاول الهبوط وسط امطار غزيرة بالقرب من قاعدة عسكرية تقع على بعد ثلاثين كيلومترا جنوبي مانيلا .

فقد لقي خمسة عشر شخصا على ظهر الطائرة مصرعهم من بينهم قائد الطائرة ومساعده واعضاء بعثة تلفزيونية وجهاز الامن الخاص بالرئيس الفيليبيني . اما الثمانية عشر الاخرون الذين لقوا مصرعهم فهم سكان عشرات من منازل مدينة باراناك التي تحطمت الطائرة فوقها .. بالقرب من قاعدة نيقولس جنوبي العاصمة ومن بين الركاب الذين اصيبوا الجنرال فرانشيسكو روموالدز قريب زوجة الرئيس ماركوس واحد كبار المسؤولين في الجيش الفيليبيني .

وكانت الطائرة قادمة من مدينة باتاك مسقط راس الرئيس ماركوس على بعد ٤٠٠ كم شمالي مانيلا .. حيث اقيمت احتفالات العيد الحادي والستين لميلاد الرئيس الفيليبيني يوم الاثنين الماضي .

تتمات

وأكد الرئيس السوري ان الحل العادل يجب ان يؤدي الى انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة عام ٦٧ والى اقرار الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني .

واشار الرئيس الاسد الى قرارات الدول التسع الصادرة في السادس من تشرين الثاني ١٩٧٣ وفي ٢٩ حزيران ١٩٧٧ في لندن . واعرب عن ارتياحه لتفهم الدول التسع ولاسهامها في البحث عن تسوية شاملة وعادلة الذي يتجسد في القرارات المذكورة .

وقال ان دول السوق الاوروبية المشتركة تستطيع ان تلعب دورا اساسيا وفعالا في تحقيق السلام في الشرق الاوسط . واضاف يقول ان المسؤولين فيها قادرون على معرفة الاساليب والوسائل التي يمكن ان يستخدموها للمساعدة في تحقيق السلام في المنطقة .

واعلن الرئيس الاسد ايضا تاييده لكافة الجهود الرامية الى تحقيق التصالح بين الدول العربية مشيرا الى ان الدول الغربية تستطيع الاسهام في هذه الجهود . ومع ذلك فقد قال ان التصالح الذي يبدو ضروريا لتحقيق هدف السلام لا بد ان يرتكز الى اسس صلبة .

وردا على سؤال قال الرئيس السوري ان مسألة لقاء يعقده مع الرئيس المصري انور السادات بعد مؤتمر كامب ديفيد ليست مطروحة بالنسبة له .. ولا بالنسبة للرئيس السادات .

واعلن الرئيس الاسد ان اجتماع دول جبهة الرفض في دمشق قد تقرر قبل الاعلان عن مؤتمر كامب ديفيد ، بيد ان مؤتمر كامب ديفيد سيشكل موضوعا رئيسيا في جدول اعمال هذا الاجتماع .

وفيما يتعلق بضرورة اشتراك الفلسطينيين في البحث عن السلام اشار الرئيس الاسد الى ان كل رؤساء الدول العربية يعترفون بالصفة التمثيلية المطلقة لمنظمة التحرير الفلسطينية مثلما تحددت في مؤتمر القمة العربي الذي عقد في الرباط عام ١٩٧٤ ويحترمونها .

وحول لبنان اكد الرئيس السوري ان الموقف سيصبح بالغ الخطورة اذا انسحبت قوات الردع الان من لبنان .

وردا على سؤال كيف يمكن للاوروبيين الاسهام في تدعيم السلام في لبنان بحيث تتحقق العوامل التي تسمح بانسحاب قوات الردع طلب الرئيس الاسد من الدول الغربية ان ينصحوا بعض الميليشيات التي تحاول الاعتداء على سلطة الدولة ممثلة بقوات الردع ، وان ينصحوا هذه الميليشيات اذا كان ذلك ممكنا في العودة الى حياة الامن والاستقرار ويترك امور الدولة للدولة . وان ينصحوا الميليشيا كذلك بالا يتركوا انفسهم لكي يستخدموا كاداة لاسرائيل في تنفيذ مطامعها .

وقال الرئيس السوري ان عودة الامور في لبنان الى حالتها الطبيعية هي مسالة عربية داخلية .

وردا على سؤال حول امكانية تحقيق السلام في لبنان دون تحقيقه في منطقة الشرق الاوسط اجاب الرئيس السوري قائلا : بكل تاكيد .. واضاف : انني لا ارى ضرورة للربط بين الموضوعين ، فالسلام في لبنان يجب ان يكون قضية لبنانية عربية داخلية .

وقال ان اسرائيل وحدها ومعها بعض قادة الميليشيا يحاولون ربط هذه المشكلة بنزاع الشرق الاوسط بصفة عامة .

وقد اختتم الرئيس السوري صباح امس زيارته الرسمية لبون متجاوزا الموعد المقرر لها بقليل ، حيث عقد مؤتمرا صحفيا لم يكن متوقعا عرض فيه دور سورية والمانيا الغربية والسوق الاوروبية في نزاع الشرق الاوسط .

وزار الرئيس الاسد بعد ظهر امس مصانع كروب في منطقة الرور قبل سفره الى هامبورغ .

وسيجري الرئيس السوري صباح اليوم محادثات مع رودلف شلينكر مدير الغرفة التجارية في هامبورغ ومع هانز اوتو ليرباش رئيس جمعية المانيا الغربية للشرق الاوسط .

ويغادر الرئيس الاسد هامبورغ مساء اليوم عائدا الى دمشق .

الصحف لبضعة ايام . وقد نشب الخلاف مرة اخرى نظرا لعدم التوصل الى اي حل نهائي . وتتوالى الاضرابات التحذير والعقوبات في قطاع البريد والبرق والهاتف . وفي قطاعات اخرى

ويحاول وزير المالية باتسا تحديد ارتفاع الاجور بنسبة ١٥ في المائة وجدولة الاجور بحوالي نسبة ٧٠ في المائة من ارتفاع تكاليف المعيشة . بيد انه وان امكن « الحد من الخسائر » في هذا المجال فان ضرورة سداد الدين الداخلي والذي تقدر قيمته بما يوازي ١١٠ مليار دولار يجعل اي عملية فعالة لمكافحة التضخم بالغة الصعوبة .

« اتحاد العمل الاسرائيلي » نداء الى وزيري المالية والتعليم لاجراء مفاوضات على اعلى مستوى .

وتجدر الاشارة الى ان اكثر من مليون تلميذ تأثروا بهذا الاضراب .

واعدت لجان طوارئ من اجلهم سلسلة من اوجه النشاط وفتحت لهم ابواب دور السينما والمتاحف والمكتبات .

واذا ظلت الدراسة معطلة يمكن للتلاميذ ممارسة الرياضة في افنية المدارس تحت اشراف طلبة الفصول العليا .

كما حكمت المحكمة ايضا على بدويين اخرين بالسجن لمدد طويلة بعد ان ادانتهما بتقديم المساعدات للمواطن عوده العوده .

واصدرت محكمة عسكرية اسرائيلية حكما بسجن الشاب رسمي ابو شعبان من دير البلح في لواء غزة المحتل مدة سنة ونصف بتهمة مقاومة الاحتلال

من ناحية ثانية اصدرت محكمة العدل العليا في اسرائيل امس قرارا برفض طلب تقدم به مواطنون في القدس المحتله لشراء شقتين في الحي اليهودي بالمدينة .

وكانت المحكمة رفضت دعوى تقدم بها المواطن محمد سعيد بركات وقال فيها انه قد تعرض للتمييز عندما طرد من شقة كان يستاجرها ثم لم يسمح له بعد ذلك بشراء شقتين اخرين في الحي اليهودي .

وذكرت انباء الارض المحتلة ان المحكمة العليا التي رفضت استئناف المدعي بعقد اي جلسات اخرى زعمت اول امس انه يوجد هناك « اعتبارات تاريخية شرعية وامنية تبرر عملية قصر شراء الشقق في هذه المنطقة على الاسرائيليين الذين خدموا في الجيش » .

مجموع الايدي العاملة في فلسطين المحتلة .

وتجدر الاشارة الى ان هناك ٦٥ الف عامل في هذه الاراضي ينقسمون على النحو التالي : ٣٠ بالمئة من عمال المباني و ٢٥ بالمئة من الايدي العاملة الزراعية و ٤٠ بالمئة من عمال النقل ثم ٣٥ بالمئة في المجالات الصناعية .

ولا تنطوي هذه الارقام على العمال الذين يعملون بصفة غير رسمية اي اولئك الذين لا تقيد اسماؤهم في مكاتب القوى العاملة .

وقد صدرت هذه البيانات عقب عيد الفطر . وادى عدم وجودهم خلال فترة العيد ثلاثة ايام الى خلل في الانتاج الاسرائيلي .

بين مصر واسرائيل بعد انتهاء مؤتمر القمة .

ورغم ان باول حذر من التطرف في التفاؤل او التشاؤم ، الا ان مصادر دبلوماسية قالت بان المؤتمر خيم عليه جو من البهجة والتفاؤل بينما كان الرئيس كارتر يبذل جهوده للحصول على موافقة السادات وبيغن على برنامج عمل للبحث عن السلام .

وصرح احد المسؤولين الامريكيين — طلب ان لا يذكر اسمه — بان المحادثات قد تمتد الى عطلة يوم السبت او الاحد القادم . واضاف قائلا ان باول يحاول ان يدلي بتصريحات تدعو الى التفاؤل حول نهاية مبكرة للمؤتمر .. ووصف المحادثات التي تجري على انها لاتزال في نفس المرحلة التي كانت عليها قبل يومين او ثلاثة .

وكان لاقوال المتحدث باسم البيت الابيض امس تاثير الدش البارد في الوقت الذي كان يعتقد فيه جميع المراقبين — باستثناء المصريين — ان نجاح مؤتمر كامب ديفيد قد بدا محققا خلال الساعات القادمة — وقد اعترف باول بانه ساهم شخصيا الى حد ما في احاديثه الخاصة في نشر انطباعات تتسم بالتفاؤل .

وهذه هي المرة الثانية التي يقوم فيها المتحدث باسم الرئيس كارتر خلال انعقاد اجتماع القمة لمدة عشرة ايام بتقييم سير اعمال المؤتمر بشكل علني ونفت سفارة اسرائيل في واشنطن رسميا الانباء التي اذاعتها احدى وكالات الانباء الاميركية ومؤداها ان بيغن قد قبل مبدأ انسحاب اسرائيل من الضفة الغربية المحتلة .

ولم يتم بعد نفي نبأ يتعلق بموافقة اسرائيل على مبدأ « اعادة مناقشة » مسألة السيادة في الضفة الغربية ووضع الفلسطينيين الذين يعيشون فيها عقب الفترة الانتقالية للادارة الذاتية — وفقا للمشروع الاسرائيلي — ومدتها خمسة اعوام . وكان باول قد اعلن امس الاول ان هذا المؤتمر الثلاثي دخل في مرحلته النهائية ولكنه ذكر امس باسلوب ينطوي على شيء من المداعبه ان المرحلة النهائية يمكن ان تكون اطول المراحل .

واشار المتحدث الرسمي الى ان الزعماء الثلاثة الموجودين في كامب ديفيد ذكروا مرارا انهم سيواصلون المناقشات طالما بدا لهم امكانية الانتهاء الى اتفاق . وكان الرئيس كارتر قد اجتمع مساء امس الاول لمدة ٢٥ دقيقه فقط مع بيغن بينما اجتمع مع الرئيس السادات لمدة ساعة صباح امس . وظل الوفد الاميركي مجتمعا دون انقطاع في الفترة الصباحية وبعد الظهر . وعمل بالمثل الوفدان المصري والاسرائيلي كل على حدة . والراي السائد بوجه عام هو ان الصعاب الجديدة ناجمة دون شك من التحفظ الشديد من جانب الرئيس السادات للتصديق على اتفاق لا تلتزم فيه اسرائيل باعادة الاراضي العربية المحتلة .

ويامل الوفد الاميركي في التغلب خلال الساعات القادمه على الصعوبات الاخيرة التي تعترض صياغة الوثيقة النهائية التي تعد اكثر الخطوات اهمية نحو السلام منذ مبادرة الرئيس السادات ولا يزال الوفد الاميركي يبدي حذرا وذلك عندما اشار الى ان عقبات غير متوقعة يمكن ان تظهر في اللحظة الاخيرة .

ودون شك فان الوثيقة التي تواصل الوفود الثلاثة اعدادها دون كلل ستكون اقرب الى برنامج جديد للمفاوضات تمت صياغته في بنود عامه لتوافق عليها اسرائيل ومصر والاردن فيما بعد منها الى نجاح مؤكد للسلام

ويتضح الارتياح بصورة اكبر داخل الوفد الاسرائيلي . اذ ان المواجهة مع الولايات المتحدة التي طالما خشيتها اسرائيل امكن تجنبها طوال هذا الاجتماع . بيد ان الايام الاولى لم تكن يسيره حتى يوم الاحد الماضي عندما القى الرئيس كارتر بكل ثقله وصرحت شخصية كبيرة من حكومة كارتر ان المفاوضات كانت حتى ذلك اليوم بالغة التوتر .

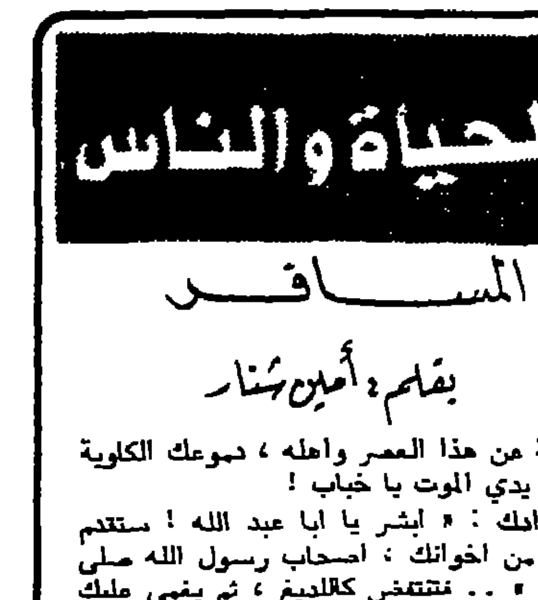
ويتوقع الجميع ان ينتهي هذا اللقاء على مستوى القمة الذي استغرق وقتا طويلا قبل مساء اليوم — الجمعه حيث تبدأ عطلة السبت التي يحترمها رئيس الوزراء الاسرائيلي .

وقال مصدر رسمي ان الرئيس كارتر قد يذيع في هذه الحالة بيانا ينقله التلفزيون على الهواء مباشرة من البيت الابيض الاميركي حيث سيكون الرئيس السادات وبيغن معه .

● في تل ابيب ، عكست الصحف الاسرائيلية في مجموعها التفاؤل في كامب ديفيد فيما يتعلق بنتيجة المحادثات .

وتعتقد صحيفة « يديعوت احرونوت » ان اتفاقا تم التوصل اليه في المؤتمر يستند الى المشروع الاسرائيلي للحكم الذاتي للضفة الغربية ، بيد ان تغيرات مهمة قد طرات خلال المفاوضات ومهدت بدور اكبر الى الاردن .

وقالت الصحيفة الاسرائيلية ان الاتجاه يتمثل في تحقيق سيادة مشتركة على الضفة الغربية .



مع الحياة والناس

زاد المسافر

بقلم : أمين شنار

كم هي غريبة من هذا العصر واهله ، دموعك الكاوية التي ذرفتها بين يدي الموت يا خباب !

يقول لك عوادك : « ابشر يا ابا عبد الله ! ستقدم على من سبقك من اخوانك ؛ اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم » .. فتنتفض كالديغ ، ثم يغمى عليك فاذا صحوت قلت : « اما انه ليس بي جزع من الموت .. ولكنكم ذكرتم اقواما ، وسميتموهم لي اخوانا ، فما ادراكم انني اقدم عليهم ؟ والله انني لاخشى ان اكون ممن عجلت لهم طيباتهم في حياتهم الدنيا .. اما اولئك فقد تركوها دون ان يتلبسوا منها بشيء ! » .

وانت يا خباب : اما كنت من السابقين الاولين ؟؟ هل فتن احد في دينه كما فتنت ؟ اذاكر انت يوم كان مشركو قريش يوقدون لك نارا حامية ، ثم يوسدونها ظهرك عاريا ، حتى يصيبك منها برص لمتبرأ منه حتى الموت ؟ . الم تشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مشاهده كلها من بدر الى تبوك ؟ الم تقاتل المرتدين مع ابي بكر رضي الله عنه ؟ اما غزوت الشام والعراق في جيشه وجيش عمر رضي الله عنه ؟ فماذا يخيفك من لقاء الله ؟

— اني لاخشى ان اكون ممن عجلت لهم طيباتهم في حياتهم الدنيا ، اما اولئك فقد تركوها دون ان يتلبسوا منها بشيء !

★ ● ★

غريبة كلماتك في سمع هذا الزمان ! ليكاد يظن من يسمعك انك تقلبت في متاع الدنيا كما نتقلب ، وان التكاثر من حطامها قد الهاك كما الهانا ! وما كان امرك كذلك . انما هي استراحة المحارب في شيخوخة ، تعذبك ، فتحسب انها ستكون كل ثوابك ! . اما اولئك الذين تخشى الا تلتقي بهم بعد مماتك ؛ من امثال حمزة ومصعب رضي الله عنهما فقد قضوا نحبهم وهم يصارعون الباطل قبل موسم القطاف .. فانت تستذكر وصية رسول الله عليه السلام « انما يكفي احدكم زاد كزاد الراكب » وتخشى : « ان يكون ثواب ما فعلت ، ما أوتيت بعدهم » وتقول : « قد اينعت لنا ثمرة الحياة الدنيا ، فنحن نقطفها ! » .

اليس كذلك بكاء سلمان الفارسي ، رضي الله عنه ، وهو يحتضر ، على ما ترك من « اساود » ؟ وما ترك الا جفنة لطعامه .. ، .. يغسل ثوبه ، وخمسة عشر درهما لنفقته ؟!

فماذا نقـ .. نحن ؟؟

★ ● ★

نقرا اخبارهم : فنمصمص شفاهنا ، ونهز رؤوسنا ، ونقول في غبطة : لله درهم ! لقد كانوا في الحياة الدنيا من الزاهدين !

كما لو كان الامر لا يعنينا ..

او كما لو كانوا خلقا آخرين ، هبطوا على الارض من كوكب ناء سحيق ، فاضاءت بهم الدنيا زمنا ، ثم غابوا ، فاظلمت الارض .. فهي لا تؤذن بفجر .. ابدا ! .

كلا . لم يكن بهم من زهد . ولا كانت مواقفهم تلك « نافلة » . ولا كان استعلاؤهم على حطام الارض شذوذا ، ولا فلتة لا تتكرر من فلتات الزمان .

لقد كانوا يعلمون لماذا خلقوا ، ولاية غاية مروا من هنا في طريقهم الى السماء .

يعلمون انهم لن يكونوا اسيادا للارض وامة وسطا تشهد على الناس بشهادة رسولها صلى الله عليه وسلم عليها ، ما لم يكن اسلامهم مظهرا يملأ جوارحهم ، للتصديق الذي لا ريب فيه بنبأ الغيب .. وهو تصديق لا يعاش ولا يجيء الا بالشهود : ان تعبد الله — في كل ما تفعل — كانك تراه ، او الاخلاص بان تعلم يقينا انه يراك .

كانوا على يقين من انهم خلقوا لامر عظيم ، هو عبادة الله بكل اسمائه ، فهم لا يعبدون سواه ، ولا يرون رازقا ولا شافيا ولا مهيمنا ولا غاية غيره .

ثم هم يظهرون بهذه الاسماء ، فهم جنوده وهم عبيده ، باسمه يتحركون ، واليه يفرون ، وهو سبحانه يهدي بهم من يشاء ؛ وينتقم بهم ممن يشاء .

كيف يلتفتون الى وراء ، والله غايتهم ؟

كيف يتلكأون ليتمرغوا في زخرف الارض ، والله موعدهم ؟

كيف تحبسهم تعلقاتهم ، وهم يعلمون ان المرء يموت على ما عاش عليه ، ويبعث على قبضته ، وعلى ما مات عليه ؟

لم « يزهدوا » في الحياة الدنيا ، ولكن انتصروا على اغرائها .

لم يحرموا على انفسهم طيباتها ، ولكن لم يتخذوا من هذه الطيبات سلاسل واغلالا ، تعيقهم في سفرهم الى ربهم عز وجل .

لم ينسوا نصيبهم منها ، ولكن ابتغوا في كل ما آتاهم الله الدار الاخرة .

لم يخدعوا انفسهم بارادة الحياة الدنيا ، وارادة الاخرة ، في وقت واحد معا .. وكيف يفعلون وهم يعلمون ان الله عز وجل ما جعل لرجل من قلبين في جوفه ، ويتلون قوله سبحانه : « تريدون عرض الدنيا والله يريد الاخرة » « ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها ، وما له في الاخرة من نصيب » « من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوف اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون . اولئك الذين ليس لهم في الاخرة الا النار ، وحبط ما صنعوا فيها ، وباطل ما كانوا يعملون » .

★ ● ★

ام تقولون : ماذا علينا لو استكثرنا من الطيبات ما دامت حلالا ؟

وهل كانت ذريهمات اولئك .. الذين ملأهم منها الجزع .. الا حلالا ؟

ام تضيقون ذرعا بهذا الحديث كله ، وتحمر له وجوهكم غضبا ؟

بلى ! انها الجمرة المحرقة .. لا تمتد اليها يد مرتجفة مثقلة بالرغبات ، ولا تجرؤ على النظر اليها عين مسكونة بالتطلعات ، تتسكع بين زخرفة الحياة الدنيا ، وطموحاتها ، ولا يستقر لها قرار ..

محمود صادق

الكيان الفلسطيني على طريقة بيغن

الهند : الموقف لا يزال يثير الذعر

الفيضانات تغرق ٣٨٥ قرية وتصيب ٢٧٠٠ وتعزل ٤٠٠ أخرى

نيودلهي — أ.ف.ب — استمرت الفيضانات في ولاية اوتار براديش الهندية حيث وصف الموقف بانه « يثير الذعر » وكذلك الحال في ولاية البنغال الغربية حيث يواصل نهر الغانج الارتفاع . غير انه يلاحظ عودة الموقف الى حالته الطبيعية في ولاية بيهار حيث لا تزال ٨٥ قرية غارقة في المياه .

ومما يذكر ان بعض موظفي وزارة الصحة كذبوا في نيودلهي الانباء التي ترددت ان الكوليرا ظهرت في مدينتي بنارسي والله اباد وهما من الاماكن المقدسة في ولاية اوتار براديش .

وفي وسط هذه الولاية التي تقع في الشمال بدأت مياه نهر يامونا في الارتفاع من جديد .

ولا يزال الموقف خطيرا في الاقليمين الاخرين : ففي اقليم باليا اصابت الفيضانات ١٤٠٠ قرية وعزلت ٤٠٠ قرية اخرى ولجأ سكانها الى اعالي الاشجار وفي غازيبور اصابت الفيضانات ١٣٠٠ قرية واغرقت ٣٠٠ قرية اخرى تماما . وفي اقليم البنغال الغربي تتوقع السلطات ان يصل نهر الغانج يوم السبت القادم الى اعلى مستوى له في منطقة سد فاراكا وقد اعلنت وحدات الجيش والطيران حالة الطوارىء في اقليمي ماليا ومورشيدا اباد حيث اغرقت الفيضانات الطرق .

ويرى ارون براساد المسؤول عن اعمال النجدة والاغاثة في ولاية بيهار ان عدد ضحايا الفيضانات هو ١١٢ شخصا ماتوا وعدد المنازل التي دمرت ٩٠ الف منزل .

وطبقا لتصريحات براساد فقد اتلفت محاصيل تقدر قيمتها بما يساوي ٨٠ مليون دولار وهام ٤٠٠ الف شخص على وجوههم .

وفاة الممثل المصري عدلي كاسب

القاهرة — أ.ف.ب — توفي فجر امس بالسكتة القلبية الممثل السينمائي والمسرحي المصري عدلي كاسب عن عمر ٥٨ سنة .

وكان الممثل المصري قد رقي في العام الماضي مديرا لادارة التربية المسرحية في وزارة التربية كما كان يستعد لاداء فريضة الحج هذا العام وكان من الفنانين الذين ينقلون روحهم الفنية المرحة الى الحياة نفسها اثناء الاشتغال بالاعمال السينمائية او المسرحية .

البنتاغون يطلب موافقة الكونغرس على بيع ٣١ طائرة فانتوم ف-٤ الى ايران

واشنطن — رويتر — ابلغت وزارة الدفاع اول امس الكونغرس عزمها على بيع ايران ٣١ طائرة فانتوم — ف — ٤ — مقاتلة مزودة باجهزة لتدمير الاسلحه المضادة للطائرات .

وامام الكونغرس ٣٠ يوما للموافقة على عملية البيع المقترحه التي تبلغ قيمتها حوالي ٤٥٥ مليون دولار .

الا أن طائرات ف — ٤ التي تنتجها شركة مكدونال دوغلاس — لن تكون مجهزة باحدث واكثر الاجهزة الاميركية تطورا لتدمير صواريخ — ارض — جو والمدافع التابعة للعدو والتي كانت ايران قد طلبتها .

وكانت ايران قد طلبت اسلحه متطورة تدمى — وايلدايزل — من اجل كشف وملاحقة موجات الرادار التي توجه اسلحه العدو المضادة للطائرات بينما تقوم بحماية الطائرات بواسطة اجهزة تشويش الكترونية .

واقترح البنتاغون — وزارة الدفاع — عوضا عن ذلك تقديم ١٠٠٠ صاروخ من نوع اقل حداثه وقدرة مجهزة بموجات رادار ومن نوع — شرايك — الذي يطلق من الجو الى الارض مع الطائرات المنوى تزويد ايران بها وذلك من اجل تامين غطاء جوي فوق جبهات القتال .

واضاف البنتاغون قوله — باستطاعة صواريخ شرايك تامين الحد الادنى من القدرة المطلوبه لمنع الضائر في الطائرات — .

وابلغت مصادر حكومية وكالة رويتر في تموز الماضي ان الطائرات الاحدى والثلاثين وهي من نوع — ف — ٤ — ستحل محل طائرات فانتوم فقدتها ايران خلال مناورات ورحلات تدريب . وكانت ايران قد اشترت سابقا ١٧٧ طائرة من نوع — ف — ٤ — أ س — واعلن البنتاغون ان ايران خسرت ١١ طائرة ف — ٤ وقال ان عملية البيع المقترحه التي تشمل ٣١ طائرة ستغطي الخسارة المتوقع حدوثها خلال هذه الفترة والخسائر التي وقعت في السابق .

ومضى يقول ان تسليم الطائرات سيبدأ حوالي ايار سنة ١٩٨٠ ويستمر بنسبة طائرتين شهريا حتى تموز ١٩٨١

مجلس الجامعة يركز ابحاثه أمس على امور مالية وفنية بحتة

١٢ مليون دولار الميزانية السنوية

عمان ، القاهرة — و.ا.ا — ا.ف.ب — واصلت اللجان المنبثقة عن مجلس الجامعة العربية بما فيها اللجنة السياسية التي تضم وزراء الخارجية العرب او من ينوب عنهم اجتماعاتها في مقر الجامعة امس .

وصرح السيد محمود رياض الامين العام للجامعة بان البحث امس تركز حول امور مالية وفنيه بحته بما في ذلك الميزانية العامه للجامعة العربية واعادة توزيع الانصبة على الدول الاعضاء .

وعلم ان مجلس الجامعة قد وافق على ان تكون ميزانية الجامعة العربية السنوية حوالي ١٢ مليون دولار اي بزيادة قدرها مليون ومائتان وواحد وتسعون الفا وثلاثة وسبعون دولارا عن السنة الماضية .

وقد قرر مجلس الجامعة توجيه نداء بهذا الصدد الى الدول الاعضاء .

وجرى استعراض موضوع التوزيع الجديد للحصص باستفاضه خلال اجتماع اللجنة السياسية .

وتستند الصيغة الجديدة الى المنتجات المحلية الخام وعدد السكان في الدول الاعضاء وهكذا شهدت مصر انخفاضا يقدر ب ٢٥ في المئة في حصتها في حين اصبحت المملكة العربية السعودية والبحرين والكويت وليبيا مطالبة بان تدفع المزيد . وقد اظهرت بعض وفود الخليج نوعا من التحفظ وقرر المجلس ان يعقد في منتصف تشرين الاول القادم اجتماعا خاصا لبحث زيادات حصص هذه الدول .

وقد اعدت الجامعة العربية مشروعا لزيادة مرتبات موظفيها لمواجهة ارتفاع اعباء المعيشة والسكن .

ويقضي هذا المشروع برفع المرتبات ٥٠ ٪ للمصريين و ٦٠ بالمائة لغير المصريين من الدول الشقيقة .

وكان مقترحا ان تكون الزيادة مائة في المئة ولكن دخل تعديل على هذا المشروع الذي تباحث فيه محمود رياض الامين العام مع وزراء الخارجية اثناء جولته الاخيره لامكان عرضه على مجلس الجامعة العربية .

المدرسون المعارون لدولة الامارات يصلون الاسبوع القادم

ابو ظبي — وال — يبدأ خلال الاسبوع القادم وصول المدرسين والمدرسات الجدد المعارين لدولة الامارات العربية المتحدة من كل من الاردن ومصر وسورية والسودان .

وسيصل صباح غد السبت ٧٢ مدرسا ومدرسة من جمهورية مصر العربية .

سعود الفيصل قام بزيارة خاطفة الى المانيا الغربية واجتمع بوزير خارجيتها

بون — أ.ف.ب — اجتمع المستشار هيلموت شميدت مستشار جمهورية المانيا الاتحادية وهانز ديتريش غينشر وزير الخارجية بعد ظهر امس مع الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودية الذي قام بزيارة خاطفة الى بون .

وأعلن متحدث رسمي ان المباحثات تناولت بصفة خاصة العلاقات الاقتصادية بين البلدين ، التي كانت بون والرياض قد قررتا تنميتها في شهر حزيران الماضي

وكان الامير سعود الفيصل قد وصل فجأة الى بون مساء امس الاول وغادرها بعد ظهر امس قاصدا نيويورك عن طريق باريس .



شميدت : حرب خامسة في الشرق الاوسط ستؤدي الى عجز في ميزانيات الغرب

بون — الفب — صرح المستشار هلموت شميت مستشار المانيا الغربية في بون أمس بان نشوب حرب خامسه في الشرق الاوسط والتي لايمكن لاحدنا استبعاد احتمال نشوبها ستؤثر على الفور في الازمة الهيكلية الدائمة للاقتصاد العالمي .

وقال خلال كلمة القاها في اجتماع للمجموعة البرلمانية للحزب الاشتراكي الديمقراطي هنا ان الدول الاعضاء في منظمة الاوبك قد ادركت مدى قوتها العسكرية خلال الفترة الاخيرة في الشرق الاوسط .

وقال انه في حال نشوب حرب جديدة في الشرق الاوسط فان اعتماد الدول الغربية على البترول سيزداد وسيؤدي الى عمليات عجز جديدة في موازين مدفوعاتها واضطرابات جديدة في اسواق النقد .

بنغلادش : ٥٥ حالة وفاة بالكوليرا

داكا — افب — جاء في بيان رسمي صدر اخيرا ان وباء الكوليرا ادى الى وفاة ٥٥ شخصا في خمسة احياء خارج مدينة داكا في بنغلاديش في حين ان المدينة نفسها لم تصب بالوباء .

اتفاقية جديدة للتبادل التجاري بين الدول العربية

القاهرة — وال — تقرر ان تعقد لجنة الخبراء العرب لوضع مشروع اتفاقية جديدة للتبادل التجاري بين الدول العربية اجتماعا في وقت لاحق بدعوة من الامانة العامه للجامعة .

وكانت اللجنة عقدت من قبل اجتماعين في تموز الماضي اسفرا عن تحديد المبادىء العامه التي ينبغي ان تتوفر في مشروع الاتفاقيه المطلوب وضعها من ابينها ان الاتفاقية الجديدة يجب ان تهدف الى خدمة التنمية العربية والتكامل الاقتصادي العربي وان لا تقتصر الاتفاقية الجديدة على تبادل السلع وانما تشمل تبادل الخدمات . كما تتضمن نصوصا خاصه لتشجيع المناطق الحره وسبل تسهيل تمويل التجارة العربية وضمان الصادرات عن طريق المؤسسات المصرفية كذلك ان تبنى الاتفاقية الجديدة على مبدا الافضليه المتدرجة وان تحدد بدقه الخدمات المتمتعه بهذه الافضلية وان تاخذ بعين الاعتبار وضع الدول العربية الاقل نموا بالاضافة الى ضرورة اشراك جهاز فعال على تنفيذ الاتفاقية

الناتج القومي في دولة الامارات تضاعف ٧ مرات خلال ٥ سنوات

ابو ظبي — رويتر — قالت وكالة انباء الامارات الرسمية هنا أمس ان مجمل الناتج القومي في دولة الامارات العربية المتحدة قد ازداد سبعة اضعاف خلال السنوات الخمس المنتهية في عام ١٩٧٧ وبلغ ٥١٫٥٠٠ مليون درهم .

وقالت الوكالة نقلا عن تقرير لوزارة التصميم انه في الوقت الذي ارتفع فيه دخل الفرد اكثر من ثلاثة اضعاف بين عام ١٩٧٢ وعام ١٩٧٤ فوصل الى ٦٢٫٥٠٠ درهم حوالي « ١٦٫٣٣٠ دولارا » انخفض في السنوات التالية فبلغ ٥٩٫٧٠٠ درهم « حوالي ١٥٫٥٠٠ دولار » عام ١٩٧٧ . وعزا التقرير الانخفاض الى تدفق اعداد ضخمة من الاجانب على البلاد في الفترة الواقعة بين عام ١٩٧٤ وعام ١٩٧٧ .

وذكر ان الاستثمارات الانتاجية في البنية الهيكلية والخدمات خلال فترة السنوات الخمس بلغت ٤٥٫٥٠٠ مليون درهم اي ما يعادل ٣٥٫٧ بالمئة من مجمل الناتج القومي .

اغلاق جسر الامير محمد اليوم وغدا

عمان — وا ا — قال مصدر مسؤول في مديرية الامن العام ان جسر الامير محمد سيغلق اليوم وغدا امام القادمين والمغادرين ليعود للعمل صباح يوم الاحد ١٧—٩—١٩٧٨ حيث ستقوم وزارة الاشغال العامة بترميم الجسر خلال هذه الفترة .

وطلبت المديرية من المواطنين القادمين من نابلس العبور للضفة الشرقية عن طريق جسر الملك حسين واما بالنسبة للمغادرين الى نابلس فلا يسمح لهم بالمغادرة خلال هذه الفترة .

السجن والغرامة لمسؤول اسرائيلي استجم في الخارج من الاموال العامة

تل ابيب — رويتر — حكم على الكسندر تال مدير المؤسسة الاسرائيلية الوطنية للابحاث والانماء بالسجن مدة شهرين وبتغريمه ١٠٫٠٠٠ ليرة اسرائيلية « ٥٥٠ دولارا » لاستعماله اموالا عامة لاخذ عائلته في عطلة الى ايطاليا .

وقالت المحكمة اول امس انها حكمت عليه بالحد الادنى من السجن نظرا لماضيه العسكري وسجل خدماته العلمية اللامع .

وكان الدكتور تال قد أوقف عن العمل عندما بدأت ضده الاجراءات القانونية منذ بضعة اشهر وقد وجدته المحكمة مذنبا بجرم الغش وسوء الائتمان .

اعلان

الى الزملاء المهندسين

اجتماع الهيئة العامة للنقابة

بناء على قرار الهيئة العامة المنعقده بتاريخ ١٧—٢—١٩٧٨ وبناء على طلب النقيب قرر مجلس النقابه دعوة الهيئة العامة للنقابه للاجتماع الساعة العاشرة من صباح يوم الجمعة القادم الموافق ١٩٧٨/٩/٢٢ لبحث موضوع القانون رقم « ٦ » لسنة ١٩٧٨ المعدل لقانون نقابة المهندسين والمهندسين التطبيقيين .

ملاحظه : النصاب قانوني باي عدد من الحضور نظرا لان الجلسه مفتوحه واستمرارا لاجتماع الهيئة العامة السابق حسب قرار الهيئة العامة في اجتماعها المذكور اعلاه .

التوقيع/نقيب المهندسين
المهندس ابراهيم ابو عياش